







الشيخ ابو محمد  
 الامام محمد بن محمد بن احمد الغزالي  
 الطوسي الشجري الشافعي جلاله قدس سره  
 تمنع ان يجري على الصالحين الاقدام ورفعه  
 شانهم في ان يركبوا الاقدام وقد ولد سنة  
 خمس مائة واربعمائة وثمانين واربعمائة  
 على امام الحرم من ابي العالي الجويني وانشأ  
 خراسان الى بغداد سنة اربع وثمانين واربعمائة  
 في راس السنة السادسة النظامية وقد رهاق  
 اقام بغداد عشرين سنة عاد الى طبرستان  
 اخذ من الخوة واعزل عن الناس وانشأ في  
 الدنيا الاخرى في الاثنين الرابع عشر من  
 الاخرة سنة خمس واربعمائة وثمانين  
 بمكة في حواليه لا بعد العز  
 بصدده من الامام

هو الله تعالى  
تفسيره أبو يوسف  
أبو حامد الغزالي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله الذي شهدنا مكنونات وحدانيته ولاننا المصنوعات  
لعظمته وخضعت الجبابرة لغزونه وبرزت كل حي بفضله فالاشباح على  
بساط خدمته واضئة والارواح على سرادق محبته عاكفة والابصار  
من الشوق اليه واكفة والقلوب من الصدود خائفة سقاهاهم  
بكأس محبته دهاقا فازدادوا الى لغائته اشياءا والهبت في احشائهم  
نار الوجد فاحترقوا الحزنا وامطرت عيونهم دموعا فاندفت  
اندقا فاجابا منهم من النار حريق وظاهرهم من النار الوجد غريق ومحبهم  
من الحجة حريق ومآلهم الى الوصال طريق مشربوا افطار واجادى  
فطار من اعينهم الكرى ولذذوا ضاموا سكارى ولم يطلبوا سوى  
الحبيب بدلا من الوردى وانا بوالى الله لهم البشوى فها هنا من

مطلوب في ملكوت الجلال طائق وارواح في مشاهد العيان زائرة  
 لبعضهم مع الخلاقين يكون ولا الى الخائق ركون واحد لا يهرب عنه  
 شيء اذ قال له كن فيكون (قال الشيخ الامام الاجل ابو حامد  
 الغزالي) (حكايه) (غلان عتاس رضي الله عنه ات طاعة  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد نحن يوم لا نذهب  
 الى الكتاب العلوم وما يتنا من قراء كتب الاولين وانا وابقنا عبد  
 الاصنام الفاروق ما في صفة فكيف نؤمن بك وما صنعتنا من ابائنا ان  
 الله تعالى ارسل رسولا الى خلقه من جنسهم) (قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان الله تعالى قد علم انكم لا تهتدون الى ما تعلم فانزل  
 الله تعالى) (هو الذي بعث في الامم رسولا منهم) (قال سم  
 لهم فاستلوا اهل التوراة والانجيل بما تهم بخبر ونكروا قال ابن  
 عباس فانصروا ولجتم معا في دار عتق بن ابي جهل فكتبوا  
 كتابا الى كعب بن اشرف وابن ابي امي ومالك بن النضيف وبنو النضيف  
 ذكر واجمع ما كان من النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نعمته و  
 صفاته وقالوا اظهر فينا رجل من شانه وصفاته ومفاتيحه كتب  
 كتب وهو يدعي النبوة فاشبهوا عنه ان كان عندكم خبره قالوا اظنا



كتابة عن القرآن والله المنزل لأنهم قالوا ان محمدا صلى الله عليه  
واله وسلم نقوله من تلقاء نفسه فقالوا انما يصلي به بشر (فانزل  
الله سبحانه ونعالى اليه) (لسان الذي يجيدون لانه اعجز  
وهذا لسان عربي مبين) (الاشارة) (في القرآن قوله تعالى  
اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا) (ستماء قرانا وستماء قرانا فقال) (بناركة  
الذي نزل القرآن على عبيد) (وستماء كما باضال) (المحمد لله  
الذي انزل على عبيد الكتاب) (وستماء جكما فقال) (بشر والقرآن  
الحكيم) (وستماء مهبنا فقال) (ومهبنا عليه) (وستماء  
مجيد فقال) (بل هو قرآن مجيد) (وستماء عزير فقال) (وايه  
لكتاب عزير) (وستماء حكما فقال) (كتاب حكمتنا انه) (وستماء  
نورا فقال) (وانزلنا اليكم نورا مبينا) (اخضروا اسمائه فلا  
بطول الكتاب وانما فضائل قاربه فقال رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم من فري القرآن وهو بظن ان لم يغفر الله له فهو كالسهم  
بالقرآن وقال من فري القرآن فقد تخضع بخص ليس لاحد  
عليه سبيل وقال من فري القرآن فله بكل حرف عشر حنك  
بالالف عشر وباللام عشر وبالحيم عشر ومن فري ثلث القرآن فقد



اوتى ثلث النبى ومن قرء نصف القرآن ضدا ولى نصف النبى ومن قرء  
 ثلثي القرآن ضدا ولى ثلثي النبوة ومن قرء القرآن كله ضدا ولى  
 النبى كلها الا انة لم يوح اليه ومن قرء القرآن نظرا فله عند الله ثلثا  
 اجر الف شهيد ومن قرء القرآن ظاهرا اعطاه الله ثواب الانبياء والمرسلين  
 بحرق لا يدرك ضرا احد ولا يبلغ منها ومن قرء سورة من القرآن  
 حتى يحتملها باطنها وظاهرها عز الله تعالى له شجرة في الجنة لو ان عبدا  
 خرج من قل وروى منها اذ ركه المرو قبل ان يقطع ظل تلك الورقة  
 فقال لنادى القرآن بكل به مقدرها درجة ما بين الدرجتين كما بين  
 العلل والثرى ومن قرء القرآن جعل الله تعالى بينه وبين النار سبعين  
 خادق عرض كل خندق مسيرة الف سنة اهل القرآن اهل شرف  
 الله تعالى خاصة فمن والاهم فقد والانى ومن والانى فقد وال  
 الله ومن وال الله فله الجنة ومن عاداهم فقد عادانى ومن عادانى  
 فقد عاد الله ومن عاد الله فله النار ( الحكايات ) ( في فضائل  
 القرآن وقاره قال الاصمعي ايت اعرابيا بالبادية وبين  
 سيف مسلوط فظننت انه مسكران فقال له انزع شاربك ولا تخرب  
 بيتك ببولك فقلت له انذرى من انا فقال ليس عند قطع الطريق

الحمد لله  
 الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لاه  
 لو اننا كنا لنهتدي لاه

معروفة لاحد ولو عرفك لانك انك العرفة فقلت له اما تعلم ان الله تعالى  
 يطالبك بها فقلت له فقال لا بد لي من الرزق ان طالسني يعني طالسني  
 برزقي فقلت له كانك تطلب رزقك على الارض فقال انا اطلبه هناك  
 اما سمعت قول الله تعالى (وَيَذُرُ السَّمَاءَ رِزْقًا وَمَا يَوَدُّونَ) قال  
 فري السيف من يدك فقال استغفر الله رزقي والسماء وانا اطلبه في  
 الارض فلو ريتكم كلامه حتى ظهر بين يديه ريعان خازان وقصعة مرفه  
 حاق فظهر ذلك من حسن بعبه وصدفه فقلت قال فالتفت الاعراب  
 فقال هداك الله تعالى كما هديني الى الرزق فخرت من شانه فانصر  
 باكا متجها من شانه بقدر الله عز وجل ولا عجب من ذلك لانه فاذا  
 فلما كان العام القابل حجب مكة فلفه فزابت بعد ذلك في العتوان  
 فعرقي فقال له لو ما كنت محبتي بالباديه قلت نعم قال له وما اعمك  
 قلت انا الاصمعي قال يا اصمعي من ذلك الوقت الى يومنا هذا يا ابنتي في  
 كل ليلة ريعان وقصعة مرفه حاق فاذا اكلت بقي القصعة عتكد  
 وانا من ذلك الوقت على العباد ووعيتي يزاد فيها كل ليلة الى الان فلما  
 اصحت وجدت قصعة من فضة وعتكد الان قصاع كثير فقلت له فلم  
 لا تغفلها لاهلك قال عاهدت الله تعالى من ذلك الوقت ان لا افعل

شينا الا بامر الله تعالى فما امرني بشئ فقال له يا اصمعي زدي من ذلك  
 الشر شيئا قال لا اصمعي وجهك يا اخا العرب ما هو شعرا تاء هو كلام الله  
 تعالى ثم قوت (قوتيا لتعاهوا الارض اية الحق) (الاية فلما سمع  
 الاعراب ذلك تغير لون وجهه وارعدت فرائضه فقال من جاء  
 الكريم الى الحلف حتى يحلف ثم وضع على وجهه فحركه فوجدته ميتا  
 قال لا اصمعي فاذا اتا بها ف يقول الامن اراد ان يصل على ولي من اوليائها  
 الله تعالى فليصل على هذا البدوي قال فضلائه وكناه ودقناه ونايه  
 في المنام بعد الاسبوع على ميتة حسنة فقلت له بماذا بلغت الى هذه  
 المنزلة قال باستقامي لقراءة القرآن وبتقني الصادق قال  
 حصصت فضائل رحمة الله مات رجل في جوارى وكان من اهل الفن  
 فوافيه في المنام كانه في الجنة فقلت له ما فضل الله تعالى بك قال غفر  
 لي قلت بماذا او ما كنت فاسمعا او ما كنت خاطئا قال اسكت لا يكون لك  
 القرآن خاطئا ولا فاسمعا قلت او ما كنت نجس من القرآن قال كنت  
 احسن سورة يس والذخا وقد بلغت سورة يس الجنان ونجوت  
 الذخا من التبران (وعرجي بن محمد رحمه الله) قال  
 كان في جوارى رجل شرطي وكان مجانا صاحب العين فاب نخل الى با

مجرى الأصل عليه ما ثبت عن الصلوة عليه فاضربوا صلوا عليه و  
 دفعوا قرآنه في منامه هو في قبة خضراء قلت بركت هذه التزلة  
 وبما ذا يجوز من الآثار فقال بكثرة قرآنه قل هو الله احد وبانصراف  
 وجهك حتى أقبل على الحق فقال لي أنا قائل الطرودين قبل محمد بن صالح  
 رحمه الله عليه أي درجة اعل قال درجة أهل القرآن فانه يبلغ  
 درجة الانبياء قبل له بركت ذلك قال نعم راي اسنادي في المنا  
 وهو في قبة خضراء وعليه ثياب حرير خضراء قلت عليه قلت  
 له ان انت بالاسنادي قال في قبة قاعة الكتاب وعليه ثياب بنون <sup>قصة</sup> النوا  
 وعمامة بنون الاخلاص فقلت ريتي قلت اليس كنت تقرأ جميع  
 القرآن قال لو قرأته على الاخلاص لو جئت بكل سورة خلعة خيرة  
 كنت اقرها بين التوريتين كل ليلة عند التجر من حيث لا يسمع من  
 احد سوى الله تعالى وسائر ما احب ان يسمع مني السامعون فان  
 قيل لم يمتي القرآن وانما لانه مقرون ببعضه بعضا (الكنة)  
 فكما انه مقرون ومتصل فكذلك القارون مقرون ومصل بالله  
 تعالى وكان القرآن فوق جميع الكلام كذلك قاربه فوق جميع العباد  
 وكان جميع الخلق عجزوا عن انبياء بمثل القرآن كذلك عجزوا عن انبياء

في بيان علو رتبة  
 محمد صلى الله عليه وآله

ثوابه وفضله وكان القرآن لا يزيد ولا ينقص كذلك فضل أهله لا  
 يزيد على فضل الأبياء ولا ينقص من فضل الأولياء وليس له ولغايبه بدل  
 وإذا فرغ القرآن فإني يقول الله كما ذكرني أذكرك وكما نسي في الدنيا  
 لم أنسك في الآخرة وإنما القرآن تحو من الصف العصيان كما قال الله  
 (طال) (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ) (والله تعالى) (فَرَأَيْنَاهُ يَتَرَفَّعُ  
 فَوْقَ سَحَابٍ مِثْلَ ثَلَاثِ لَآلٍ عَرَبِيٍّ وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ وَكَلَامُ أَهْلِ  
 الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ) (قبل) (فَامِ السَّائِلُ فِي مَجْدِ مُحَمَّدٍ وَبِسْمِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 تَعَالَى بِعَدَادِ وَشَدِّ دُرِّهَا عَلَى سَبِيلِ الضَّمَّةِ فَقَالَ الشَّيْخُ لِمَنْ  
 شِئْتَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ نَمِ احْطِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ قَالَ أَوْفَرَهَا عَلَى ظَرْفِهَا  
 فَقَالَ بَعَى ثَوَابُهَا قَالَ بَكَرْتُ شَرِي قَالَ بِجَمِيعِ مَا أَمَلَكَ مِنَ الْعُضَارِ وَالْأَنْبَاءِ  
 وَالذَّمَامِ قَالَ السَّائِلُ جِئْتُ لَأَسْأَلَكَ دُرِّهَا عَلَى سَبِيلِ الْاِفْتِقَارِ وَ  
 مَا جِئْتُ لِأَبِيعَ كَلَامَ الْجَبَّارِ ثُمَّ خَرَجَ فَبَيْنَا هُوَ بِمَقَرِّهِ فِي الْمَقَابِرِ إِذَا مَطَرٌ  
 سَحَابٌ يَزِيدُ مَدَّخِلٌ فِي حَجَرٍ فِي بَعْضِ الْمَقَابِرِ فَإِذَا هُوَ بِقَارِصٍ عَلَيْهِ  
 ثِيَابٌ خَضِرَةٌ عَلَى سُرَّةٍ بَدَنٌ دَرَاهِمُ فَقَالَ السَّائِلُ إِنَّا لَذِي بَيْتٍ  
 عَنْ بَيْعِ ثَوَابِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَالَ نَمِ وَبَيْدٌ بَدَنٌ فَقَالَ خُذْ هَذِهِ  
 الْبَدَنَ فِيهَا عَشْرُ أَلْفِ دُرِّهِمْ مَكْتُوبٌ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ لَذَرَاهِمُ

قَالَ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (وعلى جانب الانرافة الكتاب انقوض من الدوام  
 فاذا خفيت بذلك ما فقال له من انت قال انا جيتك الصادق  
 وانصرف عني راجعا فوله فقال لَسَاكُمْ لَعَقَاوُنَ بَعِي  
 تَقْتَمُونَ وَتَعْلَمُونَ قَالَ لَادِين لَسَا لَعَقَلُ لَهُ خَيْرُ رَسُولٍ  
 اللَّهُ لَيْسَ الْحَاجِّينَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ مَا رَدْتُ بِالْعَقْلِ صَدِّ الْجَوْنِ  
 وَأَنَا أَدِيتُ صَدَّ الْإِيمَانِ قَالَ الصَّحَابَةُ بَعِي لَادِين لَسَا لَعَقَلُ  
 لَهُ وَمَنْ يَلْعَلُونَ بَعِي فَكَمْ مِنْ فَاتٍ الْعَرَبِ هَلْ عَمِلْتَ مَا الْغَيْبَةِ  
 إِلَيْكَ بَعِي هَلْ ذَكَرْتَهُ قَالَ الْكَلْبِيُّ إِيَّادِيهِ ابْنِ يَامِينَ وَصَدَّ اللَّهُ مِنْ  
 سَلَامٍ وَأَبَا عُبَيْدٍ الْيَمَانِي لَانَّهُمْ مِنْ سَمْعِ هَذِهِ الْقِسَّةِ اسْلَمُوا  
 وَرَجَعُوا عَنِ الْيَهُودِيَّةِ قَوْلُهُ قَالَ كُنْ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ  
 الْقِصَصِ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ لَعَقَلُ لَعَقَلُ لَعَقَلُ لَعَقَلُ لَعَقَلُ لَعَقَلُ لَعَقَلُ  
 أَغْنَى مَرْيَمَ وَأَشَدَّ مَعْدَانٍ لِلْإِسْلَامِ وَلِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ نَبِيًّا أَرْضَ الْحِجْمِ وَتَجَرَّ بِهَا وَيَشْرِي مَقْصُورَ الْإِحْجَامِ  
 وَأَخْبَارُ رِسْمٍ وَأَسْفَدُ بَارِ وَمُلُوكِهِمُ وَالْكَتَابُ الَّذِي يَسْتَوِي شَاهِدًا  
 وَذَلِكَ كَمَا خَلَقَهُ السَّعَادُونَ وَالْهَدَّادُونَ وَأَسَدُّ عَوَالِيهِمْ قَالُوا  
 الْمُلُوكُ وَالرُّؤَسَاءُ إِلَى جَدِّهِمْ وَجِوَارِهِمْ الْأَكَاذِبُ وَالْأَطْبَالُ

فصل في بيان حال  
 النبي صلى الله عليه وآله

سورة النور  
 سورة النور  
 سورة النور  
 سورة النور

سورة النور  
 سورة النور  
 سورة النور

نجعل نصرته الحارث بطله وينفق حتى يهرجم بالعريته ثم يرجع الى الكعبة  
 فيأديه قوم ويقص عليهم كل يوم من تلك الاحاديث قصته ويصنع عليه  
 من قرين فاذا فرغ من ذلك يقولوا الحسن حديثنا ام محمد فيقولون لا  
 بل اينما حسن حديثنا واحسن قصته من محمد فانزل الله تعالى في شأنه  
 ومن الناس من يشترى مؤلفا لحدث لبطل عن نسيب الله فيصير عليم<sup>ة</sup>  
 فلما اشتهر ذلك شكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ربه فانزل  
 الله عز وجل (تَحْتَ ثَمَرٍ عَلَيْكَ أَتَحْسَنُ الْقَصَصِ) (جوابا للعلماء الحسن<sup>ة</sup>  
 ام محمد فضل في الوجب قال الله تعالى) (وَجِبَ ثَمَرُ سِفْرَةٍ  
 ضَالِكَةٍ مُتَّبِعَةٍ قَالَتْ لَهُمُ النَّظَرُ الْحَسَنُ الْوَجِبُ عِبَادَةُ وَصِدَةٍ  
 قَالَتْ بَعْضُهُمْ اراد بذلك ولى الله وحقناؤه وقوله) (سَيَمَانُهُمْ فِي  
 وَجْهِهِمْ مِنْ نَارِ الْجُودِ) (قال بعضهم اراد بذلك وجب العلماء لقوله  
 انظر في وجه العالم عبادته وقيل اراد به النظر الى وجب والدين وقيل  
 اراد به النظر الى وجب الشيوخ وقيل اراد به النظر الى اصحابه و<sup>تحت</sup>  
 القدر احسن لان فيه امرا ونبيا وعدا وعبادا واما الاو<sup>ا</sup>خبا  
 وفضلا وصلا وهجرا وطردا وعكسا وجدا ووجوها وحدانا وانصا<sup>لا</sup>  
 وانقضا لا<sup>وجوه</sup> وفتكرا وجرا وشررا وعفاا وحسابا وثوابا وعدا<sup>وجوه</sup>

وحسن ودينه وبناديه ولطافته وكفاة وحلا الاخر ما والفت الان علوم كل  
 علم يحتاج الى الفهم (شعر) **فَارْكَبْكَ وَكَلِّكَ نَامُ**  
**وَعَيْتُكَ بِأَمْنِكُنْ عَشْرُ الْهَاشِمِ** تَرْتَابُفِي وَفَضَحَ بِالْمُقِ  
**كَاسْتَرِ بِاللَّذَانِ فِي النَّوْمِ حَالِمْ** وَمَعْلِكَ هَاشِمُونَ تَكْرُمُهُ صَدَا  
**كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا تَعْيِشُ الْهَاشِمِ** **شعر**  
**تَهْفَظُ مِنْ مَنَامِكَ بِأَجْهَوْلِ** قَوْمُكَ يَهْرُومُكَ مَدِيعُولِ  
**نَتَبَّهَ لِلْمَيْتَةِ حِينَ نَعْدُوا** عَمَّا نَمَتِي وَمَدَنِي الرَّوْ  
**نَصْبُهُ إِلَى الْقُبُورِ مِلَا حَالِ** وَهَوْلُ الْقَبْرِ مَسْأَلُهُ مَهُولِ  
**قَالَ الْآخِرُ) (شعر) اَنْتَ فِي ضَلَالَةٍ وَمَلِكٌ لَأَمِي**  
**ذَهَبَ الْعُرْوَةُ الدُّنُوبُ كَأَمِي** وَمَتَى صَوْنُ بَنِي آدَمَ أَحْسَنَ لَانِ  
 المصورين لا يقدر ون على التصوير في ثلثة اشياء طرفة تعالى في صور  
 عليها وهي الماء والنار والريح صور على الريح عيسى وعلى النار الجآن وعلى  
 الماء بقاء آدم (قيل) (لبعض العاشقين كيف ترى حالك قال عشت ما  
 صنع الصانع لان من احب الصانع يميل الى صنعه وصنعه خلق عليه  
 قال نعمان بن بشير راب جار به حناء قطعت اليها فقال يا مسلم  
 المبرنيك فيها كره انظر الى النساء الاجانب قلت نعم فقال لي يطرون

في جميع اركان  
 احسن الضوابط



وَفِي صُحُفٍ مَّا يَدُونَ

التي ثلث ما نظرت اليك بهوى تنسى لكن نظرت الى صنع الجبار جبراً لا اله  
 خالقك انت الملائكة الجبار وانما شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له واشهد ان محمداً عبده ورسوله (وسمى الاذان احسن لانه احسن من  
 كل شيء وصباح قلب التوفيق من الله عليه وآله وسلم المؤذن مؤمن بالله  
 عظمى والمؤذنون حول الناس يوم القيمة اعطاء المؤذنون اوزارهم كل  
 من بعد الانبياء والعلماء والشهداء لا يخرج المؤذن من الدنيا حتى يرى جنته  
 في الجنة ومن اذن سنة حشر في زمرة الاولياء ومن اذن سنت حشر في  
 الشهداء ومن اذن ثلث سنين حشر في زمرة الانبياء المؤذنون يستغفرون  
 لهم كل شيء الجنان في الجهاد اذن المؤذن وافقه الملائكة الى ان يخرج  
 ولذا صرح استغفروا له الملائكة التي يوم القيمة من مات مؤذناً لا  
 صديق في بين المؤذن عند سكرات موته لا يرى مكروهاً ولا ذمياً لا  
 يرى ضغطة القبر وقال اذا كان يوم القيمة وضعت منابر من النور  
 عليها فطلب فنادى نادوا بالرضا والائمة وابن المؤذنون اجلسوا  
 على هذه المنابر فادع عليهم ولا تخزن حتى يبرخ الله تعالى ما بينه  
 وبين العباد من الحساب وسعى صوره يوسف احسن لانه احسن من  
 جميع البشر وقيل لان قصته احسن القصص وسعى المذنب احسن لان الله

ضغطة ضغطة  
 منابر نفع زعموا في  
 ومن ضغطة منابر  
 بين جنت  
 (سبح)

تعالى واجب على كل نبي شئيين وثلاثة او اكثر واجب على محمد صلى  
 الله عليه وآله وسلم جميع ما واجب على سائر الانبياء قال الزبيح  
 فمن بين الحسن الباق وانما سبى حسن القدر لان صاحبه كان  
 الناس و يقال بل ان القصص حسن النبي في تمامه (قوله تعالى وان  
 كنت من قبله لمن الغافلين) اختلفوا في معنى هذه القصة  
 قال ابن عباس رضي الله عنهما لو كنت من قبل ما اخبرناك بهذه القصة  
 كما قال الله تعالى (ما كنت تدري بالكتاب والايمان) (وصفة  
 يوسف ويعقوب ولاد) وقيل رفع الحجاب عن الغفلة قال بعض الحكماء  
 من غفل حجب من حجب طرد وقيل بطن الارض يملق بحسبك وقلب  
 الانسان يملق بخلاف ولا تدري غفلة الاحياء اكرام حيرة الدواب  
 شعر) ان في غفلة وقلبك لاه ذهب العز والدنوب كلها  
 قال ذوالنون المصري رايت شخصا منقطعاً باسنان الكعبة وهو  
 يكي يقول اعف عني ما فعلت في ايام غفلي فقد كفتني حزن في  
 قال فنهف هانف غم لا تاخذ القيد بما فعله بالغفلة قال الجلاج  
 ما ذكرناك الا هذه القصة لان العبد اذا كان حاضرا لا يطق بذكرك لا  
 مشاهدتك فحب عن ذكرك وذكرك للغافلين لا للذاكرين قال

بعضهم ما ذكرنا الله ط الأعيان ذكر في مذكر بعد ذكر مال  
الصديق رضي الله عنه ما من لا يذكر سيوا ولا يعرفه غيره ما يذكر والذكر  
أذكر في إذا يني أهلي (أي أهل معرفتي) (شعر)

ذكرتك لا ينيك لحظة وأهون ما في الذكر ذكر لسان  
فلما رأيتك في الوجدان احضرا وجدتك موجدًا بـ كل مكان  
فأطبت موجدًا بغير تكلم ولا حظ معلومًا بغير بيان  
وقد كنت بأفون إذا مؤمن بالله وقام على القلب من خفتان

قوله تعالى (إذ قال يوسف لأبيه يا أبتِ فيما كلام  
كثير من الحكما والعلماء كان يعقوب لا يشار في يوسف لئلا يلاها رابدة

مثل المحبين قال المجند) (وابت غلامًا شابًا بحسن الوجه أخذ بلحية شيخ  
بألمة فقلت يا غلام لم فعل هذا بهذا الشيخ قال يا هذا انه يدعي محبتي

وفد قد صدقته منذ ثلثة أيام قال فوصف معشبا على وجهي فلما انصبت  
فدريت على التهوؤ من ضعفي) (وما أنزل الله تعالى على داود عليه السلام

يا داود ينبغي للحبان لا يفاروا حب حبيب على كل حاله) (وفي بعض  
الكذب كذب من عصى محبتي وذكر لسانه غيره كذب من ادعى محبتي و

هو محب لسان الطعام والشراب كذب من ادعى محبتي ثم خطر به باله قهر



ولالى ولا عدى ولا نحن فان الملائكة قالوا نحن فوضت عليهم النار  
 فاحرقوا وقالوا ليس انا قلن وقال فاروق بن حنديل (تخفف به ويدك)  
 وقال فرعون لى غافق قال يوسف على نبينا والله وعلى السلام (يا  
 ابني ذرايتنا احد عشر كوكبا) (فكفى يعقوب عليه السلام بكاء مشددا  
 فقال يا ابني هذا موضع الطرب لا موضع الكرب فقال يا بني ما من فرجة الا  
 وبعدنا شرجة قال وما ناولها قال لا تنزع الى ناولها فان في النفا  
 لا نزع عاقبة ان يذكر ربك وياه لاخوته فقال يا ابني ان كنت لك حبيبا  
 فاخبرني عن ناول ربك وياي قال الكواكب اخوتك والشمس والقمر  
 خالتك) (مفسر) (ارنى حال الرقاد وميض حمر اخذوا ان الكواكب  
 ضرام قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله تعالى يعسر  
 اعقوبة الرؤيا قال الله تعالى) (لم البشرى في الحوق الدنيا وفي  
 الآخرة) (معناه في الدنيا اي الرؤيا بالصالحية وفي الآخرة الجنة  
 قال الله رؤيا الصالحين صادقة ورؤيا العالمين كاذبة وقال  
 من كذب على متعمدا حذبه الله ومن باع حرا عذبه الله ومن عرف  
 والى عذبه الله ومن ابغض احبا عذبه ومن كذب في رؤيا عذبه  
 الله ومن قال القتران مخلوق عذبه الله ومن انكر رؤيا الله عذبه الله

ان من ابرق  
 ووضعا يمشي ووضعه  
 ووضعه اذ لم  
 ضلالم  
 يتنق  
 (مجمع)

ومن كذب في رؤيا بكلفه الله ان يعقد بين الخمرتين ولا يقدور على الخلا  
 من ذلك ابدا فعند ذلك (الحكاية) عن بعض الملوك  
 اتت استر من الى نديم له من مدامه فافق النديم من فسمع من  
 الناس ما استر الى النديم فقال للمعاقل من سمعت قال سمعت من فلان  
 فسئل من ذلك الانسان فقال سمعت من فلان الى ان قاله اخر سمعت  
 من نديمك فلان قال فامر نديمه ان يصلب وكتب عليه خطه و  
 علقه في عنقه هذا جزاء من يفتنه من الملوك (شعر)

وَمَنْ صَحِبَ الْمُلُوكَ يَغْتَرِّبْ عِلْمُ  
 فَتَدَا فَضَى إِلَى عَمَلٍ يَجْمَلُ  
 فاذا كان انشاء من الملوك يوجب العقاب فكيف انشاء من الخلق  
 قال الخليل رحمه الله عليه (مستجاد من العزائم وعلو شأنه  
 في الخلاط وفصله وديارتي لجلي في سيم الخياط وانا الذي  
 يبايكم مثل النقيش في البساط حكى ان بعض السامعين قد علم  
 باب رابعة الصدوبة وقال في جات فقال ارجع باكذاب ان الجوع  
 لا يضعه مولانا الا عند اصحاب الامانات (شعر)

لَوْ كَانَ الْجُوعُ يُبَاعُ فِي الْأَسْوَاقِ مَا كَانَ لِطَالِ الْأَخْرِقِ أَنْ يَتَجَرَّوْا  
 فَوَيْلٌ لِمَنْ قَالَ يَا بَنِي لَا تَقْصُصُوا بَاكَ عَلَى الْوَلَدِ

فتبغى لما حبال التران يستتر عن لغوه وأقاربه فكيف لا يستتر عن  
 الأجاب فيكيد واللك كيداً مثالاً إبان الأبناء لا يكيد  
 فقال إنا الشيطان للإنسان عدو مبين وضع جرمهم  
 على الشيطان (النداء على جرح نداء التوبة ونداء الاجابة ونداء الكرامة  
 ونداء الوحشة ونداء النصر ونداء الغربة ونداء البشارة ونداء الرحمة  
 ونداء العفوية ونداء الهيبة ونداء النعمة ونداء الرقابة والعبادة  
 ونداء التوبة لادم وحقوا) (فنادى لها الزاهك كاهن فلما انشعب  
 ونداء الاجابة لنوح عليه السلام) (ولقد نادى نوح فلنعم المجيبون  
 ونداء الكرامة لايبرهم عليه السلام ونداء بناء انبا ايبرهم فصد  
 الرؤيا) (ونداء الوحشة ليويس عليه السلام) (فنادى في الظلمات  
 ان لا اله الا انت سبحانك ان كنت من الظالمين) (ونداء للنصرة لايوب  
 عليه السلام) (وايقبأذ نادى به ابي متى النصر) (ونداء التوبة  
 لوكبريا عليه السلام) (اذ نادى بته يدا حقياً) (ونداء البشارة  
 لسريم رضي الله عنها) (فنادى بها من تحتها الاخرى) (ونداء الرحمة  
 لامة محمد صلى الله عليه واله وسلم) (وما كنت بجانب العقور اذ  
 نادى ولكن رنما من ثيابك) (ونداء العفوية لاهل النار) (ونادى

أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ (وَنَدَاءُ الْمُهَيَّيَّةِ لِأَهْلِ النَّارِ وَنَدَاءُ النُّعْمَةِ  
 لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَنَدَاءُ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ) (وَنَدَاءُ الرَّقَبَاءِ وَ  
 الْعِبَادَةِ لِيُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) (بِأَيِّ إِذٍ رَأَيْتُ) (وَجَدَّامِ مِنْ نَدَاءِ  
 الْغَفْلَةِ) (ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى) (وَوَجَدَنُوحٌ مِنْ  
 نَدَائِهِ الْإِجَابَةَ) (فَلْيَمِزْ الْجُحْيُونَ) (وَقَوْلُهُ سَجَّانَهُ) (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَ  
 سَجَّانَهُ) (وَوَجَدَ بَرْنَهِيمَ مِنْ نَدَائِهِ الْغَدَبَةِ) (وَقَدَّمَ بَنَاءُ يَذْجُ عَظِيمِ  
 وَوَجَدَ بُولُسَ مِنْ نَدَائِهِ الْفَخَاءِ مِنَ الظُّلُمَاتِ) (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَجَبَّأُ  
 مِنَ الْعَيْمِ) (وَوَجَدَ يَتِيمَ مِنْ نَدَائِهِ الشَّغَا وَالرَّحْمَةَ) (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ  
 فَكُنَّا نَمَارِيهِ مِنْ فِتْنَةٍ) (وَوَجَدَ زَكَرِيَّا مِنْ نَدَائِهِ الْوَلَدِ مَعَ النَّبِيِّ) (إِنَّ اللَّهَ  
 يُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ) (وَوَجَدَتْ مَرْيَمُ مِنْ نَدَائِهَا السَّجْعَ مَعَ الْأَبَةِ) (وَ  
 جَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَامَّةً آيَةً) (وَوَجَدْنَا مَعَهُ مَحْمُودًا عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلَهُ  
 وَسَلَامٌ مِنْ نَدَائِهِمُ الرِّجْمَةِ) (وَلَكِنْ رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّكَ) (وَوَجَدَ يُونُسَ مِنْ  
 نَدَائِهِ الْمَلَكَةَ) (يَا كَذَلِكَ مَكَالَ يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ) (فَأَسْمَعْتُ كَلَامَهُ  
 يُونُسَ مِنْ رُؤْيَاهِ الْأَخَالِئَامِ شَعُونَ فَافْتَتَاهَا إِلَى أَخُوهِ عِنْدَمَا حَاطَ  
 مِنَ التَّحْرَامِ فَقَالَتْ لَهُمْ وَبَلَّغُوا الشَّعْبَ حَالَكُمْ وَالرَّحْمَةَ لِيُوسُفَ وَالْإِبْرَاهِيمَ  
 عَلَيْهِ وَطَبِخُ شَيْءٍ اعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ النَّاسِ مِنْ أَفْئَامِ الشَّرِّ) (النَّكَّةُ



الخال مرض من الخاويين ان يغشى سر محلو فكيف يرضى عن نفسه <sup>الملك</sup>  
 ستر الفاسقين قال الحسن البصري رحمه الله عليه دخلت على <sup>الملك</sup>  
 وهو فاضل يقول شعر (البحر مجنون بين عالمين واه) <sup>فكلفت</sup>  
 قوت يوحدي اذا كان يوم القيامة نوذي من قبل المولى <sup>فكلفت</sup>  
 ويحدي قلت له يا ابا بكر ما اري فيك علة غير اظهار الوجود  
 قال يا اخي كيف يستطاع على النار العن لا يستحق لا يحرق نفسه  
 ثم صاح صيحة عظيمة فقال له الفقيه من الجواب العلة في نفسه اربع  
 نون اظهرت امره اربعة امه شععون اظهرت سر يوسف عليه السلام  
 وامرأة نوح اظهرت سر نوح وامرأة لوط اظهرت سر لوط وخصه تنك  
 عرضوا فما اظهرت سر المصطفى صلى الله عليه وسلم والله تعالى  
 شكى اربعة منهم واخفى سر الواحد شكى من امرأة نوح وامرأة لوط  
 قال الله تبارك وتعالى (وضرب الله مثل الذين كفروا امرأة نوح  
 وامرأة لوط) (ومشكى عن خصه) (واذا استرايتي الى بعض رداء  
 حبيبي) قال ابن عباس من القصة واجتمع الحق يوسف فخره وويل ويحد  
 كيف عجزوا عن امره (النكته) (اجتمع اهل نوح على قتله فصرخ الله  
 جهرا واجتمع الاعداء على قتل موسى فصرخ الله جهرا واجتمع اليهود

بحر اثيري بوم

سبب قتل لوط

بحر بوم امر

انكرهم

(مصح)

في كسوة

في اربع

افشين سر

ابعد

على قتل عيسى فضروا الله جميعهم واجتمع اهل مكة على قتل محمد صلى الله  
 عليه وسلم فقرر الله جميعهم واجتمع انوح يوسف على قتله فقرر الله  
 جميعهم وانشد كذلك يا مؤمن اذا اجتمعت الشياطين فقرر الله جميعهم  
 كما قال الله تعالى (اِنَّ عِبَادِي لَغَيْرُكَ عَلَيْهِمْ مُّسَلَّطَانَا) (النكهة)  
 يا اهل نوح ليس لكم على قتل نوح سبيل فانه بقي يا نمرود ليس لك  
 قتل ابراهيم سبيل فانه بقي وخليل يا فرعون ليس لك على قتل موسى  
 سبيل فانه بقي وكلبي يا يهود ليس لك على قتل عيسى سبيل فانه  
 روي كلني يا اهل مكة ليس لكم على قتل محمد سبيل فانه بقي و  
 جيبى يا ثمود ليس لك على قتل يوسف سبيل فانه بقي وصديقه  
 يا ابلهس ليس لك على اضلال المؤمنين سبيل فانهم اولياي) (ر)  
**فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا** (اي يحيدوا لك حدا **فصل في الحد**  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم) (ان الحد باكل الحسنات كما تأكل  
 النار باكل الخطايا) الحود عن الرحمة منجور ويصير ويمشي غير ملجود الحود  
 لا يهود الحاد جاهد لانه لا يرضى بفضاء الواحد الحاد مثرك وله  
 وذو المشركين لانه جحد عطاء مولاه الحود يعيش حزينا ويموت حزينا  
 الحود فقير وعند الله حفيظ علامة الحود شتان اذا حضرته اثنى

في الحود

عليك واذا غبت عنه اعطاك الحود لا تشم رائحة الجنة الحود كوز  
 وفي القيمة غير مغشوق (الحكاية) (روى ابن موسى بن عمر القتيبي  
 ابيهم علي بن الطور نعرفه فرغ عصاه لضره بها فقال يا موسى  
 اني لا اخطي العصا ولكن اخي فلما بينه الصفا فقال له موسى ما علا  
 الصفا قال ترك الحود وحفظ الجند وانتظار الرصد يعني القصد يا موسى  
 او صلبك لربعة اشياء اباك والحسد فان ما ييل قل ما ييل فكنز الله  
 شوم الحسد وباك والكبر فاني لعنت وطردت من اجل الكبر وباك  
 وان تخلوا بامرئ لم يربكنا ثالث فاني ثالثا لهما وهم ان يتكلم بالاخرى  
 فنزل جبريل وقال لا تسمع منه الرابعة فقد تمت الكلمة (ارث  
 الشيطان للإنسان عدو مبين) (يضلهم ويهونهم بين اي ظاهر  
 الصداق بين الخصماء قوله تعالى وكذلك نجزيك بك  
 وتعلمك من تأويل الاحاديث) (فصل في فضل  
 العلم عن ابن زبناك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا يخرج العبد في طلب العلم حتى يفتقه الله تعالى من قبل ان يخرج  
 باربعين سنة ان الله تعالى في عشرة من الانبياء بعثت انواع من  
 العلوم فالعلم اجل من كل شيء قال الله تعالى) (يرفع الله الذين آمنوا)

في صحيحه  
 كتاب

فمن فضلك العلي  
فمن فضلك العلي  
فمن فضلك العلي

الشيء  
مثل الشئ الآخر في الخير وله  
بمعناه في  
الخير فانه  
(مجم)

مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) (فللعلماء في الدنيا والاخرة  
درجات فاما درجات الدنيا فدرجة العزّة والهيبة والكرامة و  
المحبّة والشرف والفضل والامانة والوفاء والنشاء والنشاء واما  
درجة الاخرة فدرجة العطاء والبهاء والرضا واللّقاء والاجر الكثير  
الفضل الكثير والرحمة والعطاء والنعمة والشفاعة وتضعيف  
الحسنات ودرجة الزيادة فاعطى ادم علم الاسماء قوله تعالى) (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ) (واعطى ابراهيم علم الفلم والكتابة واعطى نوح  
علم التشريع قوله تعالى) (شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّي بِهِ نُوحًا) (واعطى  
ابراهيم علم الجدل والمناظرة قوله تعالى) (الَّذِي إِلَىٰ الذِّهْنِ حَاجٌّ لِّهِنَّ  
فِي رَبِّهِ) (واعطى داود علم الحكمة قال الله تعالى) (وَأَنَّا هُوَ الْمَلَكُ  
وَأَنجَلْنَاهُ) (واعطى سليمان علم النطق قوله تعالى) (وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَ  
الطَّيْرِ) (واعطى موسى عليه السلام علم التاجات قوله تعالى) (وَكَلَّمْنَاهُ  
رَبِّهِ) (واعطى الخضر علم الباطن والفراشة قوله تعالى) (وَعَلَّمْنَاهُ  
لَدُنَّا عَلِيمًا) (واعطى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم جميع العلوم وانواع  
الحكمة قال الله تعالى) (وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ) (واعطى يوسف علم  
ثاويل الرؤيا قال الله تعالى) (وَبَعَلَّمَكَ مِنْ ثَاوِيلِ الْأَحَادِيثِ) (كما

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (١)  
 يعني القدر لله والحكمة لله والارادة لله وأنه لا يئلب احد ولا يعلو  
 احد ولا يدركه احد والغلبة له والله غالب على امره يعني ليس لاحد  
 فوق ارادته ارادة ولا فوق حكمه حكم ولا فوق قدرته قدرة (العصاة  
 ثم سلوا يوسف وقال اخوته انت احب الخلق بنا والابينا وما معنا  
 فظنك الكذب مثل هذا الكذب فكيف راب الرقيا قال فكذب  
 راب طويلا وقال في نفسه ان اخبرتهم رقبتي بالغت وعدائي ان  
 ابنت كذبت لهم ولا يلبغي الكذب وما ادري ما افضل في ضالوا له  
 يعني يا اهلك ابراهيم واسحق ويعقوب لا تخبر بنا برؤسنا قال لبنتي كذا  
 وكذا وليس من الكبار اعظم من العنوق قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم من مات على العنوق لا يشم رائحة الجنة قال العاقر اعمل ما تشاء  
 الطاعة فانك غير مجور ورضاء الله تعالى في رضاء الوالدين في  
 سخطهما ومن عصى والده فقد عصاه تعالى اشد عذاب القبر  
 للعاقر اذا دفن العاقر المنافق في الدرك الاسفل من النار اذا قال العاقر  
 باربعين الله لا لبنتك ولا سعدت العاقر شربك المشرك في الوزر  
 العاقر رجسا البارات والامارات قوله تعالى قالوا يا امانا

في عقوق  
 الوالد

مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ فَلَمَّا قَالُوا مَا لَكَ اهْتَرَأَ كَمَا  
 وَاصْفَرَّ وَجْهَهُ وَاصْطَلَّ اسْنَانُهُ وَفَرَّكَتْ جَوَانِبُهُ كَمَا هُوَ عِلْمُ مَا فِي نَفْسِهِمْ  
 الشُّرَكَاءُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ يُنْظَرُ  
 اللَّهُ تَعَالَى مَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ فِرَاسَةٌ إِلَّا لِأَيُّهَا أَوَّلَى بِالْفِرَاسَةِ نَفَرٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ  
 نَفَرَةٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَفَرٍ فَكَانَتْ فِرَاسَتُهُمْ صَادِقَةٌ نَفَرٌ مِنْ يَعْقُوبَ وَوَلَدُهُ فَكَانَتْ  
 فِرَاسَتُهُ صَادِقَةٌ وَنَفَرٌ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَنَفَرٌ مِنْ إِسْحَاقَ فَكَانَتْ فِرَاسَتُهُ صَادِقَةٌ  
 إِيَّاهُ اسْتَخْلَفَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَإِبْرَاهِيمَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَالِ  
 أَحْيَائِهِ فَكَانَتْ فِرَاسَتُهُ صَحِيحَةً وَخَدِجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ابْنَتُ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ فِرَاسَتُهَا صَادِقَةً وَزَلَّجَةُ بَوَافِ يَوْسُفَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
 فَكَانَتْ فِرَاسَتُهَا صَادِقَةً عِلْمُ يَعْقُوبَ مَا فِي نَفْسِهِمْ لِأَنَّهُ رَأَاهُمْ عَلَى صُورَةِ  
 الذَّنَبِ فِي مَنَامِهِ (الْإِسْهَانُ) يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَاهُمْ عِنْدَ الْعَصَةِ  
 عَلَى صُورَةِ الذَّنَبِ وَبَوَافِ يَوْسُفَ رَأَاهُمْ عِنْدَ النُّوْبَةِ عَلَى صُورَةِ الْكَوَاكِبِ فَالذَّنَبُ عَلَى  
 صُورَةِ الذَّنَبِ وَالثَّانِي عَلَى صُورَةِ الْكَوَاكِبِ (الْإِسْهَانُ) يَعْقُوبَ رَأَاهُمْ  
 فِي عِدْوِ الْأَمْرِ بَوَافِ يَوْسُفَ رَأَاهُمْ عِنْدَ الْحُجَّةِ وَالْمَدَارِ عَلَى الْعَاقِبَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ  
 النَّاسُ يَكُونُ عَلَى الْعَاقِبَةِ وَأَنَا أَكْبَرُ عَلَى الشَّابِقَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (إِنَّ الَّذِينَ  
 سَبَقَتْ لَهُمْ الْحُسْنَى) (سَبَقَتْ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ فَوَجِبَ لَهُمُ الْوَلَايَةُ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا)

(عَالِي) (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَقِ وَيَلْعَبُ وَاقَالَ لَهُ لَنَا صِحُّونَ اِيْهَا  
 اِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اجْرَى عَلَى السَّنَامِ النَّصِيحَةَ لَانْ ضَلَّاهُمْ كَانَ سَبَابُ الْمَلِكِ  
 يَوْسُفَ لَانْهُمْ كَانُوا يَضْمُرُونَ لَهُ ضَلَّ الْخِيَانَةَ وَيُظْهِرُونَ لَهُ الدَّيَانَةَ  
 وَالنَّصِيحَةَ فَانْ اللَّهَ تَعَالَى فَضَّلَ عَلَى اَوَالِهِمْ لَاعِلَى اَحْوَالِهِمْ لَانْ اللَّهَ تَعَالَى  
 عَلَى اَوَالِهِمْ لَالِى اَحْوَالِهِمْ فَارْجُوْنَ يَنْظُرُ اِلَى اَوَالِ السَّالِينَ لَالِى اَحْوَالِهِمْ  
 بِمَعْنَى حَالَةِ الْعُقْلَةِ وَيُقِيلُ اَرْبَعَةً مِنْ اَرْبَعَةِ مَحَالِ الصَّدُوقِ مِنَ الْمُنَافِقِ بِحَالِ  
 وَالدَّيَانَةِ مِنَ الْحَرِصِ بِحَالِ وَالْوَدِّ مِنَ الْبَيْضِ بِحَالِ وَالنَّصِيحَةَ مِنَ الْحَرِصِ  
 عَالٍ قَوْلُهُ تَعَالَى (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَقِ وَيَلْعَبُ وَاقَالَ لَهُ  
 لَحَا فِظْوَنَ فَتَفَكَّرَ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِبَيْتِ الْكَلْبِ  
 وَاللَّعْبِ خَلَقْنَا فَضَّلَ لَهُمْ بِعَقْوَبِ الْاَفْضَلِ لَانَّهُ جَيِّدٌ وَفَرُّهُ مَعْنَى لَانْ فَرَّاقَ  
 الْحُبُوبِ عِنْدَ الْحَبِّ شَدِيدٌ يَدْفَعُ اَلْوَاغَ مَحْظُومَةً حَتَّى يَنْزِعَهُ الْبَيْتَ (شَعْر)  
 لَا اَبْلَى لِّلَّهِ عَاشِقًا بِالْفَرَاقِ اَرْطَعُمُ الْغَزْلُ مِنَ الْغَزْلِاقِ لَوْ جَعَلْنَا اِلَى الْغَزْلِاقِ سَبِيلًا  
 لَا دَفْنَا الْغَزْلَاقَ وَطَعْمُ الْغَزْلِاقِ غَضَمُ الْوَدِّ سَاعَةً مِنْهُ وَفَرَّاقُ الْحَبِّ فِي الصَّدِّاقِ  
 وَارْتَابُ سَبْعِينَ اَذْوَابَ فِي نَفْسِهِ وَنَفْسِي تَذْوِبُ فِي رَوْحِ حَقِيقَةِ الْغَزْلِاقِ قَالِ الْاَخْرَسُ  
 فَرَّاقُ الْحَبِّ شَدِيدٌ بِشَدِيدٍ وَقَلْبُ الْحَبِّ يَفْقَهُ بِقِيمٍ وَكَانَ جَرَى الدَّيَالِ الْكُورِ  
 فَتَنَنِي لِبَيْتِ عَظِيمٍ عَظِيمٍ وَمَنْ كَانَ فِي قَوْلِهِ صَادِقًا بَيَّارُ الْحَبِّ يَسْتَقِيمُ

عن أبي بصير

ومن كان مستخافاً لله فثوبه إليك فديم قدس وثوبه إليك  
 قال لي يرحمك الله إن نذهبوا به وأخاف أن يأكله الله  
 وأنتم عنه غافلون قال لا تخف من شيء وإياه في مناجي  
 الخاف أن يأكله الثوب وأنتم عنه غافلون ما هم غافلون إلا بأخذهم الله  
 بأضالهم لأن الله تعالى لا يأخذ العبد في حالة الغفلة والغبان في  
 العصيان أنتم عنه غافلون وفيه عشرة أشاوات أحدها غافلون عن  
 والدن وحبته والثاني غافلون عن الله تعالى والثالث غافلون عن  
 أفعالهم والرابع غافلون عن مجازاتهم والخامس غافلون عن عاقبتهم  
 والسادس غافلون عن أمر يوسف وسعادته ومملكته والتابع غافلون  
 عن المذلة بين يديه والسادس غافلون عن إحتياجكم إليه والسادس غافلون  
 عن ترك الحزبة والعاشر غافلون عن معنى عنكم في حسدكم وكيدكم  
 فالغفلة نورث الثغمة والحسرة والتأمة وروى بعض الصالحين  
 في منامه أسناده فضله أي الحسن عظيم عندكم قال حسرة الغافلة  
 ورأى في النون الصريح بعض الصالحين في منامه فقال لعاقص الله بك  
 قال أوفى بين يديه فقال له يا مدعي ادعيت محبتي ثم غفلت عني  
 ورأى عبد الله بن سلمة والدين في المنام فقال يا أباي كيف ترى حالنا

عن أبي بصير



فَضَّلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى الْقَارِئِ

عشنا غافلين مثا غافلين قال ابو علي الدقاق رحمه الله دخلنا على ابن  
 نعوذ وكان رجلا شجاعا وحوالبها هله واثار به ولا يدين وهو بكى وند  
 بلغ الى اذن العسر في الاسلام فقلت له بكى قال ابكى على فون صلو  
 وصياحي فلك كيف ذلك يا شيخ قال بكيت الى بوي هذا ما سمعت  
 الا في غفلة وما رحت راسي الا في غفلة وهاناذا اموت وانا غاف  
 عا يلبي ربي بفعل ما يشاء ثم تغفر ما نثا وانتدوا في منابرهم  
 اري طالب الدنيا وان طال عمره وان قال من الدنيا سر واولها  
 كاني بن نبينا نه فامته فلما استوى ما مدبناه فهدا  
 قال الاخر شعر ففكرت في نوم تقوم فامني  
 فامسيت وحك في القابر ثوبا فزبدان حبا بعد عرقه  
 رهينا يجر من التراب ثوبا وهو لكبر وويل وويل  
 وسكن دودها كونه قواديا شغيعا اليك اليوم وبني  
 بانك مغفوب بالفي خطابا ففكرت في طول الحجاب منه  
 وذل مغامي حين اعطى كتابيا الفقه فلما اصبحوا ما  
 يوسف غسل راسه وثوبه واليه وطبه وصله اليهم (الاشارة  
 عجيبة والى الوقت قربة يا يعقوب انك تحب يوسف قال نعم لما

فقد تقوم في قبر  
 اشارة الى ان الموت  
 من مات فدفن  
 قيامته  
 (الحق)



ظاهبت للرجل الحائلا وحديثا سرفضا صت مدامع  
 سبت لنا مدعوره خيالها ودعها كاللؤلؤ الطرب لامع  
 اشارت اطراف البناي وكد واومت بعينها موات راجع  
 صلت لها والقلب في حرايه هديك ما عطي يا الله صانع  
 لعرك ما يدري القبر من الفخ ولا ذخر ان الطير ما الله جامع  
 وفدت اليها بهذا الداء في وما خابت لدبك الودائع  
 افه الفراق ما مثلها محنة وخرقة عظمة مالها داء وخر القلاء  
 سئل بعض الحكماء ما بال الصبر يصفر عند الترويض من خوف القتل  
 وغراف من اهوى على شدة الفراق فوله تعالى (انا لله الوقي التي  
 نطلع على الآخرة) هي نار الفراق ثم رواه فرجعت وهي باكية حزينة  
 فقال لها يعقوب عليه السلام لم تيكبر قالت على ساعة اخري  
 سكرت معي فهذا بكاء طويلا لشعر وان لم يسعرسنا اذوب في  
 ونفي تدوب روحى فانه الفراق وقيل لا كان اخي يومئذ مجنونا  
 الى ان اظهر لعل الترويض الصالحة وموسى محبوبا فعرى ان ظهرت له  
 الهجره والصطفى صلى الله عليه وسلم محبوب عند اهل مكة الى ان  
 ظهرت له النبوة وكذلك الشيطان محب المؤمن الى ان ظهرت له

الطاعة قال ابن عباس رضي الله عنهما قال يوسف ويعقوب بنجر  
 الى وزانه يوسف هبنت الى ان قابض عنيبه وكافوا بكرهه ويحلقوا  
 على اكاظهم حتى غيبوا عن من يعقوب فلما علموا انه محبوس عن حنانيه  
 وضموه الى الارض ولطموا وجعوا على الارض برجله وروى الله  
 الخبز مثل الكلاب فلبوا الماء من البقيحة كذا لك العبد المؤمن ما دام  
 نظرة مولاه يكون في امان الله تعالى واما من ابليس وجنوده فان  
 احبب عن الله برل او بخل او بعل او بملل وقع في شبكة الشيطان  
 قال فانخذ شمعون سكينه على ان يفتله فخلق بذبل وبسل فطرد  
 وضربه وكذلك فصل به جميع اخوته فضلك عندك لك يوسف ضا  
 له يهودا وحك هذا البس هذا مكان الضحك فقال يوسف يفرق بين الله  
 تعالى وترى ما ذلك السر قال ثاملك هو ما يكره في قومكم وملك في  
 نفوسهم ومن يندرعلى ولي مثل هؤلاء الاخوان قال لا تسلطكم الله على من  
 ملك الفكر حتى لا يبتكل الصبد الا على مولاه فلما قال لك وقصت الحجة  
 في قلب يهودا فقال ادخل تحت ذبلي لا تخطفك فقالوا اليهود اكانت حب  
 عن عهدنا فقال لهم الرجوع عن كل عهد ليس الله فيه رضا اولي من الوفاء  
 عليه ان اردتم قتله فاقبلوه في قله قوله تعالى قال فاقبل يهودا

من اكره  
 من اكره  
 من اكره

في الظلمة والظلمة

لَا تَقْنَلُوا يَوْسُفَ أَي لَا تَقْلُوا فَإِنَّ الْقَسَلَ ظَلَمَ عَظِيمٌ فَصَل  
 فِي الظَّلَمِ الظَّلَمُ ظَلَمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الظَّالِمُونَ أَدَمَ فَإِنْ كَانَ عَالِمًا الظَّالِمَ  
 بِنَامٍ بِهِ يَهْدِي بِصُورَتِهِ الرَّحْمَةُ الظَّالِمُ لَا يَمُوتُ إِلَّا مُتَيَّرًا وَلَا يُجْزَى إِلَّا  
 حُجْرًا الظَّالِمُ ظَلَمٌ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْحَدِّ وَالْحَشْرِ الظَّالِمُ يَوْرَثُ النَّارَ وَ  
 يَنْسِبُ الْجِبَارُ الظَّالِمَ عَجُوبٌ عَنِ الرَّحْمَةِ وَالشَّفَاعَةِ وَبَلِّغِ الظَّالِمَ عِنْدَ قِيَامِ  
 الشَّاعَةِ وَمَعْنَى الظَّلَمِ وَضْعُ الثَّوْبِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَعَمَلُهُ وَتَمَاقِيلُهُ فِي مَعْنَى  
 شَرِّهِ (أَمَّا وَالظَّالِمُ يَوْمٌ وَمَا ذَاكَ الْمَوْضِعُ هُوَ الظَّلَامُ  
 مَنَامٌ وَلَقَدْ نَعْنَعْنَا لَنَا لَبَّةً يَوْمَ مَلُومٌ  
 نَرُومُ الْخُلُقَ فِي دَارِ الْخَيْرِ فَكُفِّرْ دَرَامَ قَلْبِكَ مَا نَرُومُ  
 سَلِّ الْأَبَامَ عَنْ أَيْمِنِ سَخِرَكَ الْمَعَالُ وَالرُّسُومُ  
 لِأَمْرِ مَا نَظَرْتَ لِلْبَابِ لِأَمْرِ مَا قَلْبُكَ الْجَوْ مَدُ  
 عَلَى الذِّبَانِ يَوْمَ الدِّينِ وَعِنْدَ اللَّهِ حُجْرَتُ الْحُصُونِ

وَالظَّلَمُ عَلَى ثَلَاثٍ أَوَّجُهُ أَحَدُهَا بِمَعْنَى الْمَعْصِيَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَقَبَلْنَا ظُلُمَاتِنَا  
 أَنْفُسَنَا) وَالثَّانِي بِمَعْنَى الشَّرِّ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَأَلْفٌ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
 الْفَاسِقِينَ) وَالثَّالِثُ بِمَعْنَى الْأَذَى قَوْلُهُ تَعَالَى (وَقِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ  
 عَذَابِ يُعْمِ الْأَيْمِ) (قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُسَلُّنَ الظَّلَمُ

وَالظَّلَمُ عَلَى ثَلَاثٍ

بالطائر والنخس بالخصم فيقول بني وبنت الخاكر العدل الذي لا يجوز  
 فضاه وفي التوراة مكتوب بين الطاريزايت لوبعد حين ويقال بن  
 عالم خرب بينه وفي الانجيل الطالمون لانامون وفي التوراة لانا صر  
 وفي الصراين مكتوب (فَتِلْكَ بَنُوهُمْ خَاوِيَةٌ يَمَا ظَلُّوا) (اي خالته  
 بما ظلموا وقال عليه السلام يحمل دعاء الظلوم على الغام فنجيا  
 له ولو بعد حين) (شعر لا تظلمن اخا اذ كنت مقتدرا قال ظلم  
 اخي باسبك بالتدريم ناس جصونك والظلم منية في  
 عليك وصبر الله لو شتم فقال لهم يهودا لا تقتلوا يوسف والقو  
 في غيابة الجب بل فطمة بعض التباراة الابه صند  
 ذلك رجوعا على ما قال يهودا القو في الجب ادلون الى مصر ابشر  
 ذلك ان الجب الذي القى فيه يوسف كان من حفر شقادر بن عادر وفي  
 رواية اخرى وكان الجب على غارة الطريق وكان طريقا وحشا وكان  
 حفر سام بن نوح وكان يستحب الاخران ويقال كان اسم الجب وبن  
 كان في لك الجب بالاردن بين مدين مصر على غارة الطريق في واد  
 اودبها على ثلثة فراسخ من منزل يعقوب عليه السلام وفي رواية  
 كان مرعاهم على مقدار فرسخين وكان جيتهم هناك ويقال بل كان الجب على

وقارة  
 الطريق على وبنو موضع  
 قريه بسارة  
 (مجمع)

اثني عشر فرسخا في اذ يقال لها فضاء احدى وهي الارض وكان في زمانه  
 صالح يقال له يهودا وعمره كان الف سنة وما قدسنة وكل من قدس في هفت  
 عليه السلام فحصة يوسف وما يجري عليه من قبل اخوته وصورته  
 حسنة وجماله وكان هو رجلا صالحا من قوم هودا النبي عليه السلام  
 كان مستجاب الدعوة فقال عند رآته تلك القصة اللهم اني اسئلك  
 ان تؤخره في حيوف ولا تميتن رجائي اري يوسف عليه السلام  
 فاستجاب الله دعاءه قال فبعد ذلك هفت به هفت ان امض اليك  
 الذي حضره شدا بن عاد واسكن في محبي بابيك يوسف ففصد  
 الحب سكر في وكان يعبد الله في ذلك الحب باكل كل ليله زمانه  
 فوفه فندبل برمه معلق لا يحتاج الى الفيلة ولا الى الدهن من راف  
 مخلوقا فعل الله به هذا الفعل فكيف يكون حال من يعبد الله مخلصا  
 على مربة قال فلما بلغ يوسف عمر الحب فغزوه من مكانه وضقه الى  
 صدين ونفس شوقا والقصداء وقال اطلو ثوبك اليك الى الفاك  
 جيبوني رجانة فلبى يا نبي الله لانك اخوانك على احد فان الله تعالى  
 سالك الى ثوبك اليك ففعل اخوانك سببا لاجلهم قال استودعك  
 الله وخزنته ارجه الله (وقيل) (سبب فوعه في السركان من نكبة

في استجاب  
 دعاء يهودا  
 قصته

في مقالته  
 ويوسف في الحب

عن نظر في المرأة قال من مثلها واجب بنفسه فاجتلاه الله تعالى

بالبر لا بالنسب صلى الله عليه وآله وسلم قال من تواضع لله وضع الله  
 ومن تكبر ورضع الله وأز الله تعالى ما رضى من نبي به يوسف عليه  
 بذلك الخطين والكلمة فاذ به قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 تعالى الكبرياء ودا في والعظمة اذا رى من نازحى بواحد منهما  
 في الثاني معنى الزناء والازار الصفتان لله تعالى (وقيل) (الشيء  
 ذلك ان الله تعالى اذ ان به طلة الحب كرا يحبس احدا اذا صار  
 ملكا بمصر طلة قال يعقوب عليه السلام ارا اظن ان باكله الذئب قالوا  
 كيف باكله الذئب نحن عصبه انا اذا الخاسرون) (يعنى معيونون  
 الغار علينا اليوم القيمة فوله تعالى) (واوحينا اليه لننبتهم  
 يا مريم هذا وهما لا يشعرون والوحى على جبرائيل  
 بمعنى الاستخبار) (بأمرين اوحى لهما) (والثاني بمعنى الالهة)  
 واوحينا الي ام موسى) (واوحى ملك الى الخليل) (والثالث بمعنى  
 المناجاة) (فاوحى الى عبيد ما اوحى) (والرابع بمعنى الارسال) (والله  
 اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح) (والخامس الخبر واوحينا اليه)  
 في الحب ان لا يخرج يوسف فأتك نصير ملكا عظيما واولئك يقولون

عن نظر في المرأة قال من مثلها واجب بنفسه فاجتلاه الله تعالى



فَصِيحْرُ الْكَلْبِ

بَيْنَ يَدَيْكَ إِذْ قَالَ لَهُ تَعَالَى وَجَاؤُا أَبَا هُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ  
 رَوَى بَعْضُ بَنِي إِكْمَ الْعَاقِضِ قَدْ مَدَّ إِلَيْهِ خُصَّانَ مَكِّي أَحَدُهُمَا ضَبِلَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ  
 الْعَاقِضُ هَذَا مَطْلُومٌ قَالَ مِنْ بَيْنِ عِلْمِهِمْ قَالُوا إِنَّهُ يَكْفِي قَالَ مَا الْمَعْلُومُ مِنْ  
 لَانَ أَخِي هُوَ يَفِي عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانُوا يَبْكُونَ عَلَى الْكَذِبِ الْبُكَاءُ عَلَى  
 كَثِيرٍ بُكَاءُ الْمَذْنُونِ وَبُكَاءُ الْحَيِّينَ وَبُكَاءُ الْغُرَاقِ فَلَهُ تَعَالَى قَالُوا  
 يَا أَبَا نَا أَنَا ذَهَبْنَا لَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ  
 مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا  
 صَادِقِينَ (فَصَلِّ فِي إِخْبَارِ الْإِيمَانِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ بِهَرِ الْمَوْتَةِ الْمُؤْمِنُ كَيْسُ فُطْحٍ وَحَدِثُوا  
 الْفَتْحَ وَمَا لَوْفٍ وَلَا خَيْرَ فِيهِ لَا بِالْفَتْحِ وَلَا بِالْوَلَفِ الْمُؤْمِنُ مِنْ أَمَةِ النَّاسِ  
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ الْمُؤْمِنُ مِنْ أَمِنِ النَّاسِ مِنْ بَدَنِ وَلِسَانِهِ الْمُؤْمِنُ عَزِيزٌ  
 كَرِيمٌ وَالنَّافِثُ نَجَسٌ لِيَهُمُ الْمُؤْمِنُ هَقٌّ لَيْتَ مِثْلُ الْإِيمَانِ كَمِثْلِ سِفِينَةِ نَوْحٍ  
 مِنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَحَ وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ مِثْلُ الْإِيمَانِ كَمِثْلِ الرَّاسِ مِثْلُ  
 الْإِيمَانِ كَالْعَرِشِ مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُ الْإِيمَانِ كَالْعَلَاكَ مَنْ دُونَِهِ الْأَنْفُ  
 مِثْلُ الْإِيمَانِ كَمِثْلِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْقَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ظِلٌّ مِثْلُ  
 الْإِيمَانِ كَمِثْلِ الْكَوَاكِبِ يَسْتَكْبِرُهَا الْقِتَالُ إِلَى الطَّرِيقِ مِثْلُ الْإِيمَانِ كَمِثْلِ النَّارِ

الْكَلْبُ الْعَاقِضُ فِي بَيْنِ  
 الْكَلْبِ كَيْفَ الْعَقْلُ وَالْفَتْحُ  
 (مَجْمَعٌ)

أَنْتَ بَعْضُ الْبَرِّ  
 (مَعْبُوحٌ)

فِي الْقُرْآنِ

بنيت عليه كل شيء مثل الايمان كمثل القصة اذا كان فيه درهم <sup>م</sup>  
 في العسرة يوجد مثل الايمان كمثل البحر لا يغسل النجاسة مثل الايمان  
 كمثل شهاب النيران فاخذ الارض منها مثل الايمان كمثل المشكاة  
 ولحمه القريب البعيد مثل الايمان كمثل الكافر ويرد على طالب العلم  
 الفاسق مثل الايمان كمثل عصا موسى عليه السلام كان النور الكثير  
 ثلاثين عند ما كذلك الكفر والعاصي الكثير ثلاثون فيجب الايمان  
 مثل الايمان كمثل خاتم سليمان به عزه وبغنى ففقد كذلك الايمان  
 فيله ملك ومن الجبال عنه هلك (فلما عادوا وقد فقدوا يوسف قال  
 يعقوب بن يوسف لوالا اكله الذئب فلما سمع يعقوب عليه السلام بكاء  
 فتوشى به الى الصباح فبكوا عليه جميعا وقالوا بئس ما فعلنا يوسف و  
 والدنا فاذرنا ببركة الله عز وجل حيث فعلنا به ما فعلنا وقتلنا  
 والدنا لانه لا يفرجك وحركون فلم يفرجك وقال بعضهم كان له اشى غشوا  
 فظاب عنه واحد منهم فاصابه ما اصاب فكيف حال من كان له واحد  
 عنه ذلك الواحد (شعر ما حال من له واحد ففان عنه ذلك الواحد <sup>حد</sup>  
 وحكى الشبلبي رحمه الله رأى امرأة خلف جنازة تبكي وتقول والله ما  
 كان لي سواه ففرق الشبلبي رحمه الله عليه شابه وقال واميتنا على <sup>قصد</sup>

من ليس له سواء ثم غشي عليه وقال فلما افأوى يعقوب عليه السلام  
 اليهم وقال ما كان هذا اظن بكم يا اولادى بشيا علمتم (قال بل سؤلك  
 انفسكم) (فوضع وزرهم على النفس لان النفس معبوبة مغلوله فاعلى  
 النبي صلى الله عليه وسلم من الحزم سؤاله وقال بعضهم النفس  
 عن الباب طردة من الاحياء قال الله تعالى (ان النفس لاثارة بالثبوت  
 وقال عليه السلام من لا يقلب نفسه هو اهواء فليس له خطه في عباده  
 قال الله تعالى) (واذا من طغى فاثارة الجحوق الدنيا) (يعني ارادة النفس  
 الهوى) (فان انجحهم هي المأوى) (وروى عن الحسن بن يزيد الرازي  
 انه قال رأى طلحة في المنام بعد موته يستن وعله ثياب لفظران  
 فقال له مالي اراك في زى اهل النار قال جرتى نفسى وهوى الى النار  
 اياك ثم اياك ان تغلبك نفسك وقال عليه السلام اعك مدرك  
 نفسك التي بين جنبيك يعني نفسك وهواك وقال سهل بن عبد الله  
 رحمه الله عليه النفس مملوءة بالشهوات والدنيا مملوءة بالافات فان  
 لم يدركها رجا وقت في الذر كات شعرا لم يدرك نفسك عن لها  
 وعطها ان سلك منها وتوهمها ما اشتهت منها فان نفع الخلد  
 لن يزنها قال الآخر اني لبيت باربع ما سلط الا لعظم بيتي

في غلبته الهوى

وشقائي ابيير الدنيا ونفى الهوى كيف الخلاص وكلهم احدا  
 ابيير يلكو طهرتها لكي والنفس تار في بكل بلائي واري الهوى  
 تدعو اليه بخاطري في ظلمة الشبهات ورائي وزكني في  
 اليم منكفا وملت اياك ان تبذل بالمان وزخارف الدنيا قول  
 اما نرى حسبي وغمي ملايبي ديهائي وجنودهم حا طوا بوز  
 مدينوني باعدني في شدة ورجائي وحكيان هرون الرشيد  
 حلف الطلاق على انه من اهل الجنة فيج احباب الفتوى فما افاء احد  
 فدخل عليه ابن التمام وقال يا امير المؤمنين مالي اراك حزينا ما هموا  
 قال ما لي كئيب وكيف قال له اني اسئلك عن شيء ان صدقتي رخصت  
 لك قال مثل عما شئت قال اهل ضدت قط مخالفه او زلة او نوحا من  
 المعاصي بعد ما قدرت عليها اعرض عنها وتركها مخافة الله تعالى  
 قال نعم قلت يا امرأة جميلة ما حضرتها وكانت ليلها الجمعة فلما أدت  
 وهمت بها ذكرت فضل ليله الجمعة فتركها مخافة الله تعالى وحاشا  
 نفس فقال يا امير المؤمنين لا تضع ظلامك وانت من اهل الجنة فصاح  
 الفقهاء وقالوا من اين ايتت بها قال من قول الله عز وجل في قوله تعالى  
 وَاَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَهَيَّ النَّفْسَ عَنْ الْفُحْوى فَآزِلْ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى

حكمة  
 صفي  
 حكمة  
 صفي

فَكَفَّرَ عَنْهُمْ رَأْسَهُمْ وَفُوحَ الرِّيشِيدِ وَأَعْطَاهُ جَائِزَةً جَزِيلَةً فَكَذَلِكَ  
قَالَ يَعْثُوبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ (بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً أَفَصْبِرُ جَبِيلٌ)

لَا أَنْ النَّفْسَ تَحْتَجِي مِنْ جَانِبِ النَّفْسِ (أَمِيتُ شَجَرِي الْمَذْمُوعِ أَمْ مَوْمٍ)

أَسْأَلُكَ فِي الْفَوَادِ هَوْمٍ لَا عَيْبَ فِي حَزْنِي عَلَيْكَ لَوْ

تَهْ كَانَ الْبُكَاءُ بِقَلْبِي يَدُومُ الصَّبْرُ تَحْتَجِي فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا

الْأَعْلَى فَاتَهُ مَذْمُومٌ فَصَلِّ فِي الصَّبْرِ فِي الْخَيْرَانِ

أَعْلَى الدَّرَجَاتِ لِلصَّابِرِينَ مِنْ صَبْرٍ فَتَدْبِجِي مِنْ هَوْلِ السَّكَاتِ

مِنْ صَبْرٍ ظُفِرَ وَمِنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاحُ وَالسَّلَامُ الصَّبْرُ عِنْدَ الضَّعْفَةِ أَوْ

الصَّبْرُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٍ مَعْدُودٍ وَمَحْدُودٍ وَثَوَابُ

الصَّابِرِينَ غَيْرُ مَعْدُودٍ وَلَا مَحْدُودٍ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى (أَيُّهَا بَوَّيْ)

الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْحَقُّ هَلْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ لِأَهْلِ الْمَعَاصِي قَالَ (إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ) قَالَ يَا أَلْهِي مَا جَزَاءُ الصَّابِرِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ (أَجْرُهُمْ

بِمَا صَبَرُوا وَجَنَّةٌ وَجَرُّ) قَالَ يَا أَلْهِي مَا يَكُونُ لِبَاسَهُمْ فِي الْجَنَّةِ قَالَ

وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا جَرُّ) قَالَ يَا أَلْهِي فَمَا يَكُونُ جُلُوسُهُمْ) قَالَ مُتَكَبِّينَ

بِهَا عَلَى الْأَرْشَاتِ) قَالَ يَا أَلْهِي فَمَا يَكُونُ صَبْرُهُمْ عَلَى الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَلَا شَوْكٍ

فِي وَضْعَتِهِمَا

قَالَ  
فِي أَعْدَائِهِ  
لِلصَّبْرِ

لئلا يحدت يكون عالم في الجنة قال (لا يحدون فيها شمساً ولا ظهراً  
 قال يا الهي فان صبروا عن الدنيا فاجزائهم قال) (ودأبئة عليهم  
 ملائكتها وذلك فطوفها منذ ليلاً) (قال يا الهي ومن يخدم الصابر في  
 الجنة قال) (ويطوف عليهم ولذان مخلدون) (قال يا الهي وما قسمهم  
 قال) (اذا رآتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً) (قال يا الهي ما صفة نعمهم  
 الجنة قال) (ولذا رآتهم رأت نعيماً وملكاً كثيراً) (قال يا الهي  
 ما الملك الكبير قال اعطى كل واحد منهم قصر عرضة مسيرة النمر  
 اربعون يوماً منقرد بيضاء معلقة في الهواء ليس تحته دعامة  
 ولا فوهة علاقة لها ربعة واربعون باب يعلم عليه كل يوم سبعون الف  
 ملك ولا يرجع التوبة اليهم ثم نلى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية  
 فقال) (اولئك يحرقون العرقة بما صبروا ويلقون فيها حية و  
 سلاطاً فصبر جميل ولا جعل لي سوى الصبر هذا جزء من توكل  
 سوى الله تعالى ولا يصح دعواه في هواه والله المستعان على ما  
 تصفون فقال ولاد يعنوب عليه السلام غرق في نكاح ابنته  
 ثمر ساصبر محزوناً وازكت موجها كصابر العطاش في البلد الفقير  
 عى الواحد للثان يجمع بيننا مشيته في خلفه دائماً يجر

قال الشاعر صبر جميل فاستلضرها من صدق الله في التور  
 مع رفاه الله لم ينله اذى من رجا الله كان حيث رجا لا يباس  
 لئلا يطلب عليه اذا استفت بصيران ثم رجا ان يثرب بصيران  
 نظير عجلته ومدن الفرع للابواب ان يلجا قوله تعالى (وما  
 انت بمؤمن لنا اي يصدق لنا وهذا دليل لمن يقول ان الايمان هو الصدق  
 وحسن يقول العربيان فلا ما مؤمن بيوم القيمة اي يصدق ولا ما  
 مؤمن بها اي غير يصدق بها قال الله تعالى (من الذين قالوا ائمتنا  
 يا قواهم ولم يؤمنوا بهم) هذا على ان الايمان صفة القلب قال  
 رحمه الله الايمان قول وعمل وتصديق فمن نقص له بذلك حصلة  
 يؤمن لان الناصحين قالوا بالسنتهم وما اموا بقلوبهم فتاهم الله تعالى  
 الكفر وايليس اقر بلبانه وما امر بقلبه ولم يجعل بين فتاهم الله  
 كاذرا والله وما اقر بلبانه وما فعلوا بايديهم ولكن عرفوا الله  
 صلى الله عليه وسلم بقلوبهم فلم تنفعهم المعرفة فتاهم الله تعالى الكفر  
 الايمان ايمانان ايمان بالله وايمان بالله فالايان الله تصديقه لنفسه  
 اتيان به بالسرايين الواضحة والدلائل اللامعة وايمان المؤمنين بصدقهم  
 بالوحدانية (ولو كانوا صادقين) قال ابن عباس رضي الله عنهما اني

من قال ان له اذنا واليد  
 من صبر

في الايمان  
 محقق معنى

وله ثلاث وجاؤه على قبضه يديم كذب قال فاخته يعقوب  
 القيص بكى حين بلوى عليه الدم فلما قلبه صحت فقالوا له يا ابا نا  
 الفحل والبكا في موضع واحد فعل المجازين قال اما بكان فعل الذي  
 واما صحت فعل القيص الصحيح فلما رأت ظنت بانه اكله الذئب و  
 حين رأت القيص صحجا روت ان يكون الخبر غير صحيح لان الذئب  
 اذا اكل الانسان مرق قيصه (النكته) كذلك اذا راي المذنب  
 ملطحا بالعاصي خز عليه واذا راي في قلبه المعرفة صيحة وبينة صحجة  
 خرج بها قاصدا الى المعرفة صيحة لا تقتره العاصي شعر  
 اذا ذكرت اباديك التي سلفت وسوء فعل وزلاي وعجز  
 اكاد اقل نفسي ثم يطمعني على باتك ذر وجود وذكركم  
 قالوا يا ابا نا ما بينك بذلك الذئب قال لهم يعقوب فم ولم يعملوا ان  
 الذئب ينطق ولو عملوا ذلك ما فعلوا كذلك لعبد يحجر معاصيه  
 القيمة يقول الله تعالى عليك شهود فئات الملكان الزمان المكان  
 الاركان يقول الجنان نظركم والبدن بطش وقول اللسان فقطع  
 يقول الرجل مشيت وقول الجمل است وقول الجبابرة قال فخر  
 مر عند يعقوب اصطادوا ذبابة استا وكروا شاه وحرروا بلسانه

انك انت في كذا  
 كذا

اكد مالك انك تدرني  
 على انك يجرب على الكثرة

في شكاية الجبابرة  
 بالعاصي



مقالة الذئب  
يعقوب

الى والدهم فقال يعقوب عليه السلام ايها الذئب بيضا فاصحح  
اكلت وجهها كالسد والنهر وما رحمت على ذلك الصغير وما شفقت  
الشيخ الكبير فانطقه الله تعالى بالمحنات فقال السلام عليك يا بني  
الله الان يحوم الانبياء محرمه علينا وانابري بما فوتمت به والله تعالى  
يبنو بين اولادك كما قالوا على روز واما قرأ في صحف ابراهيم ان الزور  
لبنها نعيم (فخبر يعقوب عليه السلام ونكر اولاده رؤسهم فقال  
ايها الذئب من اين انت قال انا ذئب غريب جئت من مصر في طلب اخ لي من  
الرجاء فذخر في ودخل دار الشام فلقيت الدمار فاخبرني به انه  
فدا صطاده ملاكر على ان يذبحه غدا ولسبعة عشر يوما ما ذوق طعاما  
ولا شربا من حرق عليه فبكى يعقوب عليه السلام عند ذلك بكاء  
شديدا فقال له اذا حزن الذئب على الفراق فكيف يطيق انا بالفراق ثم  
قال ايها الذئب هل عندك خير يوسف قال نعم قال فأتخبرني قال لا  
قال وقل قال اخشى العار يهوى الذئاب العمار والغنم عار علينا والعمار  
منضوب عند الله تعالى وعند الناس العمار لا يدخل الجنة ولا يسر للعار  
من الرحمة فنبه فقال يعقوب عليه السلام انا اشفع لخيرك قال ان كنت  
تشفع في اخي فانا اشفع في ابنك فان جمع الاخى اسئل الله ان يورثه اليك قال

ففيها من الغمام

الله تعالى في ذم وليلدب المصبر) (هَازِ مَثَلَهُ يَنْبِشِ) (معناه كذا باب  
 مهن مطرود قال عليه السلام ان شرا الناس عند الله القاتلون  
 المشاؤون بالهبة والغمازون بين الامة قال عليه السلام حرم  
 شفاعي على العاني لو والده وباهي الخمر والغماز قال ومن غير عهد  
 السلطان فخذ دخل في ثأنة نفر في ذم السلطان في ذم من غمر عليه  
 في ذم نفسه وفي الورقة مكتوب بل العاجين والطاغية الحماز والفا  
 لا يدخلون الجنة وقال عليه السلام لا تغامزوا ولا تغامزوا  
 ولا تلامزوا ولا تباعضوا فادخلوا الجنة بغير شفاعي قال النبي <sup>صلى</sup>  
 الله عليه وسلم من خب عن عمه واجله واثره ومضيه ورزقه لا  
 يبعدن من احد وفي الخبر يكون في الجنة سبعة اشياء من غير جنس بي <sup>اشهد الله كل مريد</sup> اذ  
 ولا من جنس الجن ذنوب يعقوب عليه السلام وكلها اصحاب الكهف <sup>قال</sup>  
 صالح وهارون وفيل اصحاب الفيل ودليل علي وقبلة نبيتا محمد <sup>صلى</sup>  
 الله عليه وسلم قوله تعالى (وَاللَّهُ اسْتَعَاذَ عَلَى مَا نَصِفُونَ)  
 قال فارسل الله ببارك وتعالى ملائكته يحفظونه في الحب صبيان  
 ولذا في الجنة هو اسنونه وكذلك يفعل الله تعالى بعبيد اذ اقرأوا  
 قال عليه السلام الضير اول منزل من منازل الآخرة وقال ولعل

السنة والجماعة ان عذاب القبر حق كما اخبر الله سبحانه وتعالى (وَمَنْ  
 اَعْرَضَ عَنْ نَذْرِي فَكَانَ لَهُ عِيسَةً مَّتَّكَا) وهو عذاب القبر وقد  
 عنه عليه السلام انه من تغير بنضال فما بعد بان ما بعد بان  
 كبيرة احدهما من البول لانه ما احترز من البول والبول ما منجس والاخر  
 على التسمية ثم اخذ جريد نخلة فثبها بنصفين وعمر على كل فبر  
 شفا فاحضر في ساعة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
 رفع العذاب عنهم ما يشافقني (ورثت رابعة العدوية رحمة الله عليها  
 بقبر يخصص فقال ولم يخصصونه فقالوا للصبيا قالت الصبا يحتاج  
 من دخل القبر لامن خارجة وقال عيسى بن مريم عليه السلام كم  
 من جبه صبيح ولسان فصيح فذا بين اطباء النيران يصيح وقيل لما  
 حج هارون الرشيد مر بعلبان المجنون بالكوفة وهو ذاك بصبه  
 ورائه الصبيان هو يقول تنحوا عني كي لا يضربكم فرسه فقال هارون  
 ما هذا فقالوا لعلبان المجنون قال صحوا به فقالوا له لاجبا مبر المؤمنين  
 فجاءه ووضعت بين يديه وهو يحرك راسه فقال يا علبان اوصني فقال  
 بماذا اوصيك هذه الغصور وهذه الثيور فيكي هارون وقال لا شيء  
 قال من زف الله ما لا اوجا لا تعصف في جماله وانفق من ماله كفي دبول

فحان من عيني  
 الربيع

الابرار فقال لحازنه اعطه عشرة الاف درهم بفضيها دينه قال يا  
 امير المؤمنين رد المال الى اربابه وافضه بين نفسك وخالصرتك  
 قال يا عليان اركب معي اهلك الى مكة فركب فلما توطوا الطريق <sup>بينه</sup> بان  
 نزل الرشد في يوم حار تحت ظل ميل فالتأهول شعر  
 هب الدنيا نوابكها البر النوب <sup>نابكها</sup> فما صنع بالدنيا فقل  
 بكينكا الا باجامع الدنيا نرى الدنيا نوابكها كما اهلك الله  
 كذلك الله بكينكا القبر فبرن خبر الابرار وغير القفار قال الله تعالى  
 في صفة قبر الابرار (فروحٌ وريحانٌ وجنةٌ نعيم) (فروحٌ للعارفين  
 وريحانٌ للعالمين وجنةٌ نعيم للعابدين فروح لشارك الدنيا وريحان  
 لطالب العقب وجنة نعيم لاهل التقوى فروح للروح وريحان للروح  
 وجنة نعيم للنفس فروح للذاكرين وريحان للتائبين وجنة نعيم  
 للصابرين فروح لاهل الافتقار وريحان لاهل الاستبصار وجنة  
 نعيم لاهل الاستغفار فروح في الدنيا وريحان في القبر وجنة نعيم في  
 العقب فروح لاهل الوفاء وريحان لاهل الصفا وجنة نعيم للتائبين  
 من الجفاء فروح لمن قال الله وريحان لمن قال الرحمن وجنة نعيم لمن قال  
 الترحيم شعر بيم الله ذي المن الجبار وبالرحمن في رحمة وعرضا

فضاء يوم الرخيم رضاء صديق ليغفر ذلتي يوم الخصام  
 فريح لاهل الكاية وريحان لاهل الولاية وجنة نعم لاهل الهداية  
 فكذلك يوسف رجا الله في الحب فعل الله به ما يفعل بالانبياء و  
 الاولياء في يومهم شعر ما احدا جعل من مفرد في فروع اعماله <sup>لنيه</sup>  
 نعم في القبر في روضة نبيها الله نبي مجله ما لكر لا تذكر  
 فورا في العظام وكودا نكثرا الاخران والهو فورا ذات و  
 وظلة وكودا ذات انه وضة تعبرثا حواطم ونبئت اما لهم و  
 طوبى صحابا غا لهم شعر يفظ من منامك باجهول  
 فومك بيزمك قد يطول ثنية للنية حين تغدوا  
 عى ان تحس وقد نزل الرول نصير الى القبر بلا محال  
 وهول القبر ملكه مهول وفيما الخبران يهودا كان يخالف <sup>ليه</sup>  
 ويحدثه وليست له عن حاله وهو يبكي ويقول اترى ما حال والدي ف  
 بكاء على خزن والدي فوله تعالى وجاءت سبارة  
 فارسلوا واردهم فلما اهل القبر فان مالك بن نعر <sup>نعر</sup> سبكن  
 خرا في منامه في صغره كانه خاضع يارض كغان فقلت الشمس من السما  
 ودخلت في كبة ثم اخرجها واقامها بين يديه فانت بحاية بضاء نشر

في باب المال  
بغير قصص

٥١

عليه الترو وهو يلقطه ويجعله في صندوقه فذهب الى المعبر  
ليسمع ماويل رؤياه قال له المعبر كل لا اعتبار وذاك الاخير وحاشا  
فاعطاه دينارين فقال تصيب عبدا وليس بعيد وتصيب من سبه  
الضاربين الضاربين اولادك الى يوم القيمة ونجوم النار وبركة  
تدخل الجنة مدعوته وبصير لك اولاد كثير وبقي اسمك وذكرك  
الى يوم القيمة ببركة قال فانصرف مائلا وتجهز للسفر طمعا في ان  
يراه وحمل جهازا الشام وقصد ارض مشق فجاء بارض كان ثارة  
ينظر الى الارض وثاره ينظر الى السماء وهفت هافت فقال لها  
قد بقي بينك وبينه خمسون سنة فان وكان تختلف الى ارض الشام  
وتبصدي في كل سنة مرتين طمعا في ان يراه فهذا طمع في لقاء مخلوق فكيف  
من نطمع في لقاء الله تعالى (قيل) (اوحي الله تعالى الى داود عليه  
السلام يا داود من طلبني جدي ومن وجدني حفظني ولا يجاد  
غيري فقال يا الهي ما جزاء من تصدك قال جزاءه اجعل بيني وبينه ورسول  
صديق فصاح فضعوني في طلب يوسف وقال لا افارق باب المولى  
على كل حال فحسب ان يحضر المال الى الاجتهاد وعلى المولى الرزق بالماء  
وعلى العبيد السؤال وعلى الله الفوال فلما كان بعد خمسين سنة قال

مقاله قالك  
بن زعفران

الغلامان وجدت هذا الغلام الذي اطلبه اعطتك ولجعل نصف  
مالك واترى بنت من بنيان ذوتك قال وكان في ذلك الزمان  
الذي ضلوا يوسف ما ضلوا ابد شوقا انصرف وبلغ ارض كنعان  
طهورا نظير حول البحر يطوف كاطوف الحاج بالكعبة وكانوا املا  
اورسلهم الله تعالى اكراما ليوسف عليه السلام فظن انها طيور  
يعلم بانها ملائكة لانه كان كافرا بعد صفا فقال للباة فقالوا  
نعى نحو الماء عسى ان ينفع لكم من ذلك الحب الباس فلما رى من  
الباس هربت الطيور والذوات التي كانت معهم من المحجر والفتما  
عليها من الاجمال وضدت نحو البئر حتى شقت ريح يوسف ثم  
تمزقت في التراب حتى شقت ريح يوسف وكذلك من يطعم في قرب  
مولاه لا يصل اليه حتى يلقى ما عليه من حجب ديناه وعصاه  
الملك (كان كافر الجهد في طلب مخلوق ما ضاع اجتهاده فلو  
لذا الجهد في طلب مولاه كيف يضع اجتهاده) (الاشارة) عجيبة  
الى الوقت فحيه ان الله تعالى يفعل بعد اربعة اشياء ولا يفضل  
اشياء بعد ولا يجوز ويفضل ولا يبطل ويغيب عبيد ولا يهبط الى  
ويغفر للعاصي ذنوبه ولا يصيب اجر الطيع قتل مالك وارسل عبد

في الوعظ

وعلمهم وقال مالك لها امضيا نحو البئر فذلك قوله تعالى فَاذِلْنِي لِذُنُوبِي  
 فَارسلوا مملون فنزل جبريل عليه السلام فقال له يا يوسف قم  
 فقال الى اين فقال اذكر يومنا نظرت في المرأة قال نعم قال ما ذاك  
 في نفسك قال قلت تقضي لو كنت مملوكا لما اقام احد يفتني فقال اسير بئيل  
 عليه السلام اليوم يومك اطلع حتى تري ههناك وثمان اذ اقوم لعمري  
 منه فليس له فدر ولا فمة ولا للفرسية قال التوصل الى  
 عليه وسلم ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولا الى  
 اموالكم ولا الى اعمالكم ولا الى اقاويلكم ولكن ينظر الى قلوبكم ويأتمنكم  
 فلما بلغ الدور اس البركان بشري مقابل بامل فقال يا بشري  
 هذا اخلام الذي طلبناه منذ حين سنة فصل في البشارة  
 ان الله تعالى بشارات باسحق وميعقوب قال الله تعالى (وَيُبَشِّرُكَهَا  
 بِاسْحَاقَ وَيَمْنُ وَرَآهَ اسْحَاقُ يَتَقَوَّبُ) (وَيُبَشِّرُ اهل اليمان بالسفاعة  
 قال الله تعالى) (وَيُبَشِّرُ الَّذِينَ آمَنُوا اِنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
 وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُوَحِّدِينَ بِالْحَيَّةِ فقال) (اِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ  
 ثُمَّ اسْتَفْأَمُوا) (فَقَالُوا قَوْلَا وَاسْتَفْأَمُوا عَمَلًا قَالُوا نَعِدُكَ وَاسْتَظْلَمُوا  
 بَعْدَ مَا قَالُوا بِالرَّبِّ بَيِّنَةً وَاسْتَغَامُوا بِالْعُودَةِ فَتَنَزَّلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ

مقال جبريل  
 يوسف

في نعتي



من رب البرية ولا يخاف من البلية ولا يحزن فواعلى فون العظمة  
 وابشروا بالعيشة المرضية وبشروا النافعين بالعذاب لا يسمعون  
 وبشروا النافعين بأن لهم عذابا أليما (عذابهم ان يؤمر بهم الى الجنة  
 حتى اذا دنوا منها وشقوا رايحها ونظروا الى ما اعد الله تعالى فيها  
 لاهلها من الثواب الكرامة فودوا ان يصرفوا عنها فلا ينصيب لهم  
 فيه جوع ولا حر وندامة ما يرجع بها احد من الخلائق عليها فيقولون  
 لو ادخلتنا النار قبل ان نربنا بما اربنا لكان هون علينا فيقول الله  
 جل جلاله ادركت بكم هذا هم الناس لانها بونكم وكنتم ترون الناس  
 باعمالكم وادخلوهم بادن موتهم المعاصي فالهوى اذ ينكمع عذابى مع ما  
 حرمكم من نوايى وبشروا الكافرين بعذاب اليم فقال وبشروا الذين كفروا  
 بعذاب اليم) (وبشروا المستعجبين بالهداية فقال) (وبشروا عبادى  
 الذين يسمعون القول) (بالاستماع بنبأ الشرع وفهم الامر وطاهر  
 الثابت من النوازل وبشروا الدليل من الحجّة قال الله تعالى) (الذين  
 يسمعون القول فيتبعون احسنه) (وقال في صفة اهل النار  
 وقالوا ان كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير اسمعهم فمضى غير باطل  
 اسمعهم الحق فقام لهم الحق مستغابا العاج عنهم وبشروا النافعين بالاقتال

وبشروا النافعين  
 بالعذاب

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِاللهِ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ (وصفهم يوم  
 والمجل عند ذكر المعبود وزيادة اليقين بميدل المعبود وحسن  
 الادب في اقامة الركوع والعبود والنعمة بما اتاهم بحسب الذكر  
 الحمد وبشره بالكبر في عريوسه) (باب بشرى هذا اعظم واسم  
 بضاعة اي اخف عندهم قال الحكيم ان الله تعالى  
 وضع كل ذي قيمة في شيء لا قيمة له الدر في الصدق المسك في  
 دم الغزال والقر في الدود والصل في الخل والذهب النضة في  
 القفزة والابان في القلب فاعلم ان ينظر الى المسك لا الى الغزال ايضا  
 الدود ينظر الى الغزال لا الى الدود والعوام ينظر الى الدر لا الى  
 والصران ينظر الى الذهب النضة لا الى القفزة وصاحب الخل  
 الى المسك لا الى الخل والترجل جلاله ينظر الى الابان لا الى  
 قال فحق منعت مناعهم في الخبر ان الله تعالى اخف في اشياء  
 في خفية اشياء الصاوي الوسط في الصلوة واسم الاعظم في الاما  
 والابان والآولياء بين المؤمنين والمؤمنات وما عده يوم الجمعة  
 في الثناعات ولبلة القدر في الليالي (الحكمة) في ذلك ليعلم  
 جميع الصلوات في اوقاتها ويقول في كل صلاة عوان يكون هذا

في هذا الكتاب  
 في هذا الكتاب

في هذا الكتاب  
 في هذا الكتاب

صلوة الوسطى ويكروا أهل السنة جميعا ويقول عسى أن يكون هذا ليلا  
 ولا يصلي الله تعالى يوم الجمعة بل يدعو ويضع لعله ينال تلك  
 الساعة الشريفة ويحيى لئلا يلهو رمضان يقول عسى أن يكون هذا  
 الليلة ليلة القدر (فاخفوا عند ذلك يوسف عليه السلام فلما  
 أصبح القوم اتوا على عادتهم ونظروا في الحب فلم يروا فاحاطوا بالسياذ  
 وقالوا هرب عبدنا فاخبرنا انه قد دخل هذا الحب قد اخرجوه فاما  
 فسلم بهلنجيون من بني امشكروالا ههنا بكرة صيحة لانسى ارواحكم في  
 اجسادكم قال اخرجوني من بين امشكهم وهو جنز كما تهتز الورقة على  
 الشجرة قد نامت بهودا فقال له ان اخرجت بالعبود يا جنود ولا اخذنا  
 منهم فقلنا لك قال يوسف لمعشر النجار صدق هؤلاء هم اهل ما اتاكم  
 عبدتم قال له مالك بائى كانه نبوت من الحب من ابدى اخوانك فاما  
 بكله صحت اى ليست بباطل وانبت واخضرت وانضجت وانبتت واما  
 واحبت وجمعت وفزحت وقبضت ولبطت وراحت وانبتت وانبت  
 اوحيت واعنت واسعت استرعت اعلت كلت من سمعها انما نادا  
 انما عشنا واذا عشنا لم نجالها وهي شهاد ان لا اله الا الله محمد رسول  
 الله وهذا الكلام كان مكتوبة بالعبرانية في التوراة فقال له مالك

مقال الشيخ  
 مالك

وقيل الصغير في سنة و...  
 يوسف ذلك ان يهوا  
 كان ياتى كل يوم بالعلم  
 فانه يوشع فلم يجره فيها  
 فاجرا حرة فانوار الرقة  
 قالوا هذا عيسى ابن مريم  
 منكم يوسف فقالوا ان  
 يقتلوه (يوسف روى)

فانما العبد

زعموا انما قال فاعبدوا الله **فصل في العباد**  
 على انواع عبيد الكرامة وهم الملائكة قال الله تعالى (بَلَّغُوا عِبَادِي مَا  
 وَعَيْدُ الْحَنَّةِ وَهُوَ ابْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ تَعَالَى) (تَبَّ الْعِبَادُ لَكَ  
 وَعَيْدُ الْخِدْمَةِ وَهُمْ الرِّقَادُ وَالْعِبَادُ قَوْلُهُ تَعَالَى) (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ  
 يَسْتَوُونَ عَلَى الْأَرْضِ مُوْتًا) (وَعِبَادُ الْبَشَارَةِ وَهُمْ السَّمْعُونَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 فَتَبَّ عِبَادِي الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ) (وَعِبَادُ الْغَفْرِ  
 وَهُمْ أُمَّةٌ مَحْمُودَةٌ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ تَعَالَى) (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ  
 اسْمِعُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ) (وَعِبَادُ الْإِنَابَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى) (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً  
 لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ) (وَعِبَادُ الرَّحْمَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى) (يَتَّبِعُوا عِبَادِي إِنِّي أَنَا  
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) (وَعِبَادُ الْقُرْبَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى) (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى  
 بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ) (وَعِبَادُ الْمُلُوكِ) (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مُتْلُوكًا)  
 (الْأَشَانِ) (مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ يَسُوفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا كَانَ يَسُوفُ  
 نَوْرًا عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهِ لَمْ يَحْضُرْ عَلَى مِثْرَانِهِ وَلَوْ شَاءَ مَا لَمَّا بَا  
 وَكَذَلِكَ خَوَّنَهُ لَمْ يَرَهُ وَلَوْ رَأَوْهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْحَسَنِ مَا فَعَلُوا بِهِ  
 ذَلِكَ وَلَا جَوْدَ كَمَا أَحْبَبَهُ وَالَّذِينَ وَلَكِنْ حَبَّتْهُمُ اللَّهُ عَلَى عَنَانِهِمْ وَلَنَالَتْ  
 نَجْمًا مِنْ حُبِّهِ وَالَّذِينَ لَهُمْ نَوَافِلُ مَا أَصَابُوا لَدُنْكَ فَخَارًا مِنْ

فانما العبد  
 فاعبدوا الله  
 فاعبدوا الله  
 فاعبدوا الله

بينا ونحن احسن صورة منه فكذلك العبد الغاصي لو عرف  
 مولاه ما عساه شغرد ) انفق الاله وانك تظهر حجة  
 هذا محال في الفعل يدرج لو كان حبك صادقا لاطفئه  
 ان الحب لمن يحب مطيع كان المحبدين محمد وحمدا لله عليه  
 جالساهما في المجازاة وقت امرته مع زوجها علي باب المسجد فحان  
 ابا الشيخ ان زوجي هذا يريد ان يتزوج على امرأه اخرى فقال المحب  
 فقال له لو جازا النظر الا اجنبية لكشف قناعي حتى ترى في يكون  
 له مثل علي يوزله ان بخار على فري فزوجت رغبة وزعتها  
 عليه ورجعت المرأة الى زوجها فلما افان سئل عن حاله فقال طفت  
 التجار جلاله يقول لو جاز لاحد في الدنيا ان يراني بعين راسه لم  
 الحجاب يعني بن عدي حتى يعلم انه لا يجوز له ان يميل الى غيري  
 فقال لهم مالك بن عريك فيعرف هذا العبد قالوا ان اشربته  
 بعبودية بئس منك قال وما العيب فيه قالوا ساروا كتابي الى الرد يا  
 الكاذبة فقال مالك بن عريك فيسعونه مع عبودية يوسف عليه السلام  
 ينظر اليهم واليه ويقول في نفسه ما اظن انه يقوم لحد بشي لا يطلون  
 اموالا كثيرة فقال مالك مالي مال سوى الدرهم السوء الخفاف وكان

حكايته  
 في المسجد

في شراء المال  
 بوسعت

معه اربعة الف دينار مشى قال ابن عباس رضي الله عنهما كان  
 سبعة عشر درهما وقبل الف اربعة دينار فقالوا هات فاخذوا منه  
 دراهم معدودة وقبل عشرين وقبل اربعة عشر وقبل عشرة وقبل  
 سبعة هكذا جزاؤ من قوم نفسه لم يعلم ان الدر على القلوب لا على  
 كذلك حال من باع اخرته بدينار قال يحيى بن معاذ رحمه الله  
 يبيع اخرتك بدينار باصغيف اليمان البعير باذراع الدنيا بالدين  
 ابهذا امرك اخرته ام على هذا نزل القرآن قال يحيى بن معاذ  
 الرزدي رحمه الله شعره  
 فلو دينا ببق ولا ما نزع  
 وجاء دينا لينا بوقم  
 فاقانه منها فلنرى بضاشر  
 فلوذا يعمود ولاداك فاقا  
 ولو ملكني خير الى الله صابر  
 ودينك منوم ودينك دافر  
 والبعير مددي الولي ابدى من باع اخرته بدينار يبيع عن دينه ودينه  
 عطاء ومولا لاله الدنيا ولا اله العقي ولا يثاب فاجر تلك اذا

في الواعظ

كَرَّةً خَاصِرَةً) قَالَ وَهَبَ مِنْهُ فَرَاتٌ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ  
 عَلَيْهِ السَّلَامَ لَمَّا بَدَأَ عَلَى طَرِيقِ الطُّورِ فَقَالَ لَهُ يَا أَبِيطَيْسُ بَدَأْتُ خَلْقًا  
 لَا يَجِدُ لِأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالًا مَا أَزِيدُكَ رَاجِعٌ عَنِ عَوَايَ فَكُنْ مِثْلَكَ  
 فَإِنِّي أَدْعِيكَ بِحُجَّتِهِ فَلَمْ ارِدْ أَنِ اسْجُرُوا مَا اخْتَرْتُ الْعَوْبَةَ عَلَى كَذِبِي فِي  
 دَعْوَايَ وَأَنْتَ أَدْعِيكَ بِحُجَّتِهِ فَقَالَ (انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنَّكَ تَقْرُبُكَ  
 قُوفٌ زَائِلٌ) فَظَهَرَ وَلَوْ غَضَّتْ عَنْكَ لَمَّا بَدَأْتَ فَقَالَ مَوْسَى عَلَيْهِ  
 يَا أَبِيطَيْسُ مِنْ أَسْرَافِ النَّاسِ قَالَ مَنْ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ (الْحِكَايَةُ) (رَوَى  
 الصَّانِعُ بِمَصْرِحٍ مُطَوَّلٍ وَزِنَ لِلدَّرَاهِمِ وَالذَّنَابِيرِ فِي الْجَامِعِ لِأَجْلِ  
 السُّلْطَانِ قَامَ فَضِيرٌ مِنْ ثَلَاثَةِ الْجَامِعِ فَهَلَمَ نَصْفُ أَتَقَضَى فَلَمْ يَسْأَلُوا  
 شَيْئًا فَلَمَّا خَرَجُوا أَكْبَادُهُ خَمْسَةُ دِينَارٍ فَخَذَ الْفَقِيرُ وَوَضَعَهُ  
 تَحْتَ التُّرَابِ فَرَجَعَ صَاحِبُ الْكِبَرِ فَقَالَ لَهُ يَا فَضِيرُ نَيْتَ هَهُنَا أَكْبَادُهُ  
 خَمْسَةُ دِينَارٍ فَقَالَ بَلَى فَارْجِعْهُ وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ فَاقْتَضَعَ رَأْسَ الْكِبَرِ عَطَا  
 حَمِيرٌ دِينَارًا فَقَالَ لَا ارْجِعْهُ فَإِنَّ صَاحِبَ الْكِبَرِ كُنْتُ تَقَابِلَ قَرِيبٍ  
 الْآنَ مَا فَخَذَ حَمِيرٌ دِينَارًا قَالَ كُنْتُ أَطْلُبُ شَيْئًا عَلَى سَبِيلِ الْإِقْتَارِ  
 الْآنَ لَا أَحْبَبُ أَنْ يَمِيعَ الدِّينُ بِالدُّنْيَا لِأَنِّي كُنْتُ مُتَمَنِّئًا لَكَ بِكَ خَلَايَايَ  
 بِدُنْيَايَ فَخَدَّاجَانَا وَهُوَ يَقُولُ بَلَى لَنْ يَبَاعَ دِينُهُ بِدُنْيَاهُ قَوْلُهُ فَطَالَ

عليه السلام  
 مقالته  
 وابلطيس

حكمه  
 في  
 الفقر

وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ الْكَذِبُ فِي التَّبَاعِ  
 إِلَى الْإِبْدَعِ عَلَى الصَّغَارِ وَالْكَبَرِ فِي الْآخِرَةِ نَارُ بُولَانَ أَخِي بُوَسْتِ  
 أَبَا عَوْهَ بَشِيرٍ بِأَيِّدِ اللَّهِ تَعَالَى فَصَلِّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بَعْدَ مَا تَابُوا فَكَيْفَ خَالَصَ عَمُو مَوْلَاهُ وَلَوْ يَنْبَغُ وَكَانُوا لَوَيْحَةٍ مِنَ  
 الزَّاهِدِينَ لَا تَهْمُ لَهُمْ مَعْرِفَةُ وَلَوْ يَعْلَمُوا مَدَنٍ (حَكَى أَنْ فَضِي  
 ثَابِ عَلَى يَدَيِ التَّوْنِ الْمَصْرِيِّ انْتَقَى عَلَى تِلْكَ مَذَنَّهُ مَا فِي دِيَارِ وَكَانَ  
 ذُو التَّوْنِ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ فَشَكَّى إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ لَمْ أَنْفَتْ مَا فِي دِيَارِ  
 عَلَى أَنْ يَجْلِسَ ذُو التَّوْنِ مِنْ بَعْضِ تِلْكَ مَذَنَّهُ وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى فِتْلَعِ  
 ذَلِكَ ذُو التَّوْنِ حَمْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَاسْتَدْعَاهُ وَأَعْطَاهُ حَاتِمَةً وَقَالَ  
 لَهُ أَذْهَبْ بِهَا إِلَى التَّوْقِ فَعِنَّا قَاتِي مَحْتَاجٍ إِلَى ثَمَانِ مَالٍ فَاخْذِ الْخَامَةَ  
 وَذْهَبَ إِلَى التَّوْقِ بِحَاتِمَتِهِ فَرَضَهُ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ التَّوْقِ فَلَمْ يَزِدْ  
 أَحَدٌ فِي ثَمَنِهِ عَلَى عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ فَرَجَعَ إِلَى الشَّيْخِ فَخَبَّرَهُ بِذَلِكَ  
 عَلَى مَنْ أَعْرَضَتْهُ فَقَالَ عَلَى الْبِزَارِ بْنِ الْبَقَالِ بْنِ وَالصَّغَارِ بْنِ الْإِنْسَانِ  
 قَالَ فَاخْذِهِ وَدَفَعَهُ إِلَى تَلْبِيزِ الْخُرُوفِ قَالَ لَمْ أَذْهَبْ بِهِ إِلَى الْجَوْهَرِ  
 وَبَعَثَهُ فَذْهَبَ إِلَى الْجَوْهَرِ بْنِ فَاشْتَرَى بِمَا فِي دِيَارِ فَاخْذَهَا  
 دَفَعَهَا إِلَى الْفَتَى فَقَالَ لَهُ مَعْرِفَتُكَ فِي التَّوْقِ كَعْرِفَةِ الْإِسْلَامِ

ملكه في بيوت  
 من رضى

الصغار بن الاسفة  
 بن الجاهلية  
 كفن وذل



في الخامس كان اخو يوسف باعوه بالذراهم لانهم جهلوه ولحقوا  
 لما باعوا بالذراهم فقال مالك اكتبوا لي كتابا يدبركم بانكم تبيعون  
 من هذا العلام هكذا وكذا اكتبوا له كتابا فاخذوا الكتاب جعلوه في  
 جيبه فلما ارادوا الرحيل قالوا له اربطه بحبل شد يدك بالهرب  
 ولا تحمل من بلد الى بلد الا مغلولاً مقبلاً يا مالك من الناصحين ثم  
 نزلوا عنه مديرين فلما راهم يوسف بكى بكاء شديدا فقال له الثاني  
 يا غلام قال ليبت قال ادن مني فاجلس بين يديه قائما بحلة من الصوف  
 قال له ثم دعا بعبد من عبيد قضيت ودعا بعبد فجلس بين يديه الى  
 فلما اراد الرحيل وهم ذلك قال يوسف لهما اني اجد في اليك حاة  
 دعوني حتى اذع سادتي فاعلى لاربع اليهم ولا افهام بعد هذا للبداء  
 فقال ما اكرمك يا مملوك كيف تتقرب اليهم وهم ضلوا بحبل كذا  
 كذا فقال كل واحد يفعل ما يلق فساد اليهم وهم قيام صغارا واحدا فلما  
 دنى منهم قال رحبوا الله وان لم ترجعوني اعزكم الله وان خذتموني  
 الله وان بعثوني نصركم الله وان لم تنصروني ثم بكى وبكوا معه بكاء  
 شديدا ثم قالوا ندمنا يا يوسف على ما فعلنا ولولا خشية والدنا  
 استخاؤنا ثم لردناك شعر لولا انحماء ولولا خشية العار

يوسف  
 في الجب

لشدة من جوعكم وسلي بزياري يا طالبي لاري كذا اربو دمي  
 قتلوني فانا نذركوا انا لاري فانا من عبد الابد عليه فانا  
 ندم غفر الله له فواله بياي (ايته من عجل منكرو سويم بها له ثم تاب من  
 بعدك واصلم) اي امين وصديق اخلاص الله تعالى وتغرب  
 ببذل الجهد وطيب ما فيه من تجس فطهر ما فيه من نر وغسل  
 الصلوات بفطرات الصبر وبهول ساقو ساقو فاني اذكرك دلتون  
 معكم طيبك واوصوني ذل الذنوب بين يديك سعد ايامنا لاري  
 منك الحجير سعيوك من هذا لك اسخير فان عاقبتني فان  
 الذنوب بيني وارفع عني فانت به مدير انا العبد القوي بكل  
 ذنب وانت السيد القوي العفو بوصولك من صدرك  
 اسخير فاني طهر جودك بالحجير وعطك انجيح فلي موني  
 وانت على الذي ارجو مدير فامل سدي لي حرجي وانما  
 خذ لك القمير روي عن الامور فالخرجت الى بيت الله تعالى  
 فيمننا انا اطوف حول الكعبة باللبلة وكانت ليلة مفردة وبارا من  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاذ انا بصوت جزي طيب فابعت الصوت  
 فاذ انا لبار حسن الوجه طربا لثمانل عليه لبر الحرج وعلى طاب

في الاصحاح الثاني  
 في الحجير

اخطو خطو ائت خط  
اعيد شرس  
والمناجات

ومنعون يا سائر الكعبة وهو يقول يا سيدي مولاي يا ماس العيون  
وعاريا النجوم وانت ملك حتى تقوم غلقت السلوك ابوابها وانما  
عليها لخراسما وجبابها وقد خلا كل جيب بجيبه وبالك مدرك  
للتائبين فما انسا تلك خاطي يا بك مذنب مقبر يا بك  
خاطي يا بك مبكر يا بك واقف يا بك جنتك انظر  
واجر حنك ارجيم واستنظر الى لطيفك يا كريم يا ارحم  
الراحمين ثم انسا يقول شعر يا من يحجب غطاء المضطر العظيم  
يا كاشف الضر والبلوى مع النعم قد نام وقد خول البلب طابوا  
وعبر جودك يا قوم لم شتم كان جودك لا نهج الاد وشرف  
فمن جود على العاصيين بالنعيم ادعوك ربي ومولاي مستك  
فادهم بكان بخو البني والحرير انت الغفور الغفار  
واعطف جودك يا ذا الجود الكريم صبي جودك فضل الغفور  
يا من اشاد الله الخلق في الحرم ثم رفع راسه الى السماء وهو  
الحج وبيدي مولاي ارا طعنك بعلي مغرني فلان الحمد والثناء  
على ما عصى بك بمجهلي فلان الحجة على ما اظهار مصيبك على  
واياك جنتك لذي ارحمني يا غفر لي ذنوبي ولا تحرمني رحمتك

وَرَوْيَهُ جَدِّي فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَصَفِيكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ شِعْرَ النَّبِيِّ إِلَيْكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 وَخَلَيْتَ الْخَلَائِفَ أَوْجَعِينَا وَجَعَلْتَ إِلَيْكَ قَصْدًا يَا إِلَهِي أَنْتَ السُّؤْلُ  
 مَلَأَ الْمَذِينِينَ أَنْتَ بَابُ عَنُوكَ يَا إِلَهِي لِيَرْجُو بِفَضْلِكَ لَمَعِينَا  
 فَاتَّ اللَّهُ ذُو الْإِقْصَالِ حَقٌّ وَأَنْتَ مُوْتِرُ السُّؤْلِ حَسِينَا ثُمَّ  
 رَضِعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ وَيَهَادِي بِأَسْمِكَ وَمَوْلَايَ مَا طَابَ  
 الدُّنْيَا إِلَّا بِذِكْرِكَ وَمَا طَابَ الْعُقْبَى إِلَّا بِعَفْوِكَ وَمَا طَابَ  
 الْأَيَّامُ إِلَّا بِطَاعَتِكَ وَمَا طَابَ النَّهَارُ إِلَّا بِحُجْرَتِكَ وَمَا طَابَ  
 اللَّيْلُ إِلَّا بِإِيمَانِكَ وَمَا طَابَ الْقَلْبُ إِلَّا بِحُبِّكَ وَمَا  
 طَابَ النَّعِيمُ إِلَّا بِمَغْفِرَتِكَ وَمَا طَابَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ إِلَّا  
 بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قَالَ يَا إِلَهِي الْخَسَنَاتُ لَا تُغْفَرَ وَ  
 السَّيِّئَاتُ لَا تُنْصَرَفُ فَهَبْ لِي مَا لَا يَسُرُّكَ وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَصُرُّكَ  
 يَا كَرِيمُ اعْفُ عَنِّي ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ شِعْرَ الْأَبَائِهِمَا الْمَأْمُولِ  
 فِي كُلِّ سَاعَةٍ شَكْوَتُ إِلَيْكَ الصُّرْمَةَ أَرْحَمَ شِكَايِي الْأَبْرَجَاءِ  
 أَنْتَ كَارِثُ كُرْبِي فَهَبْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَاقْضِ حَاجَتِي  
 فَتَرَادِي قَلِيلٌ لَا أُرِيهِ مُبْلَغِي اللَّذَّةِ وَإِنِّي أَمْ لِعَبْدٍ مَسْفُوقٍ

بَاتِبْتَ بِأَعْمَالٍ مُبَاحٍ وَرَبِّيهِ  
وَمَلَكَ الْوَرَى خَلَقَ كَمَا بَيَّنَّ  
أَخْرَجَنِي مِنَ النَّارِ بِأَعْيَانِ الْوَرَى  
فَأَبْرَزَ بَابِي مِنْكَ ثُمَّ ابْنُ خَافِي  
غَرِبَ وَجْهٌ فَلَمْ تَكُنْ قَائِمًا  
شَكُوتُ إِلَيْكَ الْمَصِيرَ فَأَبْلَسَ كَمَا  
الْهَيَّ وَارِزَ اعْطَيْتَنِي بِرَدِّعِي  
فَتَبَّ بِأَمْرِي لَا يَنْجِي رَاحِي  
قَالَ الْأَصْحَى كَانَ بَكْرٌ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ حَتَّى مَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ  
إِلَى الْأَرْضِ مَشْتَبًا عَلَيْهِ مَدْنُوتٌ مِنْهُ فَذَا هُوَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَى تَبْنِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَضَعَتْ رَأْسَهُ فِي حَجَرٍ بِيَكْتُ بِيَكْتُهُ  
بِكَاءٍ شَدِيدٍ اسْتَقْبَلَهُ فَطَرِبَ طَرَفُهُ مِنْ مَوْعِيٍّ عَلَيْهِ وَجْهُهُ فَأَقَامَ  
مِنْ خَشْيَتِهِ وَفُحَّ عَيْنُهُ ثُمَّ قَالَ مِنَ الَّذِي مَخْلَقَ عَنِ ذِكْرِ مَوْلَايَ خَلَقَ أَنَا  
الْأَصْحَى بِأَسْبَدِي مَوْلَايَ مَا هَذَا الْبَكَاءُ وَمَا هَذَا الْحُزْنُ وَانْتِ مِنْ  
أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ وَمَعْدِنِ الرِّسَالَةِ وَالْمَوْلَى لِلَّهِ اللَّهُ يَقُولُ (إِنَّمَا أُبْرِدُ بِاللَّهِ  
لِيُذْهِبَ عَنْكَ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكَ تَطْهِيرًا) (قَالَ فَاسْتَوَى  
جَالِسًا وَقَالَ الْأَصْحَى هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْجَنَّةَ فَلَنْ اطَاعَهُ  
إِنْ كَانَ عِبَادَ حَبَشِيًّا وَخَلَقَ النَّارَ لِعَصَاءٍ وَلَوْ كَانَ مَلَكًا فَرِيشًا وَمَلَكًا  
هَاشِمِيًّا أَمَا مَعْتُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى) (فَإِذَا فُجِّعَ فِي السُّورِ مَلَائِكَةُ النَّاسِ  
بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَلَوْ لَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا

وَمِنْ مَغْفَتِهَا زَيْنَةُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي هَٰؤُلَاءِ مَا لَمْ  
تَلْعَوْهُمْ وَهُمْ فِي النَّارِ وَعَمَّ فِيهَا كَلْحُونُ (فتركه على حاله) وفتح  
اخر يوسف نادى من على ما فعلوا ويكوابكاه شد يدان المؤمن سيد  
على اسائه والشافق لاسيدم على جرائه لفساد سهره فلما رجع يوسف  
الى مالك شد يده ورجليه وسلمه الى فليح الاسود فقال له عليك  
يده قال فليح باسيدى جئت الى كنان من الشام حين مررت في حين  
لاجل هذا العنلام فاقى شئ غيرك الان عليك حتى تنقل به هذا  
انى اراه ضعيفا نحيفا قال نعم وانا ايضا متفكر فيه فان المعبر  
بصفة تحير العقول فيه لكبر ثائه لكفى اشربته بشيرة مودة  
وهو يباوى ان يشترى بدنا يروى يوسف ليعم ويضحك لعله انه  
مستور عن العيون وقيل ان يوسف عليه السلام ما راه احد على  
صفته وحسنه وجمال الا يعقوب زليخا يعقوب عليه السلام  
ذهب بصره وزليخا ذهب مالها وجمالها واهلها والاصطفى صلى الله  
عليه وسلم ماله احد سوى الصدوق رضى الله عنه وموسى عليه  
السلام ماله احد سوى يوشع بن نون وهبى عليه السلام ما  
احد سوى شعون قال فلما انصف الليل بلغ يوسف فبراته را

في ان يوسف عليه السلام  
ما القى له احد  
شئ من الدنيا  
وغيره

في القابض  
على قرامته

طرح نفسه عليه وبكى وقال يا آتاه باراجيل فرؤا يعني وبن ابي  
يا آتاه لورا يعني ليكيث رحمة لي يا آتاه لطمون وجروا برجل يا آتاه  
جروا على السكاكين وارادوا قتل يا آتاه باراجيل ارفع راسك و  
انظري الي ما صاب لك من بعدك من الابل يا آتاه باراجيل لورا  
على صغرتي ما صابني من الهول لرحمتي وليكيث على يا آتاه باراجيل  
لورا يعني جئت عوافي في الومان او ثعوني وفي الحب فزهدا وحيدا  
الحون وبالجاره وموني وعلى حد وجهي لطمون وعلى ظهري بطن  
بالاذام واسوني ومن يارد الشوام اظاوت ومن لذ هذا الطعام اجا  
وفي الحر الشديدا مشوني ولم يتقوا الله عز وجل في امرى لم يرحوني  
كما يباع العبد بسم العبد باعوني وخلفوني شديدا وهجروني حزنا  
وفرؤا يعني بين الشيخ الضعيف الحزين والحمد لله في وثاب  
الصوف البسوني وعلى لنا فاحملوني كما يحمل الاب من بلد الى بلدنا  
فمع ابننا من الغيرة صوتا قول واقره عينا واولدا واثمة فواذاه  
قال فخره مغشبا عليه وقال لابل خسا جدا طما انا نودي من خلفه  
واصبر وما صبرك الا بالله (فان نظرتي فلم يره فصاح في القامله يا  
سبتاه خذ هربا لنلام فصاح وقال للبتان قواما كانكم وجمع فلم يلاشوا

فراه فدا قبل اليه مو طال له اخبرونا مواليك بانك سار و هارب  
 كذاب فام تصدق قولهم حق قلت لك فقال يوسف لا والله ما كنت  
 ولكنكم مرميتم على فراش لا حيل فلام انك تنفي حق ميت نفوس على فراها  
 ثم الاسود غضب عليه فاطممه وجره برجله على وجهه فخر مغشياً<sup>عليه</sup>  
 وقال بل خرسا جدا لله تعالى فبكى يوسف وقال الهى ان انت بترلة<sup>عفت</sup> فاق  
 صنيحي ابائي فانهم ما عصوك فظ قال النبوصلى الله عليه وسلم  
 اتقوا دعوى المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب اذا قال المظلوم  
 يارب يقول الله عز وجل اعينك ولو بعد حين وفي رواية اخرى انك  
 اذا قال المظلوم يارب يقول الله تعالى ان لوا حكم بينك وبين ظالمك  
 فاني ظالموا بانك ودعوى المظلوم واليهتم فانها تصعدان اسرع من  
 طرفه عن المظلوم منصوب والظالم مسجور المظلوم تاج والظالم هالك  
 ياخذ الظالم صحيفته يوم القيمة فلا يرى شيئا من حسنة فيقول الهى  
 ابن حسنا فيقول الله تعالى اسفلت الى صف من ظلمت وفي رواية اخرى  
 ذهب الحنات بظلمك الناس بل للظالم من يد المظلوم غذا اذا كان  
 الحاكم الله المجبار والتج النار المظلوم بهلوق بالظالم يوم القيمة و  
 يقول الهى نصف بيني وبين ظالمى فقال عند ذلك ظهرت غمامة<sup>مة</sup>

في كتاب  
 بيان الحجاب



قوله صلى الله عليه وسلم  
وقوله

سوداء فاطموت برذاكل واحد من مثل بيضة النخامة حتى ابتسوا  
بالجلائك فقال مالك يا قوم ان كان منكم مذنب فليتب الى الله قبل الملائكة  
وقال ثانيا وثالثا فقال الاسوداء المذنب قال كيف ذلك قال فليتب يا  
العبراني كذا وكذا فترك شعبه وتكلم بالكلمين فحدثك ذلك ظهور غما  
سوداء فاقبل مالك على يوسف فقال يا غلام ان اناظر يا زينة وبن  
الله فربة قال نعم فبسم يوسف وتكلم بالكلمين فانشق الغمامة  
وذهب الطرد وطلعت الشمس بين يدي الله تعالى فقال مالك قد عرفت  
جاءك عند الله السماء فلا يجوز ان اتركك على هذا الحالة فرفع عنه  
العبد والغل والبس لباس حسنا وقال لا هذه قدومه انما مكر ولا  
بسمته احد فلما دخل مدينته ببيان اجتمع عليه اهل البلد واتخذوا  
اصناما على صورته وعبدوها مرديا لله تعالى الف سنة قال ثم  
ساروا حتى دخلوا مدينته بالبرق وكان اهلها كمن عبد الاصنام فلما  
راوه قالوا من خلفك قال الله تعالى قالوا اما بالذي حملتك وكسروا  
الاصنام واشتغلوا بعبادة الرحمن عجبا لغوم راوه فامسوا ولغوم اوه  
فكفروا فبجنان جعل صون واحد لغوم فنه لغوم عبادة وغيره  
قال النبي صلى الله عليه وسلم انظر الى جوه الحسان عبادة

من نظر الى وجه حسن بالشهون كتب الله له اربعون الف حسنة لم يعلم العباد  
 ان بين النظرتين فرقا عظيما قالت بعض الصالحين عاهدت الله  
 ان لا انظر الى الوجوه الحسنان فيها انا اطوف بالكعبة اذا انتهى امره  
 حسنا فاما لما فاجعت من حسنها فاذا بهم من الهواء وضع على عيني  
 فزعت عني مكروب عليه نظرت بعين الفكرة فميناك بهم الادب  
 لو نظرت بعين الشهوة وميناك بهم القطيعة وفي تفسير التحيات في  
 ان يوسف عليه السلام لما بلغ باب القدس وادى امر القدس في منامه  
 ان خبر الناس في دوايك فذا لك فذبحي لك ان تقبله خدا وتحسن  
 وفعل ما امرت به قال فاصبح الامير واخذ ضيافة كبيرة واستقبلهم  
 سئل انكوا الامير وانكوا الكبيرة اشار الى مالك بن زعر قال فحجر في  
 نفسه فقالوا عجبا هذا يحيى في كل سنة مرتين وملا مروت باستقباله  
 فلم يستم كلامه حتى نزل من السماء فارس ردى منه وكان ملكا من  
 الملائكة اخرج مع يوسف عليه السلام لمخظومه ما شاء ملك  
 وفي الخبر ما من مولود الا وله حفاط يحفظونه من الافات والطاهات  
 بامر الله تعالى دليله قوله تعالى (لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ  
 خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) (وصحبه ذلك الملك وغزالا حشوا

بلوغ المالك بن عمر  
 باب الحديث

على صورة الغزال وهو الخي الذي ولد مع يوسف وعما انسان  
 يولد الاومعه يولد حتى اذا سافرا فومعه واذا مرض مرض معه  
 واذا ذكر ذكر معه واذا نام يحفظه واذا مات مات معه قال فذق  
 ذلك الفارس وقال له من انت قال انا الذي امرت باستقبالك فقال  
 الفارس يا امير من امرت باستقباله في المنام هو ذاك الغلام فقال  
 قال لاهل القافلة ادخلوا قبل الغلام فدخلوا ودخل الغلام وراءهم فلما  
 رجعت لقوية الى يوسف فامنه فقال له من انت قال انا الذي امرت  
 باستقبالك فحضر الملك فيه فقال من اخبرك بذلك قال الذي امرتك  
 قال انا الذي امرت ان اقبل فقلت فانا مني قال امرك ان لا تصب الصنم في  
 الدببة القدس لنجوم النار فقال قد قبلت فقلت على انك انا خلعت عليه  
 سحرالك صني فاقربا نك صادق قال يوسف اني فعل ما انا وهو على  
 كل شيء قدير وكان الملك يتحدث ويتكلم مع يوسف حتى دخل الدرب <sup>فمن</sup>  
 يوسف فرائ امير القدس خلف يوسف جندا لا يحصى فقال ماذا تجد فان  
 داري لا بهم ولا عندي كثير من الطعام ما يبيعهم فبقسم يوسف وقال  
 انما الملك هم جند الله تعالى لا ياكلون الطعام ولا يشربون الشراب بل  
 طعامهم التيسج وشربهم العليل قال من هم قال الملائكة ارسلهم الله

صلى الله عليه وسلم  
 في القبر  
 وعلقت

ليتبعوني ويخطفوني فخير في شأنه فلما دخل يوسف في الدار وجد له العسر  
 وتحركه وتقطع وصار دارا باريا فامر الأمير بالله تعالى وأخذ ضيافته  
 كثيرة وأزبعه منها أربابا من فوضعهما بين يدي يوسف فخرج منها العسر  
 وأعطاهما من كان يحب فاكل هذا واكل من في القافلة حتى شبعوا كلهم من  
 القصة وما نقص منها شيء ببركة يوسف عليه السلام والأمير ينظر إلى  
 ذلك فقال لا قوم من هذا كبير كرموا أميركم قالوا لا إنما هو عبد قال <sup>تسب</sup> فمن  
 فاشادوا إلى مالك فقال يا مالك إذا كان من النجزة لعبد وهذا الأمر  
 وهذا الخبر فبني أن يكون تسبب أكثر منها فخير عند ذلك مالك فقال  
 العسر من التسبب فاقطع كلام مالك ولم يحبه فاخذ الله سمعه و  
 عقله كلاهما كرم في يوسف ما يريد وذلك أن الأمير خطر بالإنافق  
 بينه وبين يوسف ثم خرج مالك نحو عسقلان فخرج أميرها أي أمير مدينة  
 القدس يطلبه وثلاثين ألفا ورس على أن يلبس يوسف عنهم من حب  
 وصل إليه خبره فلما وضع بصبرهم عليه ما بقي احد على ظهر الدابة إلا رفع عن  
 ونسبه وغشي عليه وبقي في غيبته ثلثة أيام ولما ألبها من حلاوة النظر إلى  
 يوسف حتى ذهب مالك بن نزع الخراعي (وأعجابا من صوته إذا كان ضافا  
 معا وثباته القليل والرضا وسلك طريقا المصطفى صلى الله عليه وسلم

بدعيه الجهد والفتاوساء رطب بالذكور والشا وجهه مرتين بالشا والبا  
 وهته زائلة عن الدنيا والعقبى اذا سمع ذكر مولاه ينشئ عليه لان الصو  
 ضمير مشتمل وجهه مصغر وقوته مفقود وعيشه مكثور وهو في  
 الحراك القنديل يزمر وقيل الصوفى لا يخطر بهاله سواء ولا ينجب معناه  
 ولا يميل النفس وهو قال ابو سعيد الخزاز رابعا امرأة بالبادية <sup>مفهوم</sup>  
 البدين والرجلين وهي تقول يا ذا النين والاحسان ما احسنت مع خيري  
 مثل ما احسنت لي فكيف اشكره وكيف اذكره يا مذكور الذكريين  
 يا مشكور الشاكريين قل لك واتيت له عليك وانت هكذا قالت الحجة  
 والعرفه قال ما علامة معرفتك فطارت في الطواميل الطير وهي تقول <sup>هذه</sup>  
 علامة معرفتي ثم رابعا بمكة متعلقة باسنار الكعبة فتجيب منها  
 فقال يا ابا سعيد فتجب من ضعيف فوى الحمل (فلما بلغ يوسف  
 مدينه عريش تفكر في نفسه فقال ان الله تعالى لم يخلق خلقا احسن مني  
 ليس لي شبه فاذا دخلت هذا البلد يخرجوني فني فلما دخل البلد راى  
 كلام على صورته واحسن منه وجها فلم يلبث ان اليه احد فسمع مناد يناد  
 يا يوسف توقت انك ليرى في ملكي صبيح ومثلك في الكونين خلاي كثير  
 كذلك لما ناجى موسى علي نبينا وعليه السلام ربه وطلب له ربه فاني

حكاية ابو  
 وامرأة بالبادية

نفع يوحنا  
ابن سبستيان

فريد في مناجاته فوجه الله تعالى ان الشفيعتنا وسعنا لا فالنفس خراي الف  
الف جل على صورته وعلمهم من اللباس ما عليه ويبدل واحد حصا  
وهم ينادون (وَيَرْجُو اَنْ يَنْظُرَ الْبَلَاءُ) (فودى يا موسى طقت اهلنا  
مثنوا فمرك قال فنزل يوسف عن دربه وخرنا سجدا لله تعالى وثابنا  
خاطره فودى الان ارفع راسك بعد ان ثبت فتصبرنا الحالة فلما رجع  
راسه صار يوسف في اعينهم مثل ملك فاصرفوا راجعين لا وروى  
ابراهيم بن ادم رحمه الله خرج ليلة من الليالي على ان يطوف البيت وحيدا  
فراى البيت خاليا وكانت ليلة مقمرة فقال في نفسه وجدت لليلة  
خيبة في الطواف طوفت حتى قلنا دخل في الطواف راى سبعين الف<sup>طائف</sup>  
فخبر وقال ما رايت خلعا في سائر الليالي مثل ما اراى في هذه الليلة فقلنا  
منهم فقال ابراهيم هؤلاء كلهم طلاب الخلق يلعبوا في ما طعت فاجمع<sup>عليهم</sup> الطائف  
فلما بلغ يوسف بصر نادى يناد فقال مالك بن عرمانوث منزل اول  
ارحلت الا استبانث لي بركة يوسف وكن اسمع نبيج الملازمة معه  
يلبون عليه صبا حارسا كن راى فوز راسه عمامة بيضا مظللة عليه  
تبرمه اذا سار وتقف معه اذا وقف فقال مالك بن زعر يوسف انا  
الغلام انى فلما عجز امره فاحب ان يدعو الله في قاتل لمرزوق لدا ذكرنا

فادع الله لي فدا يوسف عليه السلام لما لك فرزه الله تعالى اثنى عشر  
 بطنا في كل بطن غلامين قال فلما بلغ الي شاطئ النيل قريبا من مصر على مسيرة  
 يوم فذعاه مالك وقال يا يوسف ههنا مصر وصلنا اليها فقم وانزع  
 عنك قميصك وبثا بك واغسل راسك بذلك ليمذهب عنك غبار  
 السفر وتقب الطريق فترجع يوسف قميصه وانصرف في ذلك اليه فخطب  
 الحبان بغير غرض على ظهر يوسف ولحنه فلما اغتسل يوسف ظاهرا  
 حسنا وجالا اضعا فامضاعه فجاء مالك ليعترضا عبد يوسف فقال  
 يوسف لا تفعل فان التجود لله تعالى فلما كان من الغد وضع مالك  
 واسيه فاجام كلز بالدرد واليا قوت ورجعا على سطة منطقة من الحرير  
 البه خلة اطرافها منطوم بالدرد واليا قوت وجعل في بين اسورة من  
 الذهب منطوم بالدرد واليا قوت وكذلك الزينة كلها اضعا فامضا  
 فاجله على ناقة فلما بلغ يوسف باب مصر نادى نادى في مصر ليعينوه  
 ولا يرى شخصه وهو يقول يا اهل مصر فداكم في ايلياء احدا لا اسعد  
 ينظر اليه احدا الا فرح ويعوز فاطلبون وابصرون فلما سمعوا النداء  
 ادخلهم الوساوس ثم فودوا ان اطلبون في دار مالك بن زعر ( )  
 (الامانة) (للمرء واضع والذل ماضع كان عز يوسف بمصر وعز المؤمنين

من القصة  
 بالكسر عيشا من ياتيه  
 اخذ ما عن يوانيا  
 بالاصح الدار  
 (جمع)

فموضع علي بن ابي طالب

عند الموت قوله تعالى (بِأَنَّهُمُ النَّفْسَ الْمُطَهَّرَةَ أَرْجِيهِ إِلَى رَبِّكَ وَلَا  
مَرْضِيَّتَهُ) (وذلك ان المؤمن اذا دفنوه على مولاة وكان خروجها عن  
دنياها كما قال الحكم بن عتيبة انت صبيح اذ نادى مناد قبل فلان جليل فجل  
على الدواء سبيل ام هل لك من الخلائق جليل ام على طيب ليل فندى  
لك الاطباء ويجمع لك الدواء وكل ما يرجي منه الشفاء ولا يزيد بذلك  
الامر الا السواد وبهم سعنوا واجاءهم هتافين ما هو كذلك اذ قبل فلان  
فداوى وما له فداوى طاهر ما فيه واخفى الغزاة منه فمدني فيها  
انت كذالك اذ قبل ان فلا فداوى لسانه وما يعرف احد من اخوانه فداوى  
بكلم احد من جيرانه فقال هذا اخوك فلان وهذا جارك فلان فلا يسلج  
الكلام ولا يرد السلام فابن الفضاح هو السلق وابن الملاحة والزق فداوى  
انت كذالك اذ قبل فلان بن فلان فداوى الدباء ووصل الى المولى و  
انقطع من جميع الاجباء سحر حجت من الدنيا ومات فيها فاجبه  
عذابه قبل الحاملون جنازتي وعجل اهل حضر قبري وصبروا  
خروجي فحجلى الله كرامتي ذود الميراث يقتنون مالي  
ولا يقصون من مالي ذبوني فلكم ادخلوا البلد ثم اتى الاطباء  
وتحركت الاشجار وطابت الثمار وذهب الغزار وظهرت الامار وما ذائق احد

هو الشيخ  
سعد بن عبد الله  
بما يكره  
(صباح)



من مصر تلك الليلة الطعام ولا شراب سؤا إليه فبذل ان يرى الشيا  
 فاشبنا والعارفين الى مولا هم وعظم اشباؤهم اليه وفي الخبر مكنت  
 لذة النظرا شباوا اليه وهم في الغيبة مكنت اذ نظروا اليه وهم في  
 الحضرة الحكاية (قال الشبلي رحمه الله دأبت مراة في الطواف  
 وهي تقول هذا بيت ربي معشوق وهذا بيت من اشقت اليه ثم  
 وضعت خدها على حائط البيت فوضت ساعة ثم قالت الشوق حترني  
 الشوق طهرني والشوق اغلقت والشوق ابعدني والشوق قربني والشوق  
 عذبني والشوق اغرقني والشوق احرقني والشوق فرق بين الجنون و  
 الوسن والشوق ادثاني والشوق اطلقني والشوق اسعدني قال الشبلي  
 رحمه الله هل اشقت الى ربك قال لا لان الشوق لا يكون الا الى الغائب  
 وما هو عنى غائب طرفه عين قال الشبلي رحمه الله دأبت شابا يخف  
 الجسم يدفع الشا هين يبكي في الطواف ويقول فاشوقاه الى من يراني ولا  
 اراه فقلت فابن هو فزعم زعمه وفارق الدنيا وقيل للشبلي رحمه الله  
 هل اشقت الى ربك قال لا لان الشوق يكون الى الغائب لا الى الحاضر ان  
 مولانا هو حاضر لم يفارقه من رآه بل بقي معه واحرق في مشاهدته  
 كالنار ايش الذي لا يرجع عن السراج حتى يمحرق نفسه وهذا قلب المؤمن منذ

الشبلي امرأة  
 في الطواف

(منهم من)

منهم من

منهم من

منهم من

منهم من

صعد مائكة وما غاب ما طلع واذا رجع فلما فزع ثم انشا يقول شعر  
 يقول في بالله هل انت عاشق قلت وهل نوما خلوت مع الصوف  
 شرب بكاس الحنة المهدوشية خلادها حتى انصبه في حلقى  
 قال ابراهيم بن ادم وشعر تركت الخلو طرا في هواكا و  
 انبت العبال لى اراك فلو قطعني في الحب ربا لما حق الفؤاد الى  
 سواكا خواطر قلبي في القصور اراكا وليس بقلبي موضع سواكا  
 شك روجي في الماء بعد وصل فلنك لها اصير هذا بلاكا  
 جيتي صفوني ورجائي طال ثوبي متى يكون لي ناك قبل لعنهم  
 ما علامة الشاق قال اشكوه حتى يري بهوت وقال عليه السلام  
 ما من مؤمن الا هو مشاك الله تعالى قال فاما اصبح القوم  
 اجتمعوا على به جباري فربنا به سكارى فطلع مالك على التطح  
 باقوم ما سريدون قالوا زهدا ننظر الى الغلام الذي ايتت به فحبر في  
 نفسه فقال العجب هذا التي شبي من من زبادة على ما بال الصور  
 صورته كسا بالصور وفن كسا بالصدود فقال الملك الذي صحبه  
 صورة بن ادم فلم ير اذ ان ينظر الى الغلام فلما شا بد بنار فقرحوا  
 قالوا افخ الباب فلا يدخل منا احد الا و معه دمنار فدخلوا و دى كل

ما به جباري  
 شباي خمر في امره ولم يكن  
 مخرج قضى عاد الى اهل فو  
 حيران وقوم حباري  
 (مجمع البحرين)

والله القاسم (مجمع)

# حكاية الشيخ والعلامة

واحد منهم يدبنيار فبلغ الحصول ستمائة الف دينار ومائة احد الاربع  
 عمله بحيث لا يهتدي الى الباب فامر مالك عبدا ان يحملوا كل واحد  
 منهم ويخرجهم من الدار فلما اخبروا الناس لم يهتدوا واحدا الى دار  
 ولا يعرف احد من قريته ولا ينطق بحرف ولا يسمع ما يقال له (الملك  
 اذا كان رؤبة الخلو وهكذا فكيف رؤبة الخلق كذب من ادعى محبة  
 الله تعالى ثم يفهم ما يقال له كذب من ادعى محبة الله تعالى وهو محب  
 سواء قال بعض الصالحين ان غلاما بين يدي شيخ ببغداد  
 هو يقول له ما تريد مني قلت لي افعل كذا افعلك وقلت لي لا تفعل  
 كذا فاضلت فقلت لي اطلق امرالك فطلقها وقلت لي لاسم واذا كررت في  
 اشغالك ففعلت فما تريد مني قال الغلام اريد ان تعوذ قال فجلس  
 مدرجيه فامتد على الارض قال ها انا ميت ومات قال فظنت انه  
 يخرج وذهب الغلام فذووث منه وحركه فاذا هو ميت فظنت على راسه  
 وقلت واكذب عوايب هذا حال من ادعى محبة المخلوق فكيف حال من ادعى  
 محبة الخالق فرجعت الى بيتي باكا فاذا انا بصياح ونواح فقلت ما هذا  
 قالوا هذا غلام صبح الوجه دخل بابه وتام فمات فمات عنه فاذا  
 هو ذاب الغلام ففج من موافقتهما فاذا كان يوم القيمة سود وجهه كما

الَّذِينَ كَتَبُوا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى يَدْعُونَ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَمْلِكُونَ قَوْلَ  
 الْإِحْتِجَاءِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ نَرَى الَّذِينَ كَتَبُوا عَلَى اللَّهِ رُجُومَهُمْ  
 مُنَوَّدَةً) (قَالَ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي رَفَعَ مَالِكُ رَأْسَهُ وَقَالَ مَنْ أَرَادَ رُؤْيَا  
 فَلْيَأْتِنَا بِدِهَانٍ حَتَّى يَبْلُغَ الْيَوْمَ الثَّانِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَالَ مَالِكُ يَا أَبَا  
 وَهَابٍ يَوْسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَلْسِنَةِ رُؤْيَا بَنِيهِ بِأَنْوَاعِ الْهَيْئَةِ وَأَمْرٍ  
 الْمُنَادِي أَنْ يَأْتِيَ الْأَمْرَ أَرَادَ شُرَاءَ الْعِلَاءِ فَلْيَحْضُرْ فَمَا بَيَّ أَحَدًا أَوْ طَمَحَ  
 شُرَائِهِ فَاجْتَمَعَ الثَّانِي عَشْرًا عَلَيْهِ مَا يَمْلِكُونَ فَقَالَ ذَاكَ الْمَلَكُ الَّذِي  
 كَانَ مَعَ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ عَلَى صُورَةِ الْإِدْمِيَّتَيْنِ أَرْفَعُوا أَطْعَامَكُمْ  
 فَازْهَدْ الْعِلَامُ عَزْزًا لِإِثْرَةِ الْأَعْبَازِ وَرُؤْيَا الْعَزْزِ وَلِرُؤْيَا وَلِلْوُصْلَى  
 الْمَكَّةَ) (لَيْسَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَصِلُ لِلتَّكْوِينِ وَلَا كُلُّ طَلْعٍ يَصِلُ لِلدَّيْمِجَارِ وَلَا  
 كُلُّ شَجَرَةٍ يَصِلُ لِلْبُسْتَانِ وَلَا كُلُّ عَبْدٍ يَصِلُ لِلْمَنَاجَاتِ الْأَسْمَاءِ وَلَا كُلُّ  
 فَلْبٍ يَصِلُ لِلْحَبَّةِ الْجَبَّارِ وَلَيْسَتْ الْعَزْزُ بِالْتَّبِ لَا الْوَدَّ بِالطَّلَبِ لَا  
 الْفَجَاءَ بِالْمَهْرِ لَا الْفَرْجَ بِالْمَجَارِ بِالْتَّبِ لَكِنْ الْمَرْزُومُ أَعْرَضَ وَالذَّلِيلُ مِنْ  
 وَالْكَثِيرُ مِنْ أَكْثَرِهِ وَالْقَلِيلُ مِنْ قَلِيلِهِ وَالْعَلِيلُ مِنْ عِلَالِهِ وَالْقَبُولُ مِنْ قَبْلِهِ  
 وَالْمَطْرُودُ مِنْ طَرْدِهِ وَلَيْسَ الْأَمْرُ بِإِرَادَةِ الْعِبَادِ وَلَا الْوَصُولُ إِلَى الْخَيْرَاتِ  
 بِالْإِحْتِجَادِ كَمَا مِنْ مَحَبَّةٍ مَطْرُودَةٍ وَكَمَا مِنْ نَاسٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ كَمَا

محمّد  
عليه السلام  
عليه السلام

من محبة غير واحد وكومن واحد غير مجد) (حكى ان ابا يزيد البطايع رحمه الله  
خرج ليلة من الليالي وكانت ليلة مقمرة فقال الليلة ساكنة والسما  
مفتحة والذئبان مرتبة بنور القمر والكواكب والباب مفتوح ولا ارى على  
الباب احدا من كثرة الاجاب فصف به هائفا ليس فزع الباب من  
الاجاب ليس كل احد يصلح لباينا ولا كل لسان لنا جاننا) (كذلك  
كان فلان يوسف الى الله تعالى كما كان بضربا يوعيب الخواص رحمه الله  
بن علي صدق ويقول شوقا الى مولاي وصاحب بلوان واملي في  
دينه ونهائي) (مكي شهب عليه السلام حتى صام حتى انخروا  
حتى اضدضوا عن غرتك وجلالك لو كان بيني وبينك بحر حفته شوقا<sup>لك</sup>  
قناداه الجليل جل جلاله بانتي ارجو شوقا الى جنتي فدا بجانها وان<sup>تلك</sup>  
خوفنا من تاري فدا منسك قال وغرتك وعظمتك وكبرياتك لا  
ابكي شوقا الى جناتك ولا خوفنا من نارك ولكن ابكي شوقا من رؤيتك فاد  
الله تعالى الي فوعرتك وجلالي ارفعني اعلى علومكاني اني نيت<sup>لك</sup>  
فصورا من دن بهضاء برى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها  
بابها مفتوح الى لغاتي وفدا بجانك نظري فلا اعلو عليك بابها ابد  
فانشاء يقول شعر  
للنيت في التلويح لا انكروني<sup>لك</sup>

في شوق الاله

فيما رجع وحده

مراد من ذلك انهم من الملوك  
 فلا رغب من الدارين الا رغبة في  
 المحبة ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام يا داود حال شوقك الى  
 الى وانا لاشد شوقا اليهم وقيل طوب المشائين من نور الله تعالى  
 فانهم كثر اللسان منهم اضاء النور ما بين السماء والارض فخرجهم  
 على السلالة هؤلاء المشافون الى استذكركم في الهم اسوق ملين من  
 اسنان الى الجنة كما اسنان الجنة اليه وليس من اسنان الى الحق كما  
 اسنان الحق اليه ونور اسقطوا ربه الشوق وقالوا انما الشوق الى حق  
 غير مولا فاما قال بعض الشايع ان الله تعالى على عبده فله بان  
 من الحزن فلا يمتنع العيش ثم يفتح له باب الرجاء فيجيب عليه قال  
 كبر ضاها عنه اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران يا كلبي اني خلقتك  
 في جوف اجناتي واوليا في شيتا ومقتة قلبا وجعلك ارضه معرفة ومقتة  
 ايماننا ومقتة شوقنا وقر ومجته ونجومه خطرنا وطلبه الطيبة وقد  
 الخوف وبرقه وعنايه مفضلنا ومطره رحمة ونجوه وفاء ومثله حكمة  
 ونجوه علما ونهان فرائسه وهو الصبا ولبله معصية وهي الظلمة وله اربعة  
 اركان ركن من الان وركن من النور وركن من القد وركن من اربعة اجزاء

باب من العلم و باب من الحكم و باب من اليقين و باب من العزلة و عليه قيل  
من التقوى لا يعلم علم ذلك اليك احد غيري لاني اعلم السر و اخفي الـ  
انا الله لا احد غيري لا شريك لي في ملكي يا موسى كل الابطال ابدؤوا  
ما ظهر و اما داوى لم يزل لاني علم بذلك الصدور يا موسى كنت طائفا  
الحجتي فاسميت و ادركت بروية الرضوان لاني انا الملك الدان  
فالت كتاب الاخبار رحمة الله عليه اجتمعوا يوم الثاني و اتوا الى باب  
مالك و هو جالس على سرير في صحن و راسه على راسه من ذهب و بين  
فصلوا عليه و ردة عليهم و رتب بهم و بطل لهم الحبر و الذهب و الفؤاد  
وضع لهم الواثمن الذهب صانف من الجواهر و اعطاهم طبيب الطعام و  
سفاهم بارد الشرب اعطاهم هدية الشام ثم قال يا اهل مصر هل لكم  
حاجة قالوا نعم اليوم بلادنا خير بلاد و اكثرها جوارضا دعاء معك الخير قال  
فكسر مالك راسه و تفكر في نفسه و قال ان الخير كله بركة هذا الخلا  
اشترينه من اولاد يعقوب في بلاد الشام عند جبل اردن في وادي كرخان  
يا ايتها الناجر فار هذا الضلام ان اردت ان تتبعه اشترينا منك بالمال  
الجبل فان تتبعه فارنا حقنظر اليه و الى حسنه و جباله فقال لهم ما  
يا اهل مصر اما ما ذكرتم من النظر اليه عليه اليوم يبطل و اما ما ذكرتم

الديباج  
بر من الباب المحقة  
من البرسيم  
المج

في الحديث ذكر الغرير بالفتح و  
الشديد يا رجل من الكبر  
و عن بعضهم الغرير البرسيم  
مثل الحنطة و الدقيق  
(مجمع)

من يبيع فلا يدين ببيع<sup>ه</sup> انشاء الله تعالى قالوا فعدنا النظر اليه قال فلما  
كان يوم الجمعة فخرجها انشاء الله الى الموضع الذي يباع فيه  
العبيد وهناك كانت لارض بابية مرفعة لانبات فيها ولاشي<sup>فيه</sup> ففحق<sup>مثل</sup>  
من كل لون اسطوانة من الزحام وارخى عليه ستور الحر والدياج فصار  
العتبة في الهواء ونصب في تلك القبة كسبا من الصندل مرمعا بالجواهر<sup>له</sup>  
اربعة اركان من الذهب ملصقا ببعضها الزمرد وعلى كل ركن من اركان  
الكرسي عود من الذهب على راس كل عود طارس ودفتر جناحية ووقف<sup>الكر</sup>  
نمرة الدياج محقق بالمسك والعبر ليقعد عليها يوسف واما الاردم<sup>لن</sup>  
بذلك التعظيم لسان يوسف بعلو مكانه وتشميره في الناس لسياره الصغير  
الكبير والذكر والانثى والحر والعبد وجميع الناس وجعل مالك يحضر الناس  
لنظر والى يوسف عليه السلام قال فلما كان بعد ذلك اليوم نادى مناد  
اراد الرؤية فليدفع دينارين حتى يبلغ ذلك اليوم عشرة الاف دينار ففتح  
مالك داره فاجلس يوسف على السرير وزينه ما يوافي الزينة واما المالكة  
فنادى الامن اراد شراء الغلام فليحضرنى بى احدا لا اطلع في شراؤه ولم  
يقم احد الا صغير ولا كبير ولا ذكر ولا انثى ولا شيخ ولا شاب لا ارفع<sup>جا</sup>  
حتى لا يكون من يوفيق والتعبدات من صوامعق ونزل الناس من الجبال

قور  
فعدنا بالنظر اليه  
اراد ان رؤيتنا اياه  
يصبر يوما يوما

والنمر  
شقة الوساو والصغير  
اقاموس

فخرج جميع الناس الى يوسف  
الى يوسف



من يكون الادوية فاجتمع القوم في ذلك اليوم وكان ذلك اليوم يوم الجمعة  
فرضوا عليه ما يمكن فقال ذلك الملك للذي على صون الادوية  
ارضوا طعمكم فان هذا الغلام عربي لا يشربه الا عذرا قال الله تعالى  
وَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْكَافِرِيْنَ (الانكس) (ليس كل انسان يصلح  
للتذكاري ولا كل من قال صدق ولا كل من وعد صق ولا كل من خطب  
زوج ولا كل من ملك نوتج ولا كل من نام راي في منامه ما يريد ولا كل  
من قال ان نال البعيد ولا كل من قام جبل الخواص ولا كل من وقف بالباب  
اذ نه بالدخول ولا كل دخل فربا الى الوصول) (شعر)

وجي الفبول عليها علامة وليس لكل يجمع فبول الا ان سلاك  
الطريق كثيرة ولكن الواصلين الى قبل وقيل خرج العزير مع  
وعنده في مية لينظر يوسف عليه السلام وجلس على القبة بموضع  
ثم ان الرجال وقفوا ناحيه والنساء ناحية فاجتمع الخلق للظان بعضهم  
للمشرا فاسلوا الى مالك رسولا وقالوا انهم التاجر اخرج هذا الغلام  
تنظروا اليه والاحسنه وجاله فان الناس قد اجتمعوا من كل مكان وهم  
ينظرون لعدوم يوسف عليه السلام فاقبل مالك الى يوسف ثم  
محم راسه وقيل بين عيابه ثم قال احيي يوسف ان الناس قد اجتمعوا

في خروج العزير  
لينظر يوسف  
عليه السلام

يهدون ان ينظروا اليك فاقول فقال يوسف فليعاشك قال  
 فتجب من كلامه وقال له لا تخزن فلا صيرت لك الى الشرف لاني اعمل في  
 بيت يدي وفسله ثم زينه باحسن ما يكون من الزينة والشرف فسلم يوسف  
 انه يهديه ففك ثم البه ثوب يباح ومراويل قزوص وذو  
 بالذوالهاوت وكانت له اثني عشر وابنة وتوجه بسلج الملك وقطعه  
 بافرط الذهب كل فرط دق بيضاء بيض منها صدن وسوره بوار  
 من الذهب مرقعين بالذوالهاوت وقطعه بعشرة خواتيم فضوها  
 من الباقوت الاحمر وكان في ذلك الزمان يطير النسا والرجال سوارسوا في  
 باليك الكافور والعنبر واللبه منقطة من الذهب رصعها بالياقوت  
 جمل في زجله نعلين من ذهب ثراكهما من الدر واللمع واد منهما من ذهب  
 مرقعين بالياقوت وانواع الجواهر وعليهما من العفافق فيها ثمانية كوكب  
 واعطاء فضيب الملك واسير له الدابة ركبها من ذهب الخيامها من  
 واقبل ما لك ومعه عشرة رجال فخذير كلب يوسف فخر كلب يوسف  
 عليه السلام فلما رجع راسه الى السماء نبتم فاحكاما وهو يقول صدق  
 الله ورسوله فقالوا له هل انتك رسول ربك قال نعم قالوا مني فاما  
 حين الفوق اخوتي في الحب نزعوا حتى قبضي فاما في رسول بني جبريل

والذوات طرف العا  
 والعرا بالضم يسكن  
 هو الذي يسكن في  
 سورة الاذن  
 (مجمع)

هو  
 قوله او سها  
 الادبم ايجله المعربوع  
 لعدرا او يمس جلد بها  
 الا على ١١٣

فأرثي السلام مني وقال له اصبروا مستبشرين يقول الله عز وجل فوعظ  
 وجعلنا في وجودي كرمي لاخرجناك من الحب ولاملكك ملك مصر  
 لاذلك عزيزها ولاخدمك مملوكها ولايشوزنح ركبك رؤسا  
 اهلهما فهذانا ويل ما وعدتني والان قد شاهدت هذا فلما سمعوا  
 معالة يوسف دفعوا رؤسهم متعجبين مما قال يوسف عليه السلام  
 فقال لهم مالك بن عر صدق ولا تكذبوه فانه صاد ومصدق في معالته  
 ولقد كنت اسألك الشام فاحد في مغري تعبنا ونصبا وخسرانا في مال  
 اني سافرنا فاذلم يصني شي من المكرب ما كان يصني هذا كله ببركة  
 يوسف ثم امر بفتح الباب ثم اشرف مالك من فوق الدار ثم قال يا اهل مصر  
 هذا يوسف خارج اليكم قال فرجع الناس اعانهم ومدوا اعينهم وقاموا  
 على اطراف فدامهم وشخصوا ابصارهم الى باب الناجر قال فخرج يوسف في سنة  
 عظيمه وعزيمته سبعون صيغة وعن يمينه مثل ذلك ومن خلفه مثل  
 ذلك وبسلك وصيغة مروحة بروحه والناجر اخذ بلجام فرسه ومن خلفه  
 فهران العزير ومن يمينه حاحب العزير وهم يتبعون الناس عن طريقه فلما  
 رءاه الناس غشيت ابصارهم من نور يوسف فلم يثبتوا بانفسهم ان  
 ساجدين وهم يقولون ما اربنا مثلك يا غلام ثم اقبل الناجر فانزل يوسف

مكالماتك  
 واهل مصر



حتى صرنا نرى الشمس والقمر مرة بالبحر القاسي فالتفت لافليك  
 يشبه الحجر قال لهم مالك اخبروا من داري قالوا الاطاقة لنا على  
 الخرج فكذلك انصب ما دام في دار الغفلة تحركه الريح مرة كذا مرة وكذا  
 فان احضر في حضرة العرف لا يخرجك بشئ شعر البدر من دارك فرب  
 وعندك قيل الغريب باقوم في دارك شغاف وعندك يوجد الطبيب  
 دخل في دارك معاني فخرجت من دارك كيب قال فبينما  
 هم كذلك اذ بلغ الخبر البازغة بن ساطون العلفه بن مسهر بن زياد  
 بن شداد بن عاد الاكبر الذي بني ارم ذات العباد التي لم يخلق مثالا  
 في البلاد وكانت اكثر ما لامن اهل مصر واعظمهم خطرا وكانت ملكة  
 قوما فالتفتهم فانها وليكم انه لم يبق بمصر احد من العالقة وغيرهم  
 الا وقد خرجوا نحو هذا الغلام الصباري فاننا اليوم ايضا خارجة بمثل  
 كله قال قالت ففهمنا بها بالف غفلة لسرج مزينة باقواع الجواهر اثينة  
 حملها داهم ودنا بيزودي باج وركبت في تلك اثينة المذكورة فلما  
 دنت من يومئذ حاربصرها ونجرت عنها فاضا ليراث ومن خلقتك  
 ضد تخبرتك فقلت وان قد جئت بما لي حتى اشربك ورايت الان انما  
 ما يؤتم به بعض ثمنك وانك لتساوي الدنيا كلها وما فيها قال لها يوسف

والعالمه قوم تفرقوا في  
 ايسلاد من لدن عيسى كعقيل  
 او فراس بن اودين  
 ارم بن سلام بن فوج عيسى  
 السلام  
 (ق)

فان الفاعل على ما في المتن

عليه السلام ان خلق من خلق رب العالمين صورتي كما ترين قالت انت  
 رب العالمين الذي صورتك قال انت وبذلك ما لها للفقراء والساكنين  
 بقيت بدنا في البحر القاروم وعبدت ربها فيه الى ازمانت واقبل الملك  
 طامعا في شراؤه قال بعضهم من كان قريبا من يوسف ذلك اليوم مرض  
 ابن من شراؤه قال الشرب على ثلثة انواع قرب العقوبة وقرب الرحمة  
 وقرب الحق اما قرب العقوبة للكافرين قوله تعالى (ان موعدهم النجيم  
 يعقرب) (وقرب الرحمة للحميين) (ان رحمة الله قريب من المحسنين  
 وقرب الحق للعارفين) (واذا سئلت عبادي عني فاني قريب) (و  
 السائلون مخلعون سائل عن الجبال وسائل عن الخمر والبيرو سائل  
 عن الحيف وسائل عن الله تعالى وسائل عن الهامى وسائل عن الروح ثم  
 ان الله تعالى امر محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يجيب من سأل عن الله تعالى  
 فانه اجاب بنفسه وقال (انني قريب) (لا الله تعالى ذكر عن عباده وسأله  
 ونبيه في هذه الآية) (فان سئلت) (خطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم  
 قوله) (عبادي) (اشان المؤمنين وقوله) (عني) (اشارة الى الله تعالى  
 قال واسألت زليخا العزيز بالخروج لنظر يوسف عليه السلام  
 فامرها الملك بالخروج وقال لها اخرجي وانظري امرت زليخا ان يفتح لها

وصيف كبير الخدم  
وخاوية  
(ن)

الابواب ثم خرجت وركبت في الف وضيقة والف فمرمان بالوان الخ  
والخلائع اثاث خضراء مقابل لبوسف فلما وقت عنها عليه  
زعفة وغشي عليها وكاد ان تقع عن البغلة فبكى الوصائف <sup>نشد</sup>  
في مناء شعر خذوا يدعي هذا الغزال فانه رما في بهم السبل <sup>على</sup>  
كبدى ظلت لهم لاقتلوا فاقى انا عبد والمحر لاقتلوا البكر  
وفي رواية فبش الملك فظهور الى نيلها فجلت في قصرها مال  
ابن عباس من خواصه عنه وكان سبب محبة زلفا انها كانت بنت ملك  
ملوك المغرب كان اسمه طهوس لم يكن في زمانها احسن منها وانما  
صور في منامها وهو قاسم عند ما ذهب عظمها من حسنة وجمال  
فانتهت وهي ساهية اللب حتى اصحت وكان بلدها من مصر على مسيرة  
سنة اشهر فخلجها ودفن عظمها واصفر وجهها ونفرت لونها من  
صورة يوسف قبل ان يتزوج الملك فظهور وكانت بنت سبع سنين <sup>ظلال</sup>  
لها والدها ابائنا مال كالت ابائ في راي في منام صورته ما راها  
مثلا في الدنيا فافلت بها فلما انتهت ما راها فصورت كارتان فضا  
لها والدها وولدت ابن صاحب هذه الصور فطلبت اليك وليذلك  
خزانة قال فرأته الثانية في منامها من السنة الثانية كانه قاسم

ابن عباس وصفي

به به فقال بحق الذي صورك واشغلق بك اخبرني من انت ومن ابن  
 وابن اطلبك ولما انت كل انتي وقال انالك وانت لي فلا تخارني  
 سوى فانهيت وبك بكاء شديدا فقال لها والداهما مالك يا مسكينة  
 ما شانك قالت رايك الباردة تلك الصورة بعينها كما رايته في  
 ومثله عن حاله فقال انالتي وانالك وانت لي فلا تخارني على مولا  
 فانهيت وما رايته وانا كما ترائي بالودي واشدد والنجون في بلي  
 مشك بالبلبل انت صبية واتى ابن عشر ما بلغت ثمانيا بهو  
 بلبل العزاق مريضه فيا ليت كنت الطيب المفلو و قد لا  
 في حب بلبل انا في اخي ابن عتي وابن خالي خالبا ( شعر  
 ادوى من لي سقام عرفه وما يعرف لاسقام الامداد  
 فباري بلبل انت ربي ودينها كانت مع بلبل طم ولا ليا  
 فباري مولاك بدي ودينها فغيش كما قال على ولا ليا  
 فباري ان هلتي غوثي فحمل الليل مثل ما في قوادبا  
 فقال لها ابوها وبعث يا مسكينة ما سئلته عن مكانه قال لا ثم جئت صارا  
 في حاله الجاني فحبست وبعثت في الحبس منه كاملة ثم رأت بوضعي  
 مناه في السنة الثالثة فعلق به وقال له حبك جوتي في الذي

فقول لي بلبل موعيتي  
 غدا سوادا لك الكا  
 على اذارت بي  
 وليلة مبيتا وبعثا



صورتك إلا أخبرني أني أطلبك قال لها اطلبي بمصر فاني ملك مصر  
 فلما انبثت جمع عظماء وصاحوا لوالدها ان ارفع عن التسلسل في  
 ما عرفت مكانه وكان الشوق قد طرما وجترها وكانت تقول اي رجل  
 امشي اليك واشوقاء الي من هو صيد من ويجهه وترى حتى وسوقه  
 شمر) شيك بعد الدليل بل انشاور وخذك كافر بل الود  
 ازهر ففصلك باقوت وملك جوهر وشمك من صلبك  
 غير فاولدت حواء من صلب ادم ولا في جنات الخلد مثلك اخر  
 فازية الدنيا وباقية التي فمن ذا الذي عرجك بمصر  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشاق الى الجنة سارع الى الخمر  
 وقال له تاب الامثارات والبيان الشوق على وجع شوق فوم اشاق  
 الى الجنة وقوم نشاق الهم الجنة وقال عليها كلام الجنة تشاق  
 الى اربعة نفر الى علي وعمارين باسرو منداد وسمان الفارسي رضي  
 عنهم وقال ايضا الجنة تشاق الى اربعة نفر الى ابي بكر الصديق وعمر  
 الخطاب عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال ايضا  
 الجنة تشاق الى اربعة نفر مطعم الجوهان والقياسم شهر رمضان ومكر  
 الانعام والصلى بالليل والناس ينام وتقوم اشاقوا الى الله عز وجل كما

في ان الجنة تشاق  
 الى اربعة نفر

كان ابو عبيد الخواصر رضي الله عنه كان يضرب بين علي صديق  
 ويقول واشوقا الى مولاي صاحب ملهى ومرادى في ديني دنياي  
 وقال بعض المشايخ اذا كان الشوق من الله تعالى فتح عليه بابا من الجن  
 فلا يفتنه العيش ثم يفتح له باب الرجاء فيعبد على الرجاء ثم يفتح له باب  
 الحب فيعبد على الحب ثم يفتح له باب الشوق فيعبد على الشوق حتى  
 ياتيه اليقين قال خلف المفسر رحمه الله تعالى كان عند والديها  
 تسعة عشر رسولا من رسل الملوك يطلبون ثروتي مما سوى ملك مصر  
 لوالدها من هؤلاء الرسل قال من صقلية والحبشة ومن ميناطور  
 ونوايد من عت جميع البلدان فقالت واعجبا هذا في الرسل من كل جانب  
 ما انا انا رسل مصر شعر مرضت فناداني اهل جميعا فمالك لا  
 ترى في من يعود (ايضا) (الا يا طبيب الجحز ويحك طاولني فان  
 طبيب الان احمي واشبا) (ايضا) (من الطبيب يدي جهلا فلك  
 ان الحجة في بلي فخل يدي ليس اصفر لحي خا من يدي لكن  
 نار الهوى تلتاع في كبدي ثم قال لا اريد الا رسول مصر فان اذها  
 كل ملك فذا رسل النار سولا لاجلك قال لا اقبل فان الحجة لا ازلها  
 ولا نهابة لها الحجة هلاك القلوب دهن القلوب نار القلوب

قصص  
 في  
 الحجة

يا طبيب القلوب وسفامي ضليل الفؤاد ليريد خلف  
 التقم لأبنا بلبي اوبرد الفؤاد من الحادي (شعر) (مالا لا  
 انوح على خطائي وفدا رزت جبارا لتناء وان كابه عصيد  
 فيه لعظم مصيبي وشؤم داني فكيف تخلفني اذ قال بي  
 الى النيران سوقا اذ السراء فهذا كان بعصبي جهارا ويزعم  
 انه من اوليائي خذون سيدك وسلولن وموفا الى سفري  
 ثم نادى اقلني عشري واسمع دعائي فانت اليوم في البلوى بجاء  
 لهذا صيلا طبت عظم داني وعهدك باعيز دواء داني دواني  
 نظروني فما شفائي شفائي في لغائك اماناي انا العبد الفقير  
 اليك فقري وهل يرجو الفقير سوى التناء (لجنون بن عامر  
 اطوف على جهاد دار بلبي اقبلوا الجدار وذا الدار فما حب الدار  
 شفني بلبي ولكن حجت من سكن الدار) (قال بلبي التامرية  
 لم يكن للجنون في حالة الا وقد كنت كما كانا نكته باح برلهوي  
 وانتي قدمت كما كانا) (شعر) ربنا لمسا ظلي نادى وبشكوا  
 والتهادا رفاته ظل في اهدبكم وهو نادى ردا هو ادا  
 شعر) انا سكران فخلو ارسني كل سكران مخمرا رسته

بنحو بيان  
مع

قال فارسل ابوها رسولا الى مطهر وملك مصر بان يبنى بنا ولا يريد  
سواك فان غيبت فيها اعطيتك ما تشاء من ملك واموالى فكتب اليه  
ارادنا اريدناه ومن احبنا اجناه ولا يزيدك سواها فحلاها وادبها  
ابوها باحسن الزينة والحلي وارسل معها الف جارية من بنات الملوك  
والف بغلة والف عبيد والف جمل واربعين جملان ناسيروا بين  
جملان الذين اجاز فلما دخلت مصر فرحت فرحا شديدا فقامت في وقتها  
من شان يوسف فلما جلست في حجرها فدخل عليها عزيز مصر فقبض  
فوضعت كتمانها على راسها ووجهها بين رائه وقالت تجار بها القبرية  
منها من هذا الرجل الذي دخل علينا قال اسكن هذا وجعلت تحت  
عليها وميت كذلك الى الصباح فلما صحت واقافت قالت في نفسها  
واجهداء واطول سفراء وانحناء فقال جاريتها الذي اصابك قال  
ليس هذا زوجي الذي لبت في منامي ملك مصر فنهف به لها نف  
باز ليها لا تجري واصبري ففسي بالقبر فظفرت لانظهر لزوجك الا  
الحجة فانه سبب ما لك لزوجك الذي لبت في منامي ففك  
افتت الملك بحسنها وجمالها وكان بنام من حبها ولم يهد وان يصل  
اليها لانها حلفت ليوسف وخلق لها عيلة اذا اراد ان ينام معها فاما

معه جنته فلما كان يوم البيع ارسلها الملك وانها هو لا تدري  
 من ذلك العبد فلما جلت في النظر وقعت عنها غيب فخرت واهتزت  
 ثم صاحت هت ان ترى نفعا فامسكها جاريتهما وقالت لها اصبري  
 فثبت عليها ساعة فلما اتاقت قالت لها جاريتهما مال لك قالت هذا  
 زوجي الذي اخبرته من العالمين قالت لها جاريتهما اسكني حتى لا يعلم الملك  
 ففرق بينك وبينه قالت قاتلي وفولي له في اذنه لا تخبر غيرة انا  
 ابدلك خزائني واتي رايك في منامي فقال له الجارية ذلك فعل  
 وانا ايضا وادبها في منامي ففعلها انت لي طالك ولكن لا يصل بعضنا  
 بعض الا بعد الشداهد واللبات (الاشارة) (واعجابه من لا  
 يصل الى مخلوق الا بانواع البلاء والجهد العظيم فكيف يصل الى الخالق  
 بغير البلاء والشقة) (امر بعد بذل الناس فيها مزيد اجاب بعد  
 الغيب جبريل ب) فليكن تملو والحيون مزيد وليكن ترضو  
 الاقام غضاب وليكن الذي يبيد بينك عامر وبنو بين العالين  
 خراب وكان الملك امرته تسقى حسنا وكانت تمار على الجوارح  
 فلما سمعت كلامها ارسلت الى الملك اباك ان تشري هذا الغلام  
 الامرك او كما اظلم بلفت الى قولها ثم نادى النادى من تشري هذا الغلام

حكمة الخادم  
للغلام

مع عشرة اوصاف الملاحة والصبابة والفضاحة والشجاعة والبرق  
والمنطق والقوة والدبابة والقبانة والامانة واراد ان يقول النبوة  
فامسك الله تعالى لسانه لئلا يعلم به احد (حكى ان ابراهيم الخواص  
وجه الله وادى بالبصرة مملوكا في التوق وحواله الناس والمنادي بها  
عليه من شترى هذا الغلام بثلاثة عيوب لا ينام الليل ولا ياكل  
بالنهار ولا ينكح الا بما لا بد منه قال فدنوت منه وقلت اشتريه هل  
ترغب في قال نعم هو يفعل ما يريد قلت اراك عاقلا عارفا بالله تعالى  
قال ابراهيم لو عرف الله تعالى حق معرفته لما اشتغك بغيره ولا  
بين العارف والناكر قال فقلت انك من جملة الخواص فقلت لستين  
بكر  
ببيع هذا الغلام قال بما شئت لانه يحنون مثلك ولا يشترى الا الجوت  
فقلت لصاحب الغلام من اين عرفني قال سلك الطريق الذي سلكته  
انت وان قد ادى انه كل يوم على الباب فعرفت انه من الاجنان فقلت له  
ان كان الامر كما ترعهم فلماذا تباع هذا الغلام قال غيرت على الحق  
فانا انا حبه باللبالي وهو بنا حبه ايضا فارتب متزكه فوئسوا في  
قد رتب بيده حتى لا ارى على باب جيني سوى نفسي قال ابراهيم ففعلت  
اليه جميع ما املك واخذت الغلام ورفعت واسي فقلت الهو قد ا

لوجهك ثالث فقال ان كنت قد اعطيتني لوجه الله تعالى فاعط  
 الله تعالى جسدك من النار فان بك فاعذب بدني قال نعم عنك  
 خط بخطوبتي فقال اقم عينك ففعلت عيني فاذا اناعتد الكعبه وقال  
 الغلام عني (حكايه) وقال عبد الواحد بن زيد رحمه الله اشترى  
 غلاما على ان يجردني بالليل فلما جرى عليه الليل طلبته في دارى فوافقه  
 والابواب مغلقة فلما اصبحت رايته في الدار فسلمت على واعطاني دوما  
 صيحا منقوشا عليه سون الاخلاص فقلت من اين لك هذا قال من الله  
 يا سيدي لك على في كل يوم درهم مثل هذا وعلبك ان لا تشغلني بالليل  
 وكان يغيب كل ليلة فلما كان بعد ايام جئت يوم من جيرانى وقالوا  
 يا عبد الواحد مع غلامك فانه سبأ من المغرور قال ففعلت لك ففعلت لهم  
 ارجوا فانا احفظه من اللبلة فلما كان بعض اليوم قام ليخرج فاشا  
 الى الباب المغلق من غير يدق ففتح ثم اشار اليه فافعلنى وفصل الباب  
 ففعل به ذلك وانا انظر اليه وابعد وخطوبتاش خمس خطوبات  
 بلخ ارضا لا اعرفها فوقف عند حفرة فمسا قنبر ما عليه من الثياب  
 لبس السج ووصل الى الفجر وخرج به بالدقاء وقال الهى هاتى جرة اشد  
 القنبر فخرج القنبر من الهواء فاخذه وجعله في جيبه قال فخرجت حاله

قصة عبد الواحد  
 وغلامه

المستند من  
 بستان السعدى

الوقت ونوضت وصلبت ركنين واستغفرت الله تعالى ثم انظر  
 ببالي ونوبت ان اعطته فغاب عنى الغلام فمشيت الى الساقا وصلبت  
 الى موضع عامر فرجيت وجلت حزينا وما كنت اعرف ملك الارض  
 فاذا انا بغارس يقول يا عبد الواحد ما فعلوك ههنا وما الذى انى  
 لمت في هذا المكان فقلت من شاة كبت وكبت فقال كم بينك وبين  
 منزلتك قلت لا اعلم قال امير اسنين للراكب السريع فلا تغيب هذا  
 المكان فانه بابيك اللطيفة هذه اللبابة وهو يدرك الى اهلك قال  
 فجلست على شط العين واقف على الماء فلما جرت على الليل اذا فى الغلام  
 ومعه طوبى به طعام كثير بالوان مختلفة فلم على فوضع بين يديه  
 وقال يا سيدى فاكلت وانا فى امر عظيم من الجمع ثم قام بصلى الى  
 وقت التحرقا لفت الى بعد دقانه وقال يا سيدى لا تغد الى سوا  
 الظن ثم اخذ بيدى فجعل عني ويجاذبني حتى خطوط اثره خطوط بين  
 ثلث خطوط فقال يا سيدى العبر من نوبت ان يعقني قلت نعم قال  
 اعقني فخذ مني وانت ما جوف فاخذ حجرا واعطاني فاعقته فاذا  
 الحجر قد صار هباء ثم طاب عنى فلم ارا من ذهب فرجيت محيرا فصار  
 الى بيتي فاجتمع القوم الذى جاؤنى وذكروا انه نباش فقالوا ما



بالنباش فقلت لهم ذلك نباش التور ولا نباش البور فاولوا وكيف  
 فاخبرهم بمجاله فبكوا وقالوا نبينا الى الله تعالى على ما كلمنا ورجعوا  
 متحيرين (قال فارسل زليخا الى العذراء لا تقولن هذا <sup>الغلام</sup>  
 ولو بذلك جميع ممالك فلما سمعوا التجار رغبة زليخا في الغلام <sup>مشعوا</sup>  
 من الزيادة عليه ثم ان الملك قال لما لك من نعمة بكونك مع هذا الغلام  
 قال الملك الذي خرج معه على صورة الادميين لما لك فل يوفيه  
 ذهباً ووزنه فضة ووزنه دوا ووزنه باهق واربها وغيرها  
 قال الملك قد رخصت بذلك ثم قال للوزير كيف اتى هذا المال  
 قال له الوزير اتى من حبله البقر عشوا والصن بعضها على بعض و  
 اخذ منها اكلتين فقال الملك لوزيره ضع الفغار على الارض وزن  
 هذا الغلام فقال كم وزن هذا الغلام فقال ان كان هذا الغلام  
 كما اراد فهو بوزن ويرتج على الدنيا وما فيها فوضع يوسف في كفة  
 وخمسائة الف دينار في كفة اخرى فرجع يوسف غنياً بمثل ذلك  
 فرجع يوسف غلام بزاو ذلك الى ان لم يبق في الخزانة بشئ الا انسان  
 كان يوسف عليه السلام مخلوقاً وفيه نور النبوة فراد على وزن  
 ما في جميع الخزانة فأتى عجباً ان يزيد التوحيد على سائر التوحيد

قارن بوزن كبرى  
 دست وباراؤ

في قصص الخصال  
 من يوسف

القبة فلما رأى الملك ذلك قال خزانة هل بقي في الخزانة شيء قال  
 لا فقال الملك إنها التي أخرجها لك مرقا ان هذا هذا العلام  
 هذا البعاز في لا اقدر على شيء قال الملك وحب لك هذا العلام  
 الملك كان مالك لم يبر يوسف عليه السلام على صورته حتى ياصفك  
 الحجاب يديه ويحسنه وجماله فلما انظر الى المال اعجبه فقال في نفسه كم  
 وزن للملك هذا المال ثم التفت الى يوسف فراه على حسنه وجماله فصاح  
 وخر مشددا على حتى طوى وانه قد مات فلما افاق قال له يوسف مالك يا  
 مالك قال ما رايت منذ صحبتني الا السحابة استكبرت المال في بيتك  
 فلما رايت استغلتك ثم قال مالك بن عمر للملك ان هذا في حتى اكلمه  
 قال قد ادركت لك قد في مني وقل السحابة قد عرفت ان تجبر في بحرك  
 بعثك قال يوسف ثم اخبرك على شيطان لا تخبر احد قال نعم قال انا الذي  
 رايت بمصر في منامك في حال صغرك وانا يوسف بن يعقوب يا امير  
 الله بن ابي ذريح الله بن ابراهيم خليل الله على يميننا وعليهم السلام فصاح  
 صيحة حتى خر مشددا عليه فلما افاق اسوء بخاره (السكر) (كذلك)  
 يوم القيمة حال من عصي الله تعالى يقول الله عز وجل عبدى اندري من  
 عصيت اندري من خالف اندري حرمه من ركن فتنة لك يقول العبد يا

مفااتيح الملك  
 يوسف عليه السلام

حَبْرٍ عَلَى مَا كُتِبَ فِيهِ إِنَّهُ وَلَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنِ مَا يَفْعَلْ لَنَكُونَنَّ  
 بِكَ الْعِيدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ وَبِشْرُ الْعِيدِ عِدَّةٌ مِنْهُ وَكَرِيمٌ  
 وَنُوحٌ جَارُ الْأَهْلِ بِشْرُ الْعِيدِ عِدَّةٌ مِنْهُ بِأَبْنَاءِ الْفَجْرِ وَنُوحٌ وَبِشْرُ الْفَجْرِ  
 بِشْرُ الْعِيدِ عِدَّةٌ مِنْهُ عِدَّةٌ مِنْهُ صَارَ شَخَاوَلَا يُؤْبِ بِشْرُ الْعِيدِ عِدَّةٌ  
 مِنْهُ الْقُبُورُ وَالْبَلَى شَعْرُ الشَّامِ زَيْنُ الْعِيدِ عِدَّةٌ مِنْهُ مَنُوقِي  
 وَيَقِي عَلَيْهِ الدُّنُوبُ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ يَوْمٍ فَكَيْفَ يَرَى مَا  
 مِنْ لَأَيُّوبُ قَالَ مَا لَكَ يَوْسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ الْعَبْدُ الْكَرِيمُ  
 رَبِّهِ يَنْتَ وَلَيْسَ لِي ابْنٌ وَانْتَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ وَدَعَوْتُكَ خَجَلًا  
 فَادْعَ اللَّهُ نَعْلًا أَنْ يَرْزُقَنِي أَوْلَادًا ذَكَرَ أَدْعَى لَهُ يَوْسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَجَابَ  
 اللَّهُ دَعَاةً وَرَزَقَهُ أَرْبَعَةَ وَعَشْرِينَ وَلَدًا ذَكَرَ أَدْعَى لَهُ اسْمُهُمْ بَابِلَ  
 وَنُوبِيلَ وَتَاوِي وَجَمِيلَ وَخَلِيلَ وَذَكَوَنَ وَرَافِعَ وَزَهْرَ وَسَائِي وَشَمِيرَ  
 لَهُوَمَ وَطَلِيلَ وَعَمِيلَ وَكَثِيرَ وَكَتَاوَا وَدَعِيلَ وَخَوِيلَ وَهَزِيلَ وَبَكِيلَ وَبَيَانَ  
 عَنِي وَكَشَادَ وَبَسْتَانَ وَغَانِمَ ثُمَّ قَالَ يَا غُلَامُ اخْبِرْنِي عَنْ مَا لَكَ مِنْ كَانُوا  
 قَالَ لَوْ أَنَّكَ قَالَ يَوْسُفُ لَوْ أَنَّكَ أَخْبَرْتَنِي قَالَ لَا أَسْتَلْقِي عَنْهُمْ فَاقْنِي لَا  
 أَهْنُكَ سِرْمَ (التَّكْنَةُ) (سَبَّحَ اللَّهُ شَوْقًا لِهَيْبَتِكَ سِرْمًا خَوْفًا مَعَ  
 جَاهَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَدْعَى الْكَرِيمَ قَالُوا لِي الْكَرِيمُ مِنْ لَأَهْنُكَ سِرْمًا لَذِينَ هُوَ

اكره الاكرمين من اهل بيتك ستر المذنبين قال ابو عتيق من فضائله  
 فلما اشترى الملك يوسف عليه السلام واعطى ما لكامله وخرانته خاض  
 عليه عسكرو وقالوا لا يكون الملك الا بالجند ولا يطيع الجند الا بالمال فان  
 لم يوف في خزانته بشئ كيف يملك الرقاب هو ايضا ندب على ما فعل ثم قال  
 لخرانته اذهب فانظر هل يظفر في الخزانة بشئ من المال فذهب فخرج ابواب  
 الخزانة فوجدها مملوءة فاذا فيها جميع ما بذل لم يقص منها بشئ فخرج  
 ضاحكا واخبر بذلك قال وكيف لك قال لا ادري فان شئت تعلم لك  
 على الحقيقة فسل الغلام فانه يبينك على الحقيقة فانه يعلم قال لا  
 يعلم قال انه يدعي ان له لما يفعل ما يريد قال له الملك من اين علمت ذلك  
 قال لما شربته كنت جالسا الى جنبه اذ وضع عليه طيرا بيضا فقال له  
 الاكرمين يا يوسف انظر كيف يبيعك لنفسك لما فرت نفسك بعمر الخزانة  
 بشئ بخير الان يا عك الملك بخزانة مصر فحجب الملك من كلام الخازن  
 يوسف عليه السلام فقال لا اله الا الله تعالى فقال اكراما لي كذا يلومني ان يدعي  
 وان لا تقول وان اذاماء علي وازنتك فيه فاخلف الله عليك فضلا  
 كذا تكون لك النية على بل النية لله تعالى عليك وانا والله لك  
 النية (فكذلك السيد المؤمن اذا اتفق لوجه الله تعالى عوضه الله تعالى

حتى يحصل له المال من ذى الجلال أيتها نطفة لوجه الله لا تريد منك خراج  
 ولا شكورا قال الله تعالى (وَأَنزَلَ الْمَلَأَ عَلَى خَيْبَةٍ) (الأنعام ١٠٠) عثمان بن عفان  
 رضي الله عنه رأى رعاة التوت يتابع فقال للمنادى لمن هذا الدرع قال  
 لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يريد بيعه ليقف ثمنه على عروس فاطمة  
 رضي الله عنها فقال للمنادى كونه قال لحدى سبعين درهما فامر أن  
 ينادى عليه ولم يزل عثمان رضي الله عنه في الدرع حتى بلغ ثمنه أربعة آلاف  
 فأعطى عثمان رضي الله عنه أربعة آلاف درهم ورد الدرع إلى المنادي فقال أد  
 بهذا الدرع والدرهم وأطرحهما في دار فاطمة رضي الله عنها من حيث  
 لا يعلم لئلا تحدثا فذهب به والقي الدرع والكبر في دار الإمام علي رضي الله  
 عنه ففعل ذلك فرجحت فاطمة وأخذت الدرع والكبر قال فلما أدخل  
 علي رضي الله عنه أخيرا بعين ذلك فذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر  
 بالقصة فقال لا أدري من فعل هذا إنما جاء جبريل عليه السلام وأخبر النبي  
 صلى الله عليه وسلم فجعل عثمان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
 قال عثمان لو فعلت ذلك قال علي أن عليا لا يبيع الدرع إلا عن حاجة  
 وزد بها عليه ليلبسها عند الحرب فأعطيت ثمنها النبي فقال النبي صلى الله  
 وسلم أخلقت الله عليك في الدنيا والآخرة فلما رجع عثمان إلى داود رأى لك

مؤسس رسول الله  
 في الذكر والنسب  
 (مجمع)

قصص عثمان

محبوب الرحمن ابي طاهر

(١٣)

الكبير مع عشرة اكرام في كل كبر اربعة درهم مكتوب عليها هذا من بيتي  
 النعمان برهان فذلك قوله تعالى (وَمَا أَنْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَنَوَجِّعُكُمْ) قال  
 ذلك وقع الملك منزله وكبر عند شانه وقال جعلت خزانتي باسمك فحل  
 فيها ما شئت فله تعالى وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته  
 قال اهل القبر يا اشري الملك يوسف عليه السلام انت من امرأته  
 الف ومصر اربع الف اكرام مناه اى احسن منزله وكبرانه وقيل  
 احسن شربه وملبه عني ازيقنا في اشغالنا او نخدو ولدا  
 اى نبت بناء (النكتة) (من فانه شراء مخلوق ولابد وانه انت من امرأته  
 فكيف من فانه قريب ولاد وقيل اشري العزيز يوسف واشري العزيز  
 المؤمن قوله تعالى (اِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَتَوْا لَهُمْ بِهَا  
 لَهُمْ الْجَنَّةُ) (اشري العزيز من يوسف طاهره وزيابطه لانه لا يعلم  
 حزنه كذلك الله تعالى اشري من المؤمنين انفسهم واموالهم دون قلوبهم  
 الانسان) (لا يبيع على الحر البيع كذلك لا يبيع القلب لا الشراء  
 لان الحر لا يبيع القلب للرب فكما لا يبيع احد على ملك الا بذلك لا  
 سبيل للسلطان على ملك الرب هو القلب فبه الساعه بثلاثة اشياء  
 يكون المشتري جليلا والذليل يبتا والنسب جزيل فمضى الساعه ثانيا بعد

فان كان القلب  
 فمضى الساعه

النكاح

كونها مهتبا وكثيرا بعدان كانت قليلا وحليلا بعدان كانت جريلا هذه  
 اوصاف المؤمنين نعم الشري للموت نعم الدلال المصطفى ونعم الثمن جنة  
 الماوي نعم الشري ملك الجبار ونعم الدلال النبي المختار ونعم الثمن دار  
 القرار نعم الشري الضيق نعم الدلال النبي نعم الثمن الاله نعم الشري  
 نعم الدلال والاكرام نعم الثمن دار السلام (شعر) (من يشي  
 الخلد عالبه يركبت في ظلام الليل يخفى دلالها المصطفى والله  
 يا فيها وخير من مناد بها من بناجي شعر نفس النبي الشري  
 والشري وبيا العزيز وجناته امانته والمصطفى الدلال الكرم  
 نورته ايقيله فراته (النكة) (في قوله عالي) (از الله اشري  
 من المؤمنين انفسهم واموالهم وان لهم الجنة) (فيه قولان احدهما  
 ان البائع لا يخلو من اعدا الامر بما ان يكون محتاجا او طالبا للرجع ليكثر  
 به السائل والله تعالى هو لا يحتاج الى ثمن الجنة ولا المطلب الفضل قال  
 لما اشري يوسف قال (لا مرا ايه اكرهه منوا عني ان يفتنا) (وكذلك  
 له من لغزوع) (عني ان يفتنا) (والله تعالى يقول) (عني بكم ان يفتنكم  
 فما لا على الشك فما ربيتنا ففتننا بها ووصلا الى الايمان ورضا  
 الرحمن والله سأل الله عن مؤمناته واجبت لا شك ان يرحم وكفى ما وعد

والسكينة ما كان  
 كذا ليس يكتب في  
 المجلدات  
 (مجموع)

بما قاله في الشك اراء  
 اسبغ ورك  
 (ص)

قوله  
بنيهم أي طيبتهم

حكاية في حكاية

الكنة) مثلثة تفرط عوانه يوسف عليه السلام فوصلوا اليه منهم ما لئلا  
 وعرطع في المال والعزير طمع في الثأر والجلال ونفخا طمعت في الوصال فوصلنا  
 الى المال ووصل العزير الى الثأر والجلال ونفخا ووصلنا الى يوسف والجمال كذا  
 من اراد الدنيا نفى عن العقبى من اراد العقبى قطع طمعه عن الدنيا ومن اراد  
 التولى حصل له المولى والدنيا والعقبى (حكى ان هرون الرشيد رحمه الله  
 كان يخلع على جواربه وعبيده كل سنة يوم الخريفهم فيستنف من التبيين  
 وضع انواعا من التيباج والشاب الذراهم والذناير ثم قال من اراد شيئا من  
 هذا فليضع يده على ما يريد فوضع كل واحد يده على ما اراد غير جارية ف  
 وضعت يدها على رأس هرون فقال لها ما تضعين فالت الشا من ثا ان  
 كل واحد منا يد على ما يريد فاما ما لا يريد سواك فقال باجارية انا وما لي  
 ثم جعل الجارية كلهن في امرها واعقنها) كذا لك العبد اذا تعلق بذكر مولاه  
 حصل له جميع ما يقناه وما يهوى من بناء) (العزير لما اشترى يوسف واخذ  
 واحضر اهله وامره بالكرامة فقال لها اكرمي مشوا) (الكنة) (كذلك  
 اشترى العبد امره كذا بالكرامة وخفته موكلون وبعضهم لا اعاله و  
 لا اوله كابون وبعضهم للجنة مرتبون بعضهم على النار مسلطون وبعضهم  
 له بسفوفون) قال ان زلفنا اشترى يوسف فلما اشتد حبها وصل



الملك جنتها حبه كذلك الله تعالى اشترى العبد المؤمن وعبدته في الدنيا  
لأن الدنيا بمنجى فإذا خرج من النجى اعطاه ملكا كبيرا قوله تعالى اكرمي  
مؤثرا (لا يمتنعوا اشراوات احد هذا السلوك فزاسة ولا اشراوات فزاسة  
وللعلماء فزاسة فقصر الملك فيها وطم انها محتبة فلذلك قال اكرمي  
والا في علم شربه وفضله ولم يبر في ملكه اعترط عليه منه فقال ان هذا  
الغلام عزيز لا يجده الا العزير وليس عندي اعز منك فاكبر في مؤثرا  
والثالث قبل ان يراه في المنام ان قال لا يقول له لا قطع بين يوسف  
بين لهما فانه لهما وهي له ولهذا قال (اكرمي مؤثرا) (والرابع ان لهما  
امدا كانت تقول انا بنيت حزينت وحيث بلدا ولد فقال لهما انه ولد  
فاكرمي مؤثرا) (والخامس ان لهما قالت للعزير بذلك لما وافقت  
نفسك فقال من كان له مثل هذا لا ينفق ادا فاته مقرب عند الله التملوا  
فقال لهما اكرمي مؤثرا) (السادس ان لهما ما فعلت به فكانتا فعلت في فاته  
عندي كريم ان اكرمت مؤثرا عند اكرمي مؤثرا وكان مؤثرا مثل مؤثرا فاكبر  
مؤثرا) (الثكة قوله تعالى) (ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم  
الله) (تسوق من الحب محذا احبوني ومن احبني فله الجنة وقال صلى الله  
عليه وسلم طيع الرسول فطاع الله) (والسابع اكرمي مؤثرا) (اي اجلي له

اشرف مكان من طرنا وهذا الاشارة بحبيبة لطيفة لاهل المعرفة وما  
 وجدت زليخا اشرف من ظليها فجلست عليها مشوا والثامن قال اكرمي  
 مشوا لانه سمع طابرا وقع عليه فعلم ان له قدرا عند الله القبول فقال  
 اكرمي مشوا فانه مقرب عند الله التسويات عسى به ان يكون ما اكرما له  
 فانه كريم وهذا احسن الاقوال والتاسع قال اكرمي مشوا فانه كريم  
 محترم ولا يعرف قدر الكريم الا الكريم والعاشر قال اكرمي مشوا فانه لا  
 يقوم مقامنا الا هو ما لنا احد سواه فكان الامر كما قال فجلس يوسف مكان  
 الملكة (ان الخلق اذا شاخ عبد في خدمته بعفته فان الله تعالى  
 اوله ان يخلق عبد اذا شاخ في خدمته ان الله اشترى من المؤمنين <sup>مقته</sup> نفوسهم  
 ولم يعط لهم لان النفس معبودة والفلس غير معبودة) (الملكه) <sup>لقلب</sup>  
 ملك والنفس عبد قل عليه السلام القلب ملك وسريره القصد  
 وناجيه التوحيد وسراج الحكمة ووزيره العلم ونديه العقل وبيته  
 التجار ومجته الخوف وسلاحه التوكل وخرائمه اليقين وكثره التقوى  
 مناحيجه الاذنان حارسه العياني ورجائه اللسان وخادمه البدن  
 ولا يبيع البيع على الملك وعزيم مصر اشترى يوسف عليه السلام فوهب له  
 الملك والله تعالى اشترى العبد ووعده الملك خدا فوله تعالى ملكا

فان القلب ملك  
 وسراج  
 ونافذ



وَقَالُوا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ (وَالْاِثْنَيْنِ قَوْلُهُ تَعَالَى) (اَمَنْ تَسْرَحَ اللهُ صَدْرَكَ  
 لِلْاِسْلَامِ) (وَالْعَرَبِ قَوْلُهُ تَعَالَى) (مَثَلُ نُوْرٍ كَيْفَ يَكُوْنُ فِيهَا مِصْبَاحٌ  
 وَالسَّلَامُ قَوْلُهُ تَعَالَى) (اَلَا مَنِ اتَى اللهُ يَتْلِبُ سَلِيْمًا) (الْبِرُّ الْمُوْنِ)  
 اخْتَرْتُمُ الْقُرْآنَ لَانْفَاعِهِ وَاللهُ تَعَالَى وَاللهُ تَعَالَى اشْتَرَى اخْتَرْتُمُ الْاَشْيَاءَ  
 بِاَكْرَمِ الْاَشْيَاءِ وَهِيَ الْجَنَّةُ وَهِيَ بَشَارَةٌ كَانَتْهَا بِمُؤْمِنَاتٍ عَظِيْمٍ الْقُدْرَةِ  
 كَانَتْ نَفْسٌ مَعَ حُبِّهَا وَعَوَضَتْهَا الْجَنَّةُ مَعَ نَفْسِهَا فَاَعْلَمَ اَنْ لِقَابِلَ عَوَضِهَا  
 سَوِيٌّ هَذَا وَهُوَ النَّظَرُ اِلَى وَجْهِهِ وَهَذَا عَابَةُ الْمُنَى) (الْكُنْزَةُ اِلَى الْيَتِيَّةِ  
 بِقَابِلِكَ فَتَلَاكَ النَّظَرُ اِلَى وَجْهِهِ وَانْ اَيْتَنِي بِصَلَوَاتِكَ فَتَلَاكَ الْعَرَبِيَّةُ وَانْ  
 اَيْتَنِي بِصِيَامِكَ فَتَلَاكَ الْحِجَّةُ وَانْ اَيْتَنِي بِشُكْرِكَ فَتَلَاكَ الزَّيَادَةُ وَانْ  
 اَيْتَنِي بِكُلِّ الْعَاظِمَةِ وَانْ اَيْتَنِي بِصَبْرِكَ فَتَلَاكَ الرَّحْمَةُ وَانْ اَيْتَنِي بِاَذْنِ الْبَرِّ  
 فَلَا يَدْعُوهُ مِنْ هَذِهِ فَلَا تَشْتَرِيكَ وَانْتَ عَبْدٌ وَابْدَأْتُمْ مَعِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَسَلِّعُوا اِلَى الْمُقَرَّبِ مِنْ رَبِّكُمْ) (وَابْيَسُوا اِلَى اللهِ) (مَنْ اشْتَرَى عَبْدًا  
 الْعَمَلُ وَالْاِبْطَاحُ لِحَرْثِهِ لَانَّهُ اشْتَرَاهُ لِلْعَمَلِ وَاللهُ تَعَالَى يُوْنِزُ اَجْرَ الْعَمَلِ كَمَا  
 قَالَ جِبْرَائِيْلُ يَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (الْمُشْتَرَى اِذَا رَأَى عَبْدًا عَلَى الْعِيْبَةِ كَيْفَ لَا يَهْتَفِ  
 بِلَيْسَ بِهِ كَذَلِكَ قَالَ اللهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ عَابُوهُمْ وَفَالُوا) (الْقَبْلُ  
 فِيهَا مَنِ يَفْضِدُ فِيهَا وَيَسْعِدُ الدِّمَاءَ) (قَالَ اللهُ تَعَالَى) (الْمُتَّيْنُونَ الْعَابِدُونَ)

فَقَدْ اِنْ شَرَّكَ  
 اَللَّهِ اِلَى الْوَسْطِ

الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِنُونَ بِالْغُرُوبِ وَ  
 السَّاهُونَ عَنِ الشُّكْرِ (الخلوة) <sup>و</sup> الشُّكْرِ الْعَبِيدُ لِحُضْرَتِ سَيِّدِ اللَّهِ تَعَالَى شَرِ  
 الْعَبْدِ لِحُضْرَتِهِ مِنَ التَّائِبِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ مَتَّكِلُ يَوْمَئِذٍ فِي  
 الْأَرْضِ قَالَ كَسِبَ الْأَخْبَارَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا اخَذَ الْعَرْشَ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاقْبَى بِهِ إِلَى الْخَلْقِ وَقَالَ الْكَبِيرُ مَثْوَاهُ قَالَتْ لِمَ ذَلِكُ قَالَ  
 لِأَنَّهُ كَرِيمٌ فَارْكَمَهُ اللَّهُ بِالْإِيمَانِ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَتْ عَلَيْهِ الصَّلَوةُ وَالسَّلَامُ  
 مِنْ أَكْرَمِ عَالَمٍ أَفْضَلِ أَكْرَمِ مَوْجِدٍ أَكْرَمِ مُضْدِ أَكْرَمِ اللَّهِ وَمِنْ أَكْرَمِ أُمَّةٍ وَجِبَتْ لَهُ  
 الْجَنَّةُ وَكَانَتْ زِلْجَانُ مِنْ جَانِبِ الْمَلِكِ وَكَانَ وَالِدُهُ أَمْلَكَ بِلَادِ الْمَغْرِبِ بِأَسْرَافِيلَ  
 بِهَذَا لَهُ طَبْعٌ فَلَمَّا حَصَلَ لَهَا يُوسُفُ اسْتَقْبَلَتْ بِذِكْرِهِ وَلَا مَذْكَرَ سِوَاهُ وَلَا تَنْظُرَ  
 إِلَّا إِلَيْهِ وَلَا يَخْطُبُ بِهَا غَيْرُهُ قَالَتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاجَا عَنِ اللَّهِ تَعَالَى  
 مِنْ مَشْغَلِهِ ذَكَرَ عِيَّ مِنْ مَسْئَلِي اعْطِنِيهِ أَفْضَلُ مَا اعْطَيْتَ لِسَائِلِيهِ قَالَ فَاقْبَلِي  
 وَتَجَنَّبِي يُوسُفُ وَحَلَّتْ بِهِ بَيْتُ الْقَسَمِ سَجْدَتِ لَصْنَتِهَا خَالَتْ بَعْدَ ذَلِكَ  
 وَجِئْتُكَ وَجِئْتُكَ مَوْناً مِثْلَ هَذَا قَالَ فَخَرَّكَ الْقَسَمُ وَكَانَ مِنْ ذَهَبٍ شَدِيدٍ  
 بِالسَّابِرِ فَلَمَّا فَاتَ وَتَجَنَّبَ ذَلِكَ وَفَعَلَ الْقَسَمَ عَلَى وَجْهِهِ وَجَعَلَ يَضْرِبُ بِفِغْنَةٍ  
 الْأَرْضَ حَتَّى مَارَ فُطْعَا فُطْعَا قَالَتْ بِأَيُّسُفَ مَا الَّذِي أَصَابَ صَفِي قَالَ لَا  
 سِوَاكَ عَلَيْهِ وَالْغُرُوبُ بَعْدَ أَنْ تَضَعُ بِهِ رِجْلَيْكَ مَارِئِينَ لَوْ أَرَادَ أَنْ يَدْفُقَ

فَمَنْ كَسِبَ قَالَا  
 فَمَنْ كَسِبَ قَالَا  
 فَمَنْ كَسِبَ قَالَا

من اجل ان  
يكون له  
الملك  
الذي  
هو  
الملك  
الذي  
هو  
الملك

فعل فالت فرز قلب قال ربي ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام هو  
الذي خلقتني وخلقت فالت كيف يعلم الهك اني سجدت للقسم فالت  
غاب عن الابصار ولا ينبغي عنه شيء فالت اذا خبته بجنت قسم الا اله  
حيث صورته ولكي لا اتي الهما اعبد لمبدنه ولكن عبادة الا  
قيمة فقسم يوسف عليه السلام وخرج فعلق بذيله وقال له ان  
الملك اذا رأى هذا القسم مثل الجارى من هذا القلبي فاحسب ان  
فعل هذا ربي يوسف ولكن اسئل ربي ان يجعله كما كان فوقف يوسف  
وحرك ثقبه فاعاد القسم كما كان فحدث الله تعالى فقال له فالت اني  
حيا كبر فاعلم ان اله القوان بجنت اكثر مني وفي الخبر انها كانت  
لسمع الا قول يوسف عليه السلام (سفر اخذ للموى عيما مع  
فقيت في طريق الهوى جبرانا ثم اخذت بين والبه ايضا  
ابيض عليه الف حبة من اللؤلؤ المعجج ثاوى الف مثقال عمنه  
بعبارة ملكية ثاوى الف مثقال وانطقه بمنطقه من الباقوت  
الزبرجد لا يعلم قيمتها الا الله فقال لها يوسف عليه السلام كيف يجوز  
يكون المبد في مثل هذا الثابت السبد في ثابوتها فالت انت السبد  
وهو العبد وانا الجارية العبد قال اكره في مواء ولو قدرت على اكثر من  
هذا

المنطقه بابتد بها الوسط

فعلت ثم فصلت له ثلثاً وستين قيصاً وثلثاً فباء وثلثاً فعمالة  
 على عدد أيام السنة لكل يوم دسناً وكانت ترين يوسف كل يوم <sup>من</sup> <sup>جدي</sup>  
 لانشبه الأخرى كذلك المبدأ الحب الباري جل جلاله نظر إليه  
 في كل يوم ثلثاً وستين نظرة فبنت منه الفضاة مثل الكرامة و  
 المحبة والالفة والخشية والشهادة والفريفة والوصلة والقبيل  
 الرضا والعفة **فصل** في ما قيل مكاله يوسف قبل مكاله من النبوة  
 قبل مكاله من نعيم الرزق وأقبل مكاله في الملك أضعدها على سر بر العز  
 وقيل مكاله من الحكمة حتى يقول بها وقيل مكاله على الفلو حتى يبلغها و  
 على الخمر حتى يطلبها وعلى الاعانة حتى ملكتها وعلبها وقيل مكاله مصر  
 فواجبها وقيل مكاله جعلنا أهل مصر عبيداً لآسراهم بالطعام و  
 الغذاء فلذلك مكاله يوسف في الأرض كأنه يقول متى القيول ومتى الرزق  
 أنا القبة وأضعده على سر بر الملك وأنا مكنه من الملك قوله  
 تعالى وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فان سعيد بن جب  
 يعني تأويل الكتب وقال الواصفى تأويل الرزق وأقال الدهنا على راد بلغا  
 الخلق كان في الأرض لغة وكان يوسف عليه السلام يتكلم بها  
 قبل تأويل الأحاديث أي بواطن الكلام وهو على أربعة أوجه للكلام

وداخن واثان وعبان وكان يوسف يعلمها وبنهها قوله تعالى  
**وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ** بنه اثنان عجبة اراد ادم البقاء في  
 الجنة ولما اراد ما فكان كما اردت لا كما اراد وابلين اراد ان يكون ريش  
 الثمرة والبرية واردت ان يكون امام الكفرة والفجرة فكان كما اردت  
 فاسيل اراد ان يكون اعز ولد ادم واسرفهم واخبرهم واردت ان يكون اسيرهم  
 فكان كما اردت وقوم نوح ارادوا ان يكونوا ذلهم واردت ان يكونوا اعزهم  
 فكان كما اردت وذا بيل الملك اراد ان يملك نوحا واردت ان يكون هو  
 المالك فكان كما اردت ونمرود اراد ان يهرق ابراهيم وما اردت فكان كما  
 اردت وابراهيم اراد ان يذبح اسمعيل وما اردت فكان كما اردت وازار  
 فرعون ان يهلك موسى فاردت ان يهلك بسبب موسى فرعون فكان كما  
 اردت وداود اراد ان يكون ولد من ملوك وانا اردت الملك لاسما  
 فكان كما اردت وابو جهل اراد ان يكون النجاشي لوليد بن المغيرة واردت ان  
 يكون لمحبة فكان كما اردت لا كما اراد واخبر يوسف ولما اراد ان يكون يوسف في  
 مصر لبيت فاردت ان يكون ملكا بمصر فكان كما اردت لا كما اراد واخبره فقال  
**وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ** الناس في القرن على وجه اعدا  
 عبان من المنافق (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ) والثاني محمد عليه

قس من اثنان  
 على اثنان





أَمْتَنَاهُ حَكْمًا وَعِلْمًا ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الْعَمَلُ خَيْرٌ مِنَ الْعِلْمِ لِأَنَّهُ سَاسٌ كُلُّ  
 خَيْرٍ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الْعَصَا قَالَ لَهَا قَبْلِ مَا قَبْلَ شَمِثٍ قَالَ لَهُ أَدِيرُ فَإِدِيرْتُمْ  
 قَالَ لَهُ انْظُرُوا فَانْظُرْتُمْ قَالَ لَهَا ابْصُرُوا بِصُورِ مَا لَهَا وَعِزَّتُهُ وَجَلَالُهَا خَلَقَتْ خَلْقًا  
 أَحْسَنَ مِنْكَ وَلَا أَكْرَمَ عَلَى مِنْكَ بَلَّكَ أَعْطَى وَبَلَّكَ أَخَذَ وَبَلَّكَ أَكْرَمَ وَبَلَّكَ أَغْنَى  
 خَلَقَ بَلَّكَ كُنْتَ فِيهِ سَائِكًا (أَيْتَانَهُ حَكْمًا وَعِلْمًا) (بَعْضُ الْعُرْفَةِ وَحِلْمِ التَّوْحِيدِ)  
 كَذَلِكَ تَجْزِي الْحَسَنِينَ بِبَعْضِ الصَّالِحِينَ بِبَلِّكَ ذَلِكَ (أَنَّ الْحَسَنِينَ  
 يَذْهَبُ الْكَيْدَاتِ) (بَعْضُ الصَّالِحِينَ الْخَيْرُ يَذْهَبُ الْخَلِيقَاتِ وَقِيلَ لَهَا رَبُّهُ  
 الْإِسْلَامُ خَالِقُهَا وَقِيلَ كُلُّ عَمَلٍ الْمُبْدَأُ تَعَالَى لَا يَمِينُ عَلَى أَحَدٍ مَخْلُوقًا  
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَوَاضِعُهُمَا التَّبَوُّقُ) (كَذَلِكَ تَجْزِي الْحَسَنِينَ  
 أَيْ الْبَنِيَّينَ وَقَالَ سَابِقُ الْقَسْرِ هُوَ الشَّهَادَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى) (هَكَذَا  
 الْإِسْلَامُ إِلَّا الْإِحْسَانُ) (بَعْضُ جَزَاءِ الشَّهَادَةِ الْإِلَهِيَّاتُ وَقِيلَ لَهُ  
 جَمِيعُ الطَّاعَاتِ قَوْلُهُ تَعَالَى) (وَرَأَوْهُ الْبَنَى هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ  
 نَفْسِهِ كَانَتْ لَهَا مِنْ حُبِّ يَوْسُفَ حَبِيبَتِ كُلِّ شَيْءٍ سَوَاءٌ وَلَوْ تَمَعَّ سَوِي  
 نَجْوِيهِ وَلَوْ تَعْرِفَ سَوَاءٌ وَلَوْ تَنْظُرَ إِلَى أَحَدٍ سَوَاءٌ وَكَانَتْ لِأَسْنَامِ الْأَحْلَامِ وَلَا  
 تَأْكُلُ الْأَسْنَامُ وَلَا تَنْفَسُ الْأَبْذَرُ وَكَانَتْ لَشَيْءٍ كُلِّ شَيْءٍ يَوْسُفَ  
 فَصَدَفَ بِقَطْرِ دَمِهَا عَلَى الْأَرْضِ فَعُولُ يَوْسُفَ يَوْسُفَ إِذَا قَدَرْتَ تَكْتُبُ

فَنُفِصِلُ

بعد ما حل الارض يوسف يوسف واذا رفعت ما بها الى السماء نزل اسم  
 يوسف مكتوبا بالكواكب حيث حيث في عتبه ونامت في صورته وكنا  
 والهه متحيرة فيه قال الشاعر لها حيكه لقمان وصورته  
 ومنطق داود وعقلمريم ولي صبرا لوط غربة بولس  
 وبكاء يعقوب حيرة ادم لانما لا روحا وروحى روحى روحا  
 من هري روحين في كاهن قال ذوالنون المصري رحمه الله  
 عليه رابت غلاما عينا صغرا اللون فيو الشا من بمشوا بالباد بلاء  
 ناد ولا ما ولا نمل ولا مروب فلت عليه وطفل ايجيبوا الى على  
 الحاله قاتل يقول شعر ذاب ثاب فوادي يدي وفوادي  
 ذاب فوادي النبدن لو بك عيناك با هذا ما ما تقدمت  
 الياندا ما كتف يصغولك واد بعد ما نزل العبد على العالم  
 يخ عليها اسعوا ولا يخ وافرغ التيق عليها ندما انما يصغولك  
 لامر حفظ العهد ورعى الذما لو اريد ناك ما لنا قنا او حنا  
 مثلنا ما بصروا ما رايها مصفا عاملة منصف في صفه ما خفا  
 قال سهل بن عبد الله الشري رحمه الله دخل عليه اصبر بن  
 من الابرار فقال يا شيخ ما ذقت طعاما اربعين يوما ان اكلت يجوز ان

وحيث بنى بنى

فني في النور

نفسا من نفس  
(١٠)

سماح بيج سبحا وسمحا  
ريح (١١)

الملك وقت السلام  
عند انظر الى بيك  
فقه وانته وبتد  
(١٢)

فصل في شرح  
الشيخ

فقلت لبعض اصحابي ايقظني من الاجابة قال وما فئت الاجاب قلت ان  
قال يا شيخ خلعت في السئلة العرة عند رنا هو الله تعالى ثم صاح صيحة  
فقال واظاني كلما اردت في شربي يبدع عظمي ثم يخرج فقلت له بمجود  
الا قبلت ضيافي فقال هل سوط انك لا تاكل الا معي لا تشرب الا معي  
تعد معي كما فعدت ولا تشرب على الطعام الا بعد ايام فقلت نعم قال  
فجلس اربعين يوما وجلس ثلثة ايام فقلت لها الفقير لئذ لي لاكل  
الطعام فلا يصبر لي معك قال لانك كنت معي لو كنت معه لاصبر كما  
وفعدت اربعين يوما في بضة واحد لو نسيت ولم تاكل ولو تنو صائم قال  
الاربعين فان ما معك فابنت بطعام فعدت بدى فقلت لي  
الرحمن الرحيم فاطنق لطفه وقال يا جاهل تذكر الرب وكبت نكرهم صا  
ويخرج ولم يذ ريشا فظنت انه ملك مقربا وبقي مرسل فوضف لي  
هانقا نه ليس بملك مقرب لا بقى مرسل انما هو صبيحت الله تعالى في  
ادم قال عليه الصلوة والسلام من احب الله لاسواه وقال لحيته الله  
طويل التهر قال عليه السلام اذا احب الله عبد احبته الى خلقه  
واذا احب الله العبد يحزه عن الناس حتى لا يعرفه احد سواه ثم قال  
بدن الحب مع الاحباب عليه بمر مع الصحاب قال ابن عباس رضي

عنهما انهما قالان العجز امر في ان اكره وشواء فاريدان اني لا يدبنا  
 زيارته مثله لبعض الحكماء والمهندسين فقال لهم ان يدان قنونا  
 اريدان ان كان يوسف في المشرق اراه في نحو المغرب ان كان في المغرب اراه  
 في المشرق وان كان على علم اراه اسفل البيت وان كان على الارض اراه  
 السطح وهو يراى طول النهار حيث ما توجهت فقال واحد منهم ينبغي  
 يكون هذا البيت من الزجاج فكذلك الله تعالى متى قلب المؤمن بيتا  
 اسماء بالزجاج فقال مثل ثوب (كشكوف) (سوق قلب المؤمن كشكوفه  
 فيها مضباح الصباح في زجاجه) (شبه قلب المؤمن بالزجاجه قبل  
 نفس المؤمن كالبيت وقلبه كالقنديل ومعرفته كالزجاج وتوحيده  
 كعروة القنديل وحبه كآلة القنديل وطاعته كهيئة القنديل وحلته  
 كضوء القنديل اذا فتح اللسان باقرار ما في الجنان استضاءت من فيه  
 الى عرض الرحمان قال فينبينا مرقعا وكما من الزجاج وركام من الكر  
 وركام من المرقع وركام من الفرونج وركام من العقيق وما بين القبروت  
 طالعيق خضبان مرقع بانواع الجواهر وعلمه باربعه اعمد من القنقه  
 وجعل تحت كل عمود ثوب من فضة وفرسا من ذهب مرقع بالجواهر  
 وعيناهما من باقوتة حمراء وصوت في داخل من كل مثال من الطير والذوا

فقالوا  
 عنهما  
 انهما  
 قالوا

عن أبي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن أبي هريرة

والوحيش من الذهب والفضة وغرس أسفل البيت أشجارا من الد  
والفضة ثموها الجواهر وجعل سقف البيت من الشاج مضروبا  
بصقائح الذهب نصبت في وسط البيت مائة من مئة بكل رنية  
ووضعت سريرا من الشاج بهرب المائد وجعل في كل زاوية غرا  
من فضة ووصفتين من ذهب كل وصيفة معها كأس من فضة  
ابرق ووصيفة معها قنديل عجرة من ذهب جعل أبواب البيت  
الصندل والعاج على كل بابا وس من ذهب رجلاه من فضة و  
راسه من مرمر ومنقار من عقيق وذنبه من ريشه من هيزوج  
جوفه مملوء مسكاً ثم بنيت في وسط البيت بيتا من فوارير أسفل  
أعلاه وحيطان من فجاج ثم قالت لجاريتها أني قد عرفت في هذا  
الغلام العبراني قالت لها جاريتهما تربي بكل رنية حسنة حتى ادعو  
فصعدت لك فناء يوسف فالتظهر فلما نظرا إليها قال لا يجوز منها إلا  
عاصم بن عصفور وبركتك ارحم الراحمين فقالت لهما يا بني ويا  
طلبى بيت هذا البيت من اجالك قال يا ولدي ان الله بنى لي بيتا في الجنة  
احسن من هذا لا تجرب ابدا قالت يا يوسف طمئن فما امرك قال اخشى  
يخف الله لي لا اؤمر بدارك قالت يا يوسف ما اطلب يا محمد قال لخالو

اطاعت على فبري بعد ثلثة ايام لوليت مني فقال يا يوسف ما احسن  
 عينك قال انما تاملت على عذبي بعد ثلثة ايام في فبري قال يا يوسف  
 ما احسن شعرك قال انه اول شئ يخطر في فبري قال يا يوسف ما احسن  
 صورتك قال الله صورني قال يا يوسف ما احسن فذك قال الله  
 فالت لم يضر مني قال اريد رضاء ربي قال اني ابدل خزانتي على عبيد  
 وامانة حتى يرضى عنك قال اي ربي لا يقبل الرشوة قال سمعت الله  
 يقبل مثالي ذوق وبعلي الجزيل قال (انما يقبل الله من المتقين)  
 قال لئلا امرني اسلك وبذلك ربي قوله تعالى (ولما بلغ أشد  
 اى بلغ من شدة شبابه وقوته وعظمت الابواب قال اي ربي  
 رضي الله عنه غلقت على نفسها باب كل شئ سواء وقال الكافي غلقت  
 ابواب البيت على يوسف وكانت للبيت اربعة ابواب وقال  
 الحسن البصري رحمه الله غلقت ابواب الملح والدم على نفسها من شدة  
 عجبها وقالت هيئت لك ذكر الله تعالى من ليل خالته اشياء  
 العصية والسرارده والتعليق ولم يذكر من يوسف شيئا يعلم الله  
 على المحبين وبذلك ستر الفاسقين والاجاب قال معاذ الله  
 ان ربي احسن مثواي ليعلم ان الاحسان لا يضيع عند كل حال

أصلي ويضيق عند من لا أصل له فإذا كان الاحسان لا يضيح عند محلو  
 فكيف يضيح عند الخالق قال النبي صلى الله عليه وسلم حرام على  
 كل نفس خبيثة أن تخرج من الدنيا حتى يثق إلى من احسن إليه وما  
 عليه التلاام جيلت القلوب على حب من احسن إليها (كان احسانا  
 ولها الهالك من احسان العزير إلا أن احسانها كان مثوبا بالعصية وانفسا  
 وذلك بورث ما جفا في الدنيا المذمة وفي الآخرة المحرقة قال الله  
 ثُمَّ يَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ (قوله تعالى) (وَرَأَوْهُ الْبَاقِيَ هُوَ فِي يَمِينِهِمَا  
 نَفْسُهُ) (وهو لهما وقيل قابيل امرؤ العزير) (وقال هَبْ لَكَ  
 اَيُّ نَعَالٍ وَقِيلَ هَاتِيكَ هَذِهِ الرِّبَّةُ اَنْتَ لِحَالِ احْبَبْتُ بِوَسْطِهِ  
 فَعَلَقْتُ عَلَى نَفْسِهَا بَابَ الْمَدْحِ وَالْدَمِّ وَبَابَ مَحَبَّةٍ يَوْمَ مَفْزُوحٍ كَذَلِكَ  
 مِنْ احْبَبَ اللَّهُ تَعَالَى اَخْلَقَ بِابِجِيعِ الْمَخَالِاتِ وَالْمَحَالِاتِ وَيُعَلِّقُ عَلَى نَفْسِهِ  
 بِابِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ اِنْ اَحْبَبْتُمْ بِاللَّهِ مَنْ الَّذِي يُدْعَى اِلَيْهِ  
 وَاسْتَجِيرُ بِهِ اِنَّهُ رَبِّي يَجْعَلُ سَبْدِي لِحَسَنِ مَثْوَايَ اَيُّ الْكَرَمَةِ وَاعْرِضْ فَلَا  
 اخُوَ لِي بَعْدَهُ وَاهْلُهُ اِنَّهُ لَا يُفْعَلُ الظَّالِمُونَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 اعظم الكبر ثلاثة الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَآنَ هَرَفَ الرَّجُلُ بِحُلُمِهِ  
 جَارُهُ وَقَالَ عَشْرُ الرِّزَالِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي ثَابُوتٍ مِنْ ثَارٍ وَقِيلَ اِنَّ



النار يمشون من ثقل راحته التراب من مسير خمسه عام قبل  
 ان عمر التراب قصير وعند الله خبير وقال بعض الصالحين رآه  
 في البراري امرأة جميلة فقال له هل تحبني قلت نعم قال الله  
 تعالى قال (قل للذين آمنوا من انصائهم ويحفظوا فروجهم  
 سعدوا) ولست من النساء ولنزني ولا اني الجور الى النساء  
 فلا يحظر قبلك غيري بترك يوم يأتي من فراق قال ثم تأت  
 انظر يا شيخ الحظك ترى عما قال قالت وعدت بنظري فلم اراها  
 فضيت الى مكة وجاورت سبع سنين بها وعرفت حوائجها فالتفت  
 الى موضع الذي عدت فيه الجاوبه فاذا انا الشخص من بعد فدنوت من فناء  
 مني ما فادبته بمجودك الا وضعت فدنوت مني فقلت له من تكون  
 الله قال انا ذلك الشخص الذي عدته فاذا هي امرأة الصالحة التي غابت  
 وحيث مني ثم قال السلام عليك وطلب شخصها مني فوالله تعالى ولقد  
 همت به وهم بها روي ان ليلنا امت بمجمل تذكره  
 عاصنه وفق وقامه وصورته وشعره وعينه ونظافه وحولها  
 قال بعضهم همت به بالذئب ثم بها ان يهرب منها وقيل همت به  
 الحرام وهم بها الحلال وقيل هم بها ان يوافيها لولا ان راي برهان

وَقِيلَ كَيْفَ يَلْبِثُ بِهِ لَانَّهُ نَجَّى اللَّهُ مَالِي (الْجَوَابُ) (اخْتَلَفُوا فِيهِ قَالُ  
 بَعْضُهُمْ كَانَهُ مِنْ جَمَلَةِ الْاِبْنَاءِ لِانَّهُ غَالِي اِيْنَالِي الْاِبْنَاءِ حَتَّى اِذَا ذَكَرُوْهُ  
 جَاهِدُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ غَالِي اِسْتَفَاا مِنْهُ وَقِيلَ اِبْنَانِمْ لِبَعْزِهِمْ مَوْجِعُ نَعْمَةٍ  
 عَلَيْهِمْ وَقِيلَ اِبْنَانِمْ لِيَجْلِبَهُمْ اِيَّاهُ لِاجْلِ الذُّنُوْبِ فِي رَجَاءِ اللَّهِ غَالِي وَقِيلَ  
 اِنَّمَا اِبْنَانِ اللَّهِ يُوَسِّعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَانَّهُ قَالُ فِي نَفْسِهِ اَنَا خَيْرٌ مِنْ اخَوْتِي لَانَّهُمْ  
 مِنْ بَنِي وَحْشٍ عَصَاوُ الدِّمِمْ وَفَعَلُوا مَا فَعَلُوا فَاَبْنَاءُ اللَّهِ غَالِي لِيَكُوْنُ فِي  
 زَمَرِهِمْ وَجَمَلُهُمْ **فصل في بيان البرها اختلغوا فيه ما هو قال** <sup>ان</sup>  
 طَارَ وَرَفَعَ عَلَى كَفِّهِ ضَالٌّ فِي اَذْنِهِ لَا تَقْعَلُ فَاَنْفَعَلَتْ سَقَطَتْ مِنْ رِجْلِهِ الْاِ  
 وَقِيلَ لَهُ رَايَ بَعْضُهُمْ عَصَا عَلَى اَصْبَعِهِ وَهُوَ يَقُوْلُ يَا يُوْسُفُ مَا تَرَانِي وَقَالَ  
 الْحَسَنُ الْبَصَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ رَاْعَاوُ هُوَ نَعِيْطٌ يَنْبَغِيْ اَعْمَالُهَا مَا تَقْبَلُهَا <sup>لَيْتَ</sup>  
 اَعْطَى وَجْهَ صَبِيٍّ كَلَامُ اِيْرَانِ قَالُ يُوْسُفُ اَنْتَ تَسْتَحْيِيْنُ مِنْ ضَلِكِ الْجَمَادِ الْاِ  
 يَعْمَلُ وَلَا يَرِيْ فَاَتَا اَوَّلِيْ اَنْ تَسْتَحْيِيْ مِنْ يَرَانِيْ وَيَعْلَمُ سِرِّيْ عَلَانِيَةً قَالُ  
 اَرَا بِابِ السَّانِ اِنَّهُ نُوْدِيْ فِيْ سِتْرٍ يَا يُوْسُفُ اَسْمَاعُ مَكْتُوْبٌ فِي الْاَنْبِيَاءِ وَيُرِيدُ  
 اَنْ يَفْعَلَ فَعَلُ السَّفَا (وَقِيلَ رَايَ كَأَخْرَجَ مِنْ لَحَائِمْ مَكْتُوْبٌ عَلَيْهِ وَلَا  
 تَمْرُؤُ الْاِيْرَانِيَّةُ كَانُ فَاجِئَةً وَسَاءَ سَيْلُهَا) (وَقِيلَ اَنْفَرَجَ سَقَطَ الْبَيْتُ  
 فَرَايَ صَوْرَ حَبِشَةٍ يَقُوْلُ اِيْرَانُ اَلْقَصْدُ لَا تَقْعَلُ فَاَتَاكَ مَعْصُومٌ وَقِيلَ

عَصَفُ الْقُرَّةِ  
 يَكْسَبُهَا لِسَانُ  
 (مُعْبَاهُ اِيْرَانِ)

تفسير  
الملك

تذكر راسه على الارض مكتوبا (ومن يعمل سوءا يجزيه) (وقيل انه  
ملك ومع جناحه على ظهره فخرت شهوته من اصابع رجله وقيل راس  
الملك في البيت وهو يقول يا يوسف لست ههنا وقيل وضع يده في الخزانة  
فلما رأى احد صاحبه وقيل رأى جارية من جوارى الجنة فخرت من حشمتها  
وجعلت لها فقال لها انت قالين لا يزيني وقيل جاء عليه طائر فناداه يا  
يوسف لا تخجل فانها لك حلالة لك خلقت وقيل رأى الملك الحب الذي  
كان يجذأه وعليه ملك قائم يقول يا يوسف انيت هذا الحب وقيل  
رأى في الخزانة على صوت قبيبه فهرب منها وقيل رأى شخصا فقال له يا يوسف  
انظر في بيتك فظهر رأى شيئا اعظم مما يكون فقال الرائي في بعض  
فهرب منه قوله تعالى (ولقد همت به وهم بها) ذكر انه اول  
ما همت في منامها وهم بها راها في منامه فعند ذلك علم انها له فلذلك  
بها وهذا وجه حسن لان الانبياء كانوا معصومين لا يفسدون العاقل  
قوله تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه  
مريد مجاهدنا المخلصين تمامه مخلصا من هرب خلقت في نفسه  
كذلك المبدأ للتحب لله تعالى ينبغي ان يهرب من الشيطان ويبتلى ببعضه  
الشرين قال بعضهم رأى في بعض حال شيئا امرأ في بعض القلوات



خبره لا يقتل قاتل محب من الله تعالى ان يذهب عبده بانواع عذاب الجن  
 الدنيا والآخره بالثبوت الاخره قوله تعالى **قَالَ هِيَ اُورْدُنِي عَنْ**  
**نَفْسِي** فند ذلك تكلم الصبي المهد كذلك شان القضاء لا يجر  
 على قول نعم واحد قال لها وليك شاهد قالت لا قال انت الى يوسف فقال  
 له هذا جزائي منك حيث فعلت بك كذا وكذا اغتصبك واكرمتك وعظمتك  
 في العيون عظمتك ومن الملك ادبتك وعلى الجند اخبرتك ولجنت لك  
 ملكي وخرافتي فضع منها ما تشاء وانت هممت الخيانة فبين العبد الملك  
 النكته (واجلنا بهن يدي الله تعالى اذا جعلت عبيدا وحرر  
 من العدم الى الوجود واكرمتك بالدين المحمود وقربك من نعم الله  
 واليود ومحت لتلك المعرفة واليود ولك هرب مني وعالقتني بحب  
 امرئ انكبت المعاصي والزنا وبعت دينك بدنياك ووافقت لكوني  
 ورويت نفسك بالزنا هكذا فعل العبد شعر ذو نوني عدوي ظلمت  
 جوانبي **فما عدوي عدائيوم الحساب** اظنوني ثم للمعزي واؤ  
**ومدببط الخطايا في الكتاب** وكثير من شارب ينادي في شباب  
**وكثير من شرب يروح على الشبان** وكثير من ناطق قد صار نكبا فلا  
**يهوي على ردة الجواب** وكثير من وجه صبيح صار غما فيلوي

أَفَرَأَيْتَ الْعَذَابَ طَعَامٌ مِنْ قُرْبٍ لِمَنْ يَنْفِي شَرَابٌ مِنْ قُرْبٍ  
 شَرَابٌ وَمِنْ سِوَايَ قَطْرَانٍ يَنْفِي قَبِيلَ الْخَيْمِ مِنْ كَرِيهِ الْقَتْلِ  
 فَهَاتَانِ بِأَمْتَانِ عَفْوًا وَبَعْدَ الْخَيْمِ مِنْ سِوَايَ الْحَبَابِ فَفَلَّ  
 يُوْسُفُ لِيُشَاهِدَ عَلَى رَأْفَتِي قَالَ مَنْ قَالَ مِنْ هَاهُنَا بِكَذَا الْخَلَاءُ نَعَمْ  
 وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ  
 حَقُّهُ شَهِدًا لَنَافِثَةٍ كَانَتْ تَنْظُرُ مِنْ شِوَايَ الْبَابِ حِينَ يَمْعُجُ جِلْبَانَهَا وَقِيلَ كَانَ يُوْسُفُ  
 لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَقِيلَ أَرَادَ بِالشَّهَادَةِ مَحْبَبَتَهَا فَقَالَ لِي شَاهِدٌ عَلَى أَنَّهَا  
 تَحْبِبُنِي قَالَ أَهْلُ الْأَشْيَانِ أَرَادَ بِالشَّهَادَةِ أَصْفَرَارَ الرَّجُلِ لِأَنَّ الرَّجُلَ  
 يَتَّيْنُ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ الْمَلِكُ كَيْفَ يَشْهَدُ الرَّضِيعُ قَالَ يُوْسُفُ سَلَامَةً  
 يَنْطَلِقُ بِأَذْنِ اللَّهِ الَّذِي يَنْطَلِقُ كُلُّ شَيْءٍ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلرَّضِيعِ بِأَعَانَةِ اللَّهِ شَهِدْ  
 قَالَ إِنَّا شَهِدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَلْبُوسُ الْعُغْرَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 الْعَمَّازِينَ وَالْعَمَّازِ شَرُّ خُلُقٍ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِلْعِبَادِ جَمِيعًا سِوَى  
 الشُّرَكَاءِ وَالْعُغْرَاءِ لَا يَغْفِرُهَا اللَّهُ وَلَكِنْ لَعَنَ بَنِيهَا وَنَظَرَ إِلَى الْعَمَّازِ  
 كَانَ الشُّومُ مِنْ قَبْلِ قَالَ ذَنْبُ يُوْسُفَ وَإِنْ كَانَ الشُّومُ مِنْ دُبُرٍ فَالذَّنْبُ لِلْعَمَّازِ  
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ قَالَ إِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قَدِيمٌ قَبْلَ الْإِبْرَةِ أَمَّا أَنْتَ  
 حِينَ كَبُرَ الْغَلَامُ أَمْرُ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَكْرَامِهِ وَتَحْيَاهُ وَتَحْيَا جُلُوسَهُ

فِي شِكَايَةِ الرُّضِيعِ

شاهدته فشهد بالوحدانية فلا يحبان بكرمه الله تعالى في العالمين  
 (النكتة) (الشاهد على رتبة يوسف كان من اهل رتبة افاض من اهل  
 يوسف فترتبه بالتربة الاولى وان يصير من اهله فذلك قوله تعالى  
 وانزلهنهم بكلمة التوفى وكانوا السرياء واهلها قاهل التوفى <sup>جيد</sup> فهو  
 واهل القران اهل شرف الله تعالى بخاصته واهل اعماله في رتبة  
 الوحي (انتم من اهلها) (لاية ضرورية في رتبة اهل الوحي فبما رتبة  
 الله من كيدكن ان كيدكن عظيم ثم انما يوسف فقال  
 يوسف اعرض عن هذا اي يوسف يعنى لا تذكر قسما  
 يدق ولا تفك سترها) (النكتة من رتبة مع كبره ليرد ذلك ستر  
 الناصب من رتبة اهل رتبة العالمين مع كبره كيف يهتك ستر العالمين  
 وهم من اهل الايمان يوسف اعرض عن هذا ولا تشترها فانها جيدة  
 المحب لاجلك ستر الاجاب ثم انما اهلها فلا تها واستعظمي  
 لثباتك انا كسب من الخاطئين ملك مصر رضى عن اهله  
 للاستغفار رضى عما بان من الله عز وجل عن عبيد المؤمنين بالانقضاء  
 لملك الله تعالى (ومن اجل سوء او بظلم منه ثم يستغفر الله بحمد الله  
 صوابه) (النكتة ما قال بحمد التسم ولا قال بحمد من الجحيم ولا قال

الدَّيْمِمْ بِقَالَ بِجَدِّ الْمَغُورِ الرَّيْمِمْ **فصل في العظيم** ان الله تعالى  
 ثلثة عشر ارباء عظيمًا يمتد في نفسه عظيمًا فقال (وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) و  
 سَمِيَّ عَرْشُهُ عَظِيمًا فقال (رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (وَسَمِيَّ خَلْقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَظِيمًا فقال) (أَيُّكَ لَعَلِّي خُلِقْتُ عَظِيمُ) (وَسَمِيَّ دَجَاعِ مَفْعِلٍ عَظِيمًا  
 وَقَدْ بَاءَ مِنْهُ عَظِيمُ) (وَسَمِيَّ عَرَفَرِ مَوْجِ عَظِيمًا فقال) (وَجَاءُوا بِعِزِّ عَظِيمٍ  
 وَسَمِيَّ زَلَّةِ السَّاعَةِ عَظِيمًا فقال) (إِنْ زُلْزَلَتْ السَّاعَةُ مِنْ عَظِيمٍ) (وَسَمِيَّ  
 الشَّرِّ عَظِيمًا فقال) (إِنْ زُلْزَلَتْ لَعَلِّي عَظِيمُ) (وَسَمِيَّ الْبَهَاءِ عَظِيمًا فقال  
 فَبُخِّلَتْ هَذِهِ الْبَهَاءُ عَظِيمُ) (وَسَمِيَّ كِبَالِ السَّوَانِ عَظِيمًا فقال) (إِنْ كِبَرَتْ  
 عَظِيمُ) (وَسَمِيَّ كِبَارِهِ عَظِيمًا فقال) (وَالْمُزَلِّ الْعَظِيمُ) (وَسَمِيَّ عَرْشِ الْبَقِيَّةِ  
 عَظِيمًا فقال) (وَالْمُزَلِّ عَظِيمُ) (وَسَمِيَّ بَاءِ الْعِزَّةِ عَظِيمًا فقال) (فَلَمْ يَنْبَأْ  
 عَظِيمُ) (وَسَمِيَّ بَوْدِ الْعِزَّةِ عَظِيمًا فقال) (إِنَّهُمْ لَيَبْعُوثُونَ لَيَوْمٍ عَظِيمٍ) ثُمَّ سَمِيَّ  
 عَظِيمًا لِأَنَّهُ وَاحِدٌ عَلَيْهِ مَا فِي الْكَوْنِ ظَاهِرٌ وَبَاطِنٌ وَجَوَاهِرٌ وَمَا فِي الْفَضَاءِ  
 وَمَا تَحْتَ مِنْ أَنْفٍ وَسَمِيَّ عَرْشُهُ عَظِيمًا لِأَنَّهُ خَلَقَ عَلَيْهِ لِهَ اَرْبَعَةَ أَرْكَانٍ كُلُّ  
 رُكْنٍ ثَلَاثَةٌ وَسِتُّونَ خَامِسَةٌ مِنْ بَاقِيَةِ حِمْلِهِ وَدَوَّكُلٌ ثَمَانِيَةٌ مِائَةٌ ثَمَانِيَةٌ  
 بِأَجْزِئَةِ اللَّامِ كَلَّمَ كُلُّ ثَمَانِيَةِ خَمْسُونَ عَالَمًا وَكُلُّ عَالَمٍ مِثْلُ الدُّنْيَا وَمَا  
 بَيْنَ كُلِّ رُكْنٍ مِائَةٌ ثَلَاثَةٌ وَسِتُّونَ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخَلْقِ بَعْدَ اللَّامِ كَلَّمَ



وله عظيم متفق عليه

والأرض والطهور واليومين لجوز الله تعالى وليستغفرون للمؤمنين  
 سمي خلق النور صلى الله عليه وسلم عظاما لأن خلقه القرن والأحسا  
 أوفى فصر ولم يدع حين كسرت رابعه عليهم ولا في ذات الشدا  
 ولقد اذى يستأيه البسوق هو يخلق الدم بكفة البسوق حق امتلا  
 كفة دما خليل له نوازك من تلك يا رسول الله فقال الذي بعثني لبحث  
 منيا لوقت فطرة على الأرض لا تملك الأرض من عليها سخطا على  
 أهلها وإن مشغوع على الخليفة بالحقيقة فذلك قال الله تعالى  
 وَأَمَّا لَعَلِّي خَلَقْتُ عَظِيمًا وَاسْمِي زَيْجُ اسْمِ عِزٍّ عَظِيمًا لَأَنَّهُ تَرَفُّعُ الْبَيْتِ عَظِيمًا  
 الألف مائة وسبعين سنة وسمى حمزة فرعون عظاما لأنهم جاؤا بسبعين  
 جبل من العصى والجبال وكانت شتى مثل الجبال وسمى يوم القيمة عظاما  
 لأنه هرب المشيق من الشيق والرفيق من الرفيق والخليل من الخليل  
 الأولاد من الأمهات والأخوات من الأخوات ويوم مجمع والدفع  
 يوم العطار لنوع والفصل والوصل والهجر والطمع ويوم الثواب لعطاء  
 ويوم السؤال والمغال ويوم الفرج والترح ويوم الواضحة والفاخرة  
 سمي الشرك عظاما لأن المشرك إذا تكلم بالشرك تكاد السموات تهتف  
 من شركه وتنفق الأرض وتجر الجبال هذا وسمى البهائم عظاما لأنها

البهتان يوفى على الصراط فيرى النار تحته والزانية جولة وغضب الجبار  
 فوفيه وسعى كبد التوان عظيم لانه سقاء عظيم فقال (ان كبدك عظيمة)  
 وسعى كبد الشيطان منعفا فقال تعالى (ان كبد الشيطان كان ضعيفا)  
 قوله تعالى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراو  
 قتها عن نفسها ومن خسر امرته الثاني وامرته الحاجب واخذ  
 صاحب السر وامرته وامرته صاحب المائد (النكته) ما يقع عليه  
 الفتوق حتى يجنب الحائضه وذلك ان ابراهيم ما وضع عليه اسم الفتوة  
 كسر الاصنام وكذا اصحاب الكهف ما وضع عليهم اسم الفتوق حتى اعرضوا  
 عن الكفر والعصيان سئل بعضهم عن الفتوق فقال اذا قل ما له لم يخل فو  
 شعر وفي من ماله ومن الفتوق غير خالي اعطاك قبل سؤاله  
 فكذلك مرته عن التوال وقيل الفتوق من اسوى ظاهره وباطنه  
 قيل الفتوة الجاوز عن عرات الاخوان وقيل الفتوق لا يتكول الى احد  
 احد وقيل من جلد في التراء والقرء وقد شغفها حجابا اخلط  
 في الشفاف ما هو قال قوم الدماغ وقيل وسط القلب قيل مكان الرحم  
 وقيل جميع البدن ظاهره وباطنه يعني حالها حبه وحالها جميعها  
 لجهارها وعلمها وعرفها قد شغفها حجابا ما لم يربح يوسف خشيته منها

فتعجب

إِنَّا نَسْرُدُهَا فِي صَلَاتِ إِبْرَاهِيمَ أَي فِي حُجَّةِ ضَالَّةٍ فَضَلَّ فِي  
 الْحُبَّةِ وَالضَّلَالِ وَالْعُشْرُ مِنْ أَحَبِّ أَحَادٍ بِإِذْنِ اللَّهِ أَشْيَاءُ بِطَلَبِ ضَالَّةٍ  
 بِقِسْمِ رُوحِهِ وَحُبِّ احْتِبَائِهِ وَبِغَضِ صِدَائِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى قَاتِلُ مَرْجُوعِهِ ضَالَّ  
 لَعْنَتِكَ وَطَلَبُ ضَالَّةٍ ضَالَّ (وَلَوْ بَطِيتُ رَبَّكَ فَتَرَفَى لَوَاهِي عَنَّا) ضَالَّ  
 (فَدَرَى بَطْلُ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَمَّا لَسَتْكَ قِبَلَهُ رُضْنَاهَا) ضَالَّ  
 لَحَبِّ احْتِبَائِهِ ضَالَّ (إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) (وَعَلَا  
 الْحُبَّةِ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ الْإِفْلَاسُ وَالْأَسْتِنَاسُ وَالْإِنْفَاسُ وَالْوَسْوَاسُ لِقَا  
 الْإِفْلَاسِ فَمَا كَانَ فِي قُصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا  
 وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا اخْتَارَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَالَ (وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ  
 خَلِيلًا) (فَقَالَ أَتَدْرِي لَمَّا نَزَّلْنَا عَلَى خَلِيلِكَ حَقِيقَةً بِهِ هَدَيْنَاهُ شَيْئًا مِنْ  
 عِلْمِنَا الْأَحْيَاءِ ضَالَّ اللَّهُ تَعَالَى مَا عِلْمُنَا الْأَحْيَاءِ قَالَ ابْدِلْ الْخَبْرَ الْخَيْرَ  
 حِينَ يَسْمَعُ مَذْكُورَهُ فَادْرَأْهُمَا فَأَنبَاهُ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الْإِعْطَامِ وَكَانَ لَمَّا دُرِيَ  
 الْإِفْ كُنِيَ فِي جِيدِ كُلِّ كَلْبٍ فَلَادَ مِنْ ذِمِّ ضَالَّ الدِّبَابُ حِفْهُ وَطَالِبُهَا  
 كَلَابُ فَوْفَعَا حَذَانَهُ وَقَالَ ابْصُوتْ عَلَيَّ سُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيمٍ مَا أَغْطَاهُ  
 مِنْ عَظِيمٍ مَا أَكْرَمَهُ مِنْ كَرِيمٍ مَا أَحْلَبَ مِنْ حَلِيمٍ مَا أَرْحَمَهُ مِنْ رَحِيمٍ قَدْرُ  
 رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فَاهْتَرَأَ وَكَانَ فَتَادَ مِنْهَا مَنْ اسْتَعَا فَالْأَخْرَجَ

فَعَلَا مَحَبَّتِهِ

عباد الله تعالى قال بربكم الآفة مرة أخرى حتى اذهب لكم يقصه فان راعها  
 لكم قال تفجير بيل الى مكابيل وقال حق ان يكون هو خليل الله صرناه  
 انفسهم وقالوا بارك الله لك في مالك واولادك وقلبك ومجنتك فانما  
 جبريل وهذا مكابيل اخي واما الاستيناس فمثل ما روى عن موسى عليه السلام  
 خرج يوم نحو الطور فاذا هو بمرجل رافض فقال له الى اين يا بنو الله قال الى  
 متاجاة رب قال في اليك حاجة فكله حتى يذهب لي مدبر من مجنته فلما  
 وصل المتاجات نودي سالك من علا في المتاجات فاداه الرب جل جلاله  
 انبى يا موسى بسالة عبدك فقال يا رب اننا اعلم بها قال نعم ولكن الوسا  
 امانة فمن لم يرد ما فعله كان وانا لا احب الا اثنين قال يا موسى قد نرى  
 له من تلك الساعة التي اوسلك الى فجع موسى في طلبه ولم يجد فرفع راسه  
 فقال الهي ابراهيم صاحب الحاجة قال هرب منك قال له قال لرجلنا  
 لا يلبث الى سوانا بل يسافر بنا فان اردت ان تراه فادخل هذه القبة  
 فانه فيها قد دخل بها فاذا باسد باكله فقال ما هذا قال يا موسى هذا  
 يا حيا في دار القنا انظر حتى ترى وجهه في دار البقاء فرفع موسى راسه  
 واني في من اوفت حمراء مثل القبا سبعين مرة فقال الله تعالى هذه القبة  
 له وانه واما الوسواس فيقبل بعض المحبين متى تسوس قال منذ احيته

فمما يفعل الله بالحب  
 في الدنيا

فوسواسي فانه واد الوسواس واخرجني من الدنيا واما الانفاض  
 لبعض الحيين مشرق فتنس شعروهم له من نحو ارض حبيبه  
 وخيليه ربح الصبا فتنس قال عطا السري مشاعر الخطاب  
 روى الله عنه اني الفار من كاربعة الاف فصرنا حينا غير يسيرة  
 لا يصل اليها السحنا وفيها جوس واميرهم امرنا حسنا قال فاطل من السور  
 ونظرت الى العسكر فرأت شابا من شباب العرب كان فارسا فانه بطون  
 يضرب بالترج ولا يقوم له كل شجاع فلما وضع بصروا عليه غشيت عليها  
 فلما افاقت قلت لها جاري بها ما لك قالت ان حصنا قد فتح قال كيف  
 قالت ستين ساعة فارسلت رسولاً الى ذلك الشاب فقال هل احد  
 سبل قال نعم قالت بهم قال بشر طين ان سليمان الحصن البرقي البناء والحصن  
 اليه لا يغير الى الله تعالى لا فاجابه على لسان الرسول اما البقي قالنا اغمر  
 فما اذا خالني قال ان سليمان قبلت الى الله تعالى فمقرين بوجدانته قال  
 اليه فقال بعركه فنهضت الباب فلما دخل الحصن معه عسكره ودعا  
 الى الاسلام فقال اعلم اني امرؤ ملكك اكره لكم هذا في عسكر من هو  
 منك فحق اسم علي يد به قال نعم عبد الله بن عمر هو اميرنا وابن الامير قال  
 احملني اليه فحق اسم علي يد فاجابني معها اموال حجة فدخلت على عبد الله

عرفنا انها اكبر منك قال نعم محمد حبيب الله ورسوله صلى الله عليه  
 وسلم وهذا قبري قال لا سلام على من فجلت على قبري وقالت اشهد ان  
 لا اله الا الله وانت رسول الله ثم بكى وقال خرجت من دار الكفر غير اني  
 اخرج بعد الاسلام في العصية فلربك الذي ارسلك اليه ان اقبض  
 قبل ان اعصيه فوضعت قدمي على حائط القبر وماتت من ساعها قال  
 عرضني الله عنها ما رايت امراة من العالم عفل منها وصى عليها ودقت في  
 القبر فقال عبد الله بن عمر طوبى لمن مات واعضاء من مستريح من  
 قال بعض الصالحين يا ابن المجنونة ومجنونا فذبحها حاجته وهما في  
 يتكلمان فقال المجنون للمجنونة ابن انسي يا عبيرة قالت ابن جداول و  
 ويا ابن واخا فذا يندعها الملك الجبار فابن انسي يا مجنون قال في  
 موقفة كالحريم من صنع الملك الغدير فقال واعجبا انك ميت والو  
 يا بناسر يا فطنت للمجنون من حبلت قال حبه جنتي وشو به اطفئ  
 فاردت ان اكلمه فقال يا انسان لا تغفلنا عن ذكر الرحمن ما للاخلاء و  
 الحبايب محبة معا فخرجت يا ابن فوله تعالى فلما اصعجت زلفها  
 بمكرهن وفطن ارسلك امرت جارية ان يعضن اليهن وتذعن  
 التي ضاقتها وزنتها انواع الزينة ولبطت دباها لمن من دباها الذ

نصبت الكرسي من الزمرد والياقوت الاحمر والذهب الفضة ثالث جاز  
 انهم قد وضع جيت ومرتج جلدك وانت اعطيت من الكرامة <sup>ثالث</sup>  
 انما اعطيتهم بالقرن لكن اعطيتهم برؤية يوسف اعطيتهم <sup>بخطه</sup>  
 ثم احببهم عن حقهم من عشيقه فذلك قوله تعالى **وَاَعْتَدْتُ**  
**لَهُنَّ مَتَكًا** <sup>هو</sup> من الشراب قيل الارز وقيل الرمان وقيل الزمرد <sup>هو</sup>  
 الخبز الجوزي <sup>فيل</sup> واللم واليخن والبقل ملفوف وقيل الفرش والبسط  
 المائدة خشوها البريش قوله تعالى **وَأَنْتَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ**  
**وَسَيِّدًا** لكي يقطع به الارز فلما دخلن عليها امرن كل واحدة منهن ان  
 تجلس على سرير ثم رتب يوسف انواع الزينة ووضعت على راسه  
 ثاجا وابسه قميصا مرصعا بالذر والياقوت وانطقه بمنطقه من الذهب  
 وفضلن من درمنوجة وطيبته وارسلته وابسه الخضر على كنفه  
 ثالث <sup>فيل</sup> **لَهُنَّ لَا تَقْطَعْنَ** ما في ايديهن حتى امرن **وَقَالَ خُذْ**  
**عَلَيْهِنَّ** <sup>فيل</sup> فخرج كانه الفضيب كانه البديلة الاسماء من بن شعان نوراني  
 كعان كانه خرج من جنات الخلد صلوات الله عليه وعلي ابائه الكرام <sup>تصير</sup>  
 فلما نظرن الحسنه حضن والله تعالى امر السكاكين ان يقطعن ايديهن  
 كي يخلط الدم بالدم حتى لا ينفصن فلما رآينه **أَكْبَرْنَهُ** <sup>فيل</sup> **وَقَطَّعْنَ**

أَيْدِيَهُنَّ فَلَمَّا حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا  
 مَلَكٌ كَرِيمٌ حَبْثُ لَوْ يَجِدُ الْوَلَقَطْعُ (النكته) (امراهه نظر  
 في وجهه يوسف لوجده بالقطع فمن يجد ذلك كلام الباري كيف يجد  
 السكران عند الموت قال الله تعالى) (يَا أَيُّهَا النَّفْسُ النَّظِيقَةُ ارْجِعِي  
 إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً) (الاية فان قيل لو قطع ولم يقطع رزقا  
 الجواب من وجوه احدها انها منذ لحبته ما اخذت بيدها شيئا  
 وقالت لا يلبق بالاحباب ان اخذوا بيدهم شيئا يقطع والثاني انها تعود  
 لقائه فلم يقطع يدها وهذا الحسن فيه النكته فرعون فرغ من العصا  
 موسى لم يفرغ لان الله تعالى لما امر موسى بالقائها على الطور قالهاها  
 فلما هي حية لشي قال لا امرني بهذا قال حتى تعود ولم يفرغ اذا فرغ  
 العدة قوله تعالى قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ثُمَّ أَرْبَتْ  
 عَلَىٰ نَفْسِهَا لِمَا ضَلَّتْ قَالَتْ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ  
 فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا أُمِرْتُ لَأَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ مَا قَالَتْ ابْنُ  
 لَانِهَا تَوَدَّ حُبَّه وَلَوْ خَالَفَهَا لَانِهَا كَانَتْ تَحِبُّهُ ثُمَّ تَمَكَّنَتْ وَلَكِنْ كَانَتْ  
 الصَّاعِرِينَ بِعَيْنِ اجْعَلْهُ فَصِيرَ اجْعَلْهُ زَعَمَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الثَّيَابِ اِسْلَبَ  
 مَا وَهَبَ لَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ قَالَ يُوسُفُ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً

فَمِنْ خِلَافِهَا  
 يَدُهَا



بَدَّعُونِي إِلَيْهِ) (فصل في الاختبارات بلباث لاختار موسى  
 فومه فخر فوا واختار نوح ابسه كغفر فخر واختار ادم ابسه فاسيل  
 فكفر واختار ايليس الترفيع فيها واختار يوسف التبع ففوقه ما جنى  
 وفي الاختبارات افاض الاختبار للمولى لا للعبد الاختار احد شيئا  
 كان له وباله اخوان يعقوب على اولاده فكان منه ما كان قدع  
 اختبار على الله تعالى لانه لا لك لانه لا تدري في اي شيء يكون  
 فامثلك ومضرتك قوله تعالى والانشرف عني كيدهم اجاب  
 البهيم واكن من الجاهلين بهذا التراء فصل في التراء وفي  
 التراء عشرة اقسام ففضان الدين ففضان العقل ففضان العلم ففضان  
 العرف ففضان الرزق وغضبا للرحمن وبورث المجران وبذهب بنو الو  
 وبورث النسيان وبغضبه في قلوب الصالحين وبشع دعواته مردودة  
 وعبادته غير مقبولة التراء بعض عند الله تعالى يكتب على جبين الرائي  
 هذا عبد بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة وفي بعض النسخ  
 قوله تعالى (كلا بل ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون) (اراد به  
 التراء والزنا بهود الغالب في المجران الزاني لا يخرج من الدنيا الا على اقع  
 حال من حيث العفر والفائة قوله تعالى فاستجاب له ربه ففضل

فصل في الاختبارات

عليه  
 في التراء

في استجابة الدعوى ان الله تعالى استجاب لبونى في جن الحوت و  
 استجاب لبونى عليه وخلصه في اجابته ايا من حلكه واستجاب  
 لنوح دعونه واستجاب لبونى هرون في طائفة ما قال (فراحيبت دعوتكم)  
 واستجاب لذكره في دعونه وكذلك استجاب لجميع الانبياء في دعواتهم  
 وامر المؤمنين بالدعاء وضمن لهم الاجابة فقال (ادعوني استجب لكم)  
 ادعوني بالعدل استجب لكم بالفضل ادعوني بالاحسان استجب لكم  
 بالخلاص ادعوني بالاعفاه استجب لكم بالامهله ادعوني بالتيسر استجب لكم  
 بالجو ادعوني في الشراء والعتراء اصرت عنكم جميع البلاء ادعوني حين  
 استم استجب لكم من حيث انا ادعوني بعد الصلوة اصرت عنكم الاماني  
 ادعوني كم عود العبيد استجب لكم بالمرئيه ادعوني بالتوكل استجب لكم بالكل  
 ادعوني بالاجاب استجب لكم كالميلق بالارباب ادعوني بالخوف والطمع  
 لكم بالعطاء والخلع ادعوني بغير النوائى استجب لكم ببذل الاماني ادعوني  
 من راس الاضطراب استجب لكم بدفع اسباب الضرر ادعوني بالمعذرة  
 لكم بالمغفرة ادعوني بالاسماء الحسنى استجب لكم بالعطاء الكبيرى هو الو  
 بالموتى ادعوني وقت الاضطراب استجب لكم بالافطار ادعوني بالحبه  
 استجب لكم بالولاية ادعوني في الرخاء استجب لكم وقت القتر ادعوني

في استجابة الدعوى  
 في جن الحوت

اى اطيعوني اتيكم وقبل رعدوني اغفر لكم وقبل سلوا مني الخواتم استجب لكم  
 ان شئت وقبل ادعوني اسمع قائل منكم وقال الفريدي ادعوني بالنون  
 استجب لكم بالنون وقبل ادعوني بلاخا استجب لكم بالوفاء وقبل ادعوني  
 بلاخا استجب لكم بالعطا قال ذوالنون المصري يا شيخنا ربه في الطواف  
 وهو يقول ذلك لنا ادعونا استجب لكم واذان اعمام ما استجب لكم  
 هاتين يقولن غير محبت ودعوتك ذلك امه لك لانصر في وجهك  
 قال يا شيخنا الازدي طلائان بيني وان يلوح شخص مستوصي فقلت  
 بالله عليك يا صاحب الظل الا اظهرت نفسك حقاً ذاك فظهر فاذان  
 يا ربه وهو يقول يا ذا النون ما اكثرت فضولك ما صنعت في قلبك احب  
 الصالحين فقال لو احببت الله تعالى لما احببت سواه فلك لها الحتم  
 فمرا اليه فقال لا فرق بينك وبين عيسى الا صلواتهم (قالوا ايها  
 نعيمهم لمعتربونا الى الله زلفى) قال فحجب من كلامها فبينما هي في  
 الحديث اذ قالوا جاء الخيل لتسب القافلة فبكى الناس وهي تضحك فقلت  
 الناس يكونون انت تضحك فقلت اضحك لا تخاف الغنم من مخلوق المخلوق  
 مرفوعة له ولذا في ضحك وجب عليك ان تدبر لنا قال الله تعالى لا  
 ادعوني استجب لكم قال ثم ورفعت راسها الى السماء فقال بارأيتك

حكاية في  
 النون  
 الصالحين

بِالْإِيمَانِ وَمَنْ عَلَى قَوْلِ الشَّيْءِ ابْدِجِي قَلَمٌ مَا فِي قَوَادِي أَصِفِي شَيْئًا  
 الْأَقَادِي وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِدَا خَدِّهَا وَالْعَاوِلَةُ قَاذِغًا مَنَةً فِدَا لِحْيَتِهَا  
 وَهَطَلَتْ بِالْمَطَرِ الْبَرْدَ إِلَى أَنْ قَفَّتِ الْخُجْلُ وَالْجَمَالَ لِلْوَسْطِ طَهَارَتَا  
 الْعَرَبُ بِاللهِ عَلَيْكُمْ مِنَ الَّذِينَ دَعَا عَلَيْنَا الْأَسْمَاءُ فِي أَمْرِ نَابِدٍ عَوْلَانَا خُجْ  
 نَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الشَّنْجِ وَالظَّلَّةِ نَحْنُ نَعْبُدُ عَلَيْكُمْ مَا اخْتَدَا مِنْكُمْ قَالَ الشَّيْخُ  
 قَالَتْ يَا هُوَ عَلِمْتَ أَنَّهَا مِنْ لَدُنِّهِ عِنْدَ اللهِ فَكَلِّمْهَا بِأَمْرِ اللهِ الْآ  
 دَعْوَتِ لَمْ بِالْفِرَاجِ فَقَدْ دُعُوا فِي الشَّنْجِ وَسَبَّحُونَ مَا ذَكَرُوا مِنْ رَحْمَةِ  
 الْأَمْوَالِ قَالَ فَمِنْهَا دَعَتْ مَدْعُوَاتٍ قَاذِغًا الْقُسْرَ فِدَا طَهَارَتَا  
 نَسَبُ لِحْيَتِهَا عَلَى الْأَرْضِ قَفَّتِ وَأَعَادُوا عَلَيْهَا مَا اخْتَدَا مِنْكُمْ طَهَارَتَا  
 أَمْوَالُهَا عَادَتْ وَفَجِجَ الْخَمْرُ شَعْرٌ دَعْوَتُكُمَا مَوْلَايَ عِنْدَ الشَّنْجِ  
 فَلَمْ تَخْلُجِي مِنْ خُسْرِ الْإِنْعَادِ لَطَفَتْ بِصَغْفَى بَاعِدَاتِي مَوْجِدَاتِ  
 وَجَعَلَتْ أَمْرِي فِي جَمِيعِ الْأَشْهُارِ رَدَدَتْ الْعِدَى خُتَا وَقَدْ ذَاكَ كَبْدُ  
 لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ الْعُلُوِّ وَالْجَمَادِ قَالَتْ بَعْضُهُمْ كَمَا فِي سِفِينِهِ فَمَا  
 عَلَيْهَا مِنْ شَدِيدٍ وَفِي تَأْتِي مَقْدِمِهِ نَحْوَ الرَّجْحِ قَالَ اسْكُنِي فَنَكْتُ  
 لَهُ بِالْأَضْلَامِ مَا هَذَا الْكَلَامُ قَالَ نَعَمْ مِنْ قَامٍ بَامِرٍ عَلَى الْأَخْلَامِ جَعَلَ جَمِيعَ الْأَمْوَالِ  
 سِينًا حَتَّى يَنْجِلَ مَا يَدْرِي ثُمَّ قَامَ وَوَقَفَ فِي الْبَرِّ وَمُسَى عَلَى الْأَقْوَالِ نَعَالِي

السُّلُوكُ  
 سَائِجُ الْمَطَرِ وَالْأَمْرُ وَشَيْئًا  
 (ش)

فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَّلَهُمْ مِنْ  
 بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِ بَنِي الْقَبِيلِ مِنْ كَلَامِ الرَّسُولِ وَبَعْدَ الْقَتْلِ وَبَقَاةِ  
 الْحَرَاةِ وَمَوْتِ الْحَقِّ الَّذِي بَرَأَهُ وَكَلَامِ الطَّاهِرِ لَيْسَ حَتَّى  
 قَالَ الْمَلِكُ لِنَدَانِهِ فَرَضَ عِنْدِي لَدُنَّ الذَّنْبِ لَهَا وَلَكُمَا أَهْلِي أَرِي بِإِضَاعِ  
 الذَّنْبِ عَلَيْهِ كَلَامُ مَنَعٍ وَتَحْيِيٍّ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ قَالَ لِلْمُؤْمِنِينَ خُذُوا  
 هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَمَضَى ذَنْبُهُ عَلَى الشَّيْطَانِ فَمَضَى ذَنْبُهُ بِالْبَيِّنَاتِ وَقِيلَ  
 إِنَّهَا خَلَّتْ فَالذَّنْبُ لَكَ لَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ الْوَزِيرُ فَاغْرَضَتْ قَالَ أَنْ  
 أَعْدَيْتُ لَهَا بِالْعَذَابِ فَمَا وَجَدْتُ عَذَابًا أَشَدَّ مِنْ حِجَابِ <sup>كَلَامِ</sup> رَجُلٍ  
 رَأَاهُ وَهَؤُلَاءِ الْعَذَابُ عَلَى الْأَحْبَابِ قِيلَ لِمَ وَجَدْتَ أَنَّ الذَّنْبَ لَهَا  
 خَبِيرٌ لَهَا قَالَ هُوَ عَبْدِي أَشْرَبُهُ بِمَا لِي أَفْعَلُ بِهِ مَا أَرِيدُ فَكَذَلِكَ  
 أَنْ جَبَرُ الْعَبْدَ لِلطَّعْمِ فِي النَّارِ فَلَمَّا أَنْ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ قَالَ تَعَالَى وَدَخَلَ  
 مَعَهُ الْيَقِينُ قَبِيلَانِ وَهَؤُلَاءِ مَا مَلَكَ مَلِكُ الطَّعَامِ وَهَؤُلَاءِ  
 وَمَا حَبْلُ الشَّرِّ مَوْبُودًا وَسَمَاءُ مَا فَنَانِ لَهَا بِمَا يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَسَمِي يَوْسُفَ بْنِ زَيْنٍ فَتَى لَهَا مَوْسَى وَادَّ قَالَ مَوْسَى لَهَا وَسَمِي أَحْمَدُ  
 الْكَلْبُ فَتَى لَهَا بِمَا كَلَّمَ قَرِيْبَهُ كَرِ الْمَوْلَى أُولَى أَنْ يَفْعَلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 الْعَمَلُ لَهَا بِمَا يَوْسُفَ وَجَهَاتِهَا لَهَا فَتَاكَ لَا تَقْنُ بِمَا يَوْسُفَ

انك معذب بل انت مقرب بما ارد من ان يكون عند الاجانب محبوسا  
 وكذلك المؤمنين اذا راي احوال بيت الله تعالى اليه ملكا فبعض الاشياء  
 ان هذه الاحوال لاجل بل لاجل الاصدقاء وانت مكره بيجل كان يوسف  
 عليه السلام عند اهل التجو محبوسا وعندها مطلقا لانها كانت تبعث  
 اليه الطعام والشراب اللباس كذلك العبد المؤمن في الدنيا خفيرو  
 عند الله كريم بيجل (النكته) اريدك زلخا الى التجان ان يضر به  
 ضرا يوجب افضله في ذلك فقال اني مشافه الى صونه ولا يسيل  
 اليه فاذا ضرب صاح فاسمع صونه فكذلك الله تعالى يضرب عبدا  
 بغير الدنيا كي يدعو ويضرب فبمع نجواه وقيل للتكبر حين نظر الغنى  
 قال عليه السلام افة الجبال الخلاء وافة الحبس الفخ وافة العلم  
 الغنيان وافة الشهامة البغي وافة الجود الترق وافة العزف التصلد  
 وافة العبادة القفرة وافة الدين الهوان فتر لجر بيل ووضع ريقه في  
 فيه فصار عالما بنا وببل الرضا فاجابه الغنيان فقال احدهما الى  
 اراي اعصر خمر قال عليه السلام انخر جتماع الائم الخمر الحرام الحبا  
 وقال الاخر اراي اخجل قور وراسي خيرا فاكل الطير  
 منه فيكنا يبا وبله انا نزلك من المحبين كان من احسان الله

وبعيد انظير مثل  
 بجله تجل وقرند  
 عطف  
 مع

صاحب صلف اذا كان  
 قبل الماكثير  
 مع

كان يعطي الغفير منهم وهو الربيع وبقي العطشان فصل في الاشربة  
 الشراب على انواع شراب الفدح وشراب العبر وشراب الكرامة و  
 شراب العقوبة وشراب المؤبة وشراب القرية اما الاول فصوله ثمانية  
 وفي الارض قطع مجاورات الى قوله تسقى بماء واحد وتفضل بضعها على  
 بغيره في الاكل (منها الاحمر والاحضر والاصفر والاسود والحامض  
 اللين والخشن وهذا رد على اهل الطبائع لو كان الامر كما قالوا لكان  
 يكون واحد كان الماء على طبع الماء على ان يخالط الماء واما شراب  
 قالين قوله تعالى (وإن لكم في الأنعام لعبرة نسيتكم) واما شراب  
 الرحمة فالطير قوله تعالى (يرسل شرابا بين يدي رحمة) واما  
 شراب المؤبة فشراب اهل الجنة قوله تعالى (يُسقون فيها من كأس  
 وطعمها طعم الكافور واسطها على طعم الزنجبيل ولخرها على طعم المسك  
 قوله تعالى (خيانة منك) واما شراب العقوبة فشراب اهل النار  
 قوله تعالى (واما آجها وارزقها فبما نقضنا آية كاذبا واما  
 شراب القرية فشراب الظهور وشراب الانبياء والاولياء قوله تعالى  
 وسقاهم ربهم شرابا طهورا وسق الملك بيد الغلام فسق رجب جبرا  
 وسقى ارض بناء الطريق ببيكاهل تسقى بماء واحد وسقى الخلق بماء

القراء بيد الملكة قوله تعالى (وَأَسْمَاءُ كَرِيماً وَرَأً) (وذلك الملكة  
 يصون للناس الجنة الى هرا القراء وسوقهم شعب بيد موسى في ما  
 سقى الارز بيد الله تعالى قوله تعالى (وَمَعَهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ سَرَاباً طَهُوراً) قال  
 الشاعر اسقينني كأساً واسكرني فنيك سكرى من الكأس  
 أو قسني في قصر عجمي اغرقني في بحر عجمي اغرقني في بحر عجمي  
 عجمي ابن عجمي كرت ربي وهل اني فذكر ما نيت اموي اذا  
 ذكرت ثم انجي قالوا كان نكرك ما حييت شربنا الخبز كأساً  
 كأس فاصيد الشراب ما روت وايحي بالقي واموت شوقاً  
 فاموت لحي عليك وكبر اموت وقال الثاني ان راب روبا كان  
 الملك دحاني وردني الى قصر في فيها انا ادور في القصر فاذا انا بلبس  
 عاتيد عنب خصرها وجعلها في جام بسى الملك وقال الاخر ان راب <sup>كنا</sup> كان  
 الملك اخرجني ودفع الى قربه عليها خمر فوضها على راسي ليطير  
 نجي واكل منها فقال يوسف عليه السلام للثاني امانات باساني  
 فخرج بعد ذلك ايام من السجن ولسي الملك خرا واما ان بلخا نرجس غدا  
 وتصلب فصلاح وقال من كذب عنه عذبه الله تعالى فلما كان من العبد  
 اخرج الجواز وصلب مجزاء النجي والطير ثاني واكل منه قال التجاني

في غير عجمي  
 الملك با



احببت يا يوسف قال انشدك تعالى لا تحبني فوالله ما احبني احدا الا وبت  
 من حبه نوحا من الهلاء احبني الى قاصا بنى ما اصابني ولحبتني زليخا  
 فحببت من اجلها فان احببتني انا احبني ان يلحقتني نوع من الهلاء  
 الغضاك في قول بل قوله تعالى (اِنَّكَ مِنَ الْحَسَنِينَ) (كان من احسن  
 اذا احتاج احد منهم جمع له وان ضاق عليه الوضع وسعه فضلا  
 سهار وياه ما علامة الصدوق في قول بل يوبى قال لا يا بئس  
 طعاما مرقا فيه الانبياء كما واخبركم ان يكون اتي لون يكون فذكر  
 له ذلك فلما اتي بالطعام كان كما ذكر اللون العدد قال له الشافعي من  
 بذلك قال ثم اعلمني ببي الابه ثم قال يا صاحبي السجى انا  
 منقرقون خير ام الله الواحد القهار فامر الشافعي والتجاز  
 وامن من في السجى ببركته قال لم يجد ما امنوا انما احب اليكم الله  
 او الخبز وكانوا الفنا واربعة نفر فقال انت منهم الخبز احب اليها  
 فقال الخبزوا قالوا كيف تخرج وفي اعناقنا القود والاعلال فذهب الخبز  
 اليوا برقوا وثاوي من اهل البلد فقال ادعوا الله ان يغير صوركم كما  
 يغيركم فاشاروا الى اعلاهم وفودهم فانشروا من ايديهم وارجلهم كما  
 فخر جوا ولو يغيرهم احدا يغير صورهم من كان منهم اسود ابيض ومن كان

في بيان احسن

منهم ابض اسود ومن كان احمر اصفر ورجع كل واحد الي بيته ولحقوا  
 اهلهم بما فعل يوسف في حقهم والباون قالوا لا نبوح لك في التجسس عليك  
 وهو احب اليك من الخرج (الذكة) (من امن يوسف في زمانه تغير  
 لونه ومن تاب من امته محمد عليه السلام فلا تغير سبانه حسنا  
 قوله تعالى وقال للذي خلق الله ناسخ منه ما اذكر في عند  
 ربك واخبره مظلوم مجوس من غير جرم قال فعل ذلك قبا  
 جبريل قال من خلصك من القتل قال الله تعالى قال ومن اخبرك عن  
 قال الله تعالى قال ومن خلصك من القتل قال الله تعالى قال  
 شق بخلو وورضت فقتلت اليه وركت ربك فلم تسله فقال اذ  
 كلمة زلة قال جبريل عوفيك ان يفتي في التجسس بيني وبي الله  
 تعالى عن طلب الشاة في ذكره وكان يوسف يفرج على كونه التجسس ينظر الى  
 الناس من حيث لا يرونه اذ جاءت فاقلة من الشام ومعه رجل معه  
 ناقص من لحيته ككان وعليها اعرابي يقال له مبرزل فلما دنت الناق  
 من الكعب رأت يوسف وراها تحت الكوة فادت بلسان خضيل  
 يوسف بولته قد دخل جيبه من الاشياء انك انا من ارضك فكني يوسف  
 من كلامها ولو بهم كلامها سواء وصاحبها يعد واوراها بصفا

في التجسس بيني وبي الله  
 يوسف يفرج على كونه  
 التجسس ينظر الى

يريد ان يضرب بها عتاد في منها اخذته الارض السافه وقال يوسف  
 وهات العصا منك من يدك وكان بينه وبين الاعراب ستر من حبر  
 حب لا يرى الاعراب يوسف يوسف جره فري العصا من بين فركه  
 الارض فتوح من الكون فقال يوسف فميت عليك بربك الذي انشا  
 هاهنا بستان بستان بستان بستان بستان بستان بستان بستان بستان  
 بستان بستان بستان بستان بستان بستان بستان بستان بستان  
 بن اخنوخ بن ابراهيم عليهم السلام فبكى يوسف الاعراب فقال الاعراب لما  
 جئت قال للجان قال كوني بن ربع قال الف بستان فري اليه سورا  
 من باقونه حرام وقال جئت فانه لباوى غيري الف بستان على ان توتي  
 السلام الى تلك الشجرة وانت طاهر عند الله تعالى فاذا وصلت الى  
 كنان فاصبر الى الليل واصمد الى بيت ذلك الحزين فله ان غلاما غنيا  
 بمصر يهربك السلام قال له ما اسمك قال اذكر اسمي (شعر ولوا  
 ما في خضوق فلق الحصى وبالتيه لا تسمع لمن هبوب قال الراد  
 فركب الاعراب ناقه فرجهم وخامسروا حتى وصل ارض كنان فلما جن  
 عليه الليل راى منزله يعقوب فناداه بال ابراهيم فاجابته خذ يدته  
 قال ليتك ما ترد فقال انار رسول الله فقلت قالت ما ترد يدته فانه

قوله تعالى وتعلم يدته  
 اي طوله  
 وقال الاعراب  
 ويوسف عليه

حزقيا بن ايليا فقالوا وما بكم احدا ولم يفتكم وجها احد فقال اني  
 رسول غلام العزيز اليه فخذ ذلك فادرسه فانك لو والدك كان يفتي  
 عليه السلام في القلوب فلم وقال مالك فقال يا والدي قد ورد رسول  
 اليك من بعض الغر يا اعظم انما هم وقع ثم قام فاساوا خلفه سبعين  
 فقال من انت يا هذا الرسول اني قد اشتهيتك فاجاب فقال يا رسول الله  
 غلام غريب من مشاهير كتيبة كيت قال هل رايته وجهه قال لا ولكن نالنا  
 وندله الحجاب راكوزا سوطا اليك فبكى يعقوب قال هل ذكر اسمه لك فقال  
 لا فان اسئل حاجتك قال اني انا انا في ذلك الغلام قد انا  
 فقال له يعقوب هو ان الله عليك مكرات اللين قال فقلنا لم يوتد عليه  
 السلام سبع سنين يحل في سجود الله خلقه من الجن وكان يد  
 والملك يرى في منامه فانبهه مدعو فقال انما به وحكامه اني رايته  
 روي في نفسه فاقبر في عظامه والوا بها الملك عن لانعم القبول  
 ان لم تقبر في قبلكم قالوا انما غاب احلام وما نحن بملوك  
 يعالين فخذ ذلك خرافة على وجهه وبكى فقال له الملك ثم بكى  
 فذلك قوله تعالى واذكر بعد امية اي بعد حين فقال ايها الملك  
 بعلمها ولا تعرف تغييرها الا الصديق العبراني الجوس فغير وجه الملك

مقال الشيخ  
 يعقوب

التي تذكركه مندهين لا خطر يال الى الا الشاعه قال الشاة يا مولاي  
والله انك اذ لك قال له من اين تعرف انه قد رى ثوب بل الرثا فاصغر عليه  
فخذه ففصره فحباله فقال امض وسله قال الشاة وانا اسعج منه فانه  
كان كذا وكذا فقال الملك امض الى حقيرى الخمر والشر من اهل فقال فلا  
يلومني ذلك فله الشاة وذكر له وارضاك على وجهه استحياء  
يوسف قال له يوسف فخرج كك فاز الشيطان انك فبعد الشاة حين  
عنه يوسف فقال له بعدت فقال من في صاك عوق فاذ كنت اخشى سلطان  
قال من اين تعلم سلطانك قال ثقت انك نصير ملكا ثم قص عليه قصه  
فقال بعثنا انا علم كغيري مناهم ثم نكر مناهم كما ذكرها الله سبحانه  
فقال في كايه وقال الملك اتي اري سبع بقرات ييمان يا كلهن  
سبع عجاف وسبع مسبلات خضر واخر فابيات  
الا به فخرج الشاة الى الملك واخبره بذلك فغض الملك وقال كانه هو  
نعم وقال الملك لاجانه الرسول اخبر بنا وبها اسؤني به  
بالذي عبرها فلما جاءه اي يوسف الرسول وطلبه للخروج  
قال فعد الظهار من امرانه ارجع الى ربك فاستلده ان يسل  
ما بال حال الرسول الذي قطع ابد من ان ربي سيد

يَكْبِدُ عَنْ عِلْمِهِ فَمَجَّ فَاخْبَرَ الْمَلِكَ فَمَجَّ عَنْهُ قَالَ مَا خَطْبُكَ قَالَ  
اِذَا رَاوَدْتَنِي يَوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ مَا رَجَدْتُ مِنْهَا الْيَكْبِدُ  
فَلَمْ يَحْشُرْ فِيهِ مَا عَلَيْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتْ اَمْرًا عَزِيزًا  
الْآنَ خَصَّصَ لِي أَنْ أَرَاوَدَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ  
فِي قَوْلِهِ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِهِ فَاخْبَرَ يَوْسُفَ بِذَلِكَ فَقَالَ ذَلِكَ أَمْرٌ طَلَبَ  
الْبَرَاءَةَ لِيَعْلَمَ الصِّرَافُ أَنِّي لَمْ أَخْشُهُ أَهْلَهُ بِالْغَيْبِ حَالًا وَأَنَّ  
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ثُمَّ بَوَّضَهُ فَتَضَالَّ وَمَا أَبْرَأَى  
نَفْسِي مِنَ الذَّلِيلِ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَانٌ كَثِيرٌ الْأَمْرُ بِالسُّوءِ الْإِمَّا  
بِمَعْنَى مَنْ رَبَّنَا أَنْ رَبَّنَا غَفُورٌ رَحِيمٌ فَالْعَلَمُ السَّلَامُ لَعَدَدُ  
عَمِيَّتٍ مِنْ يَوْسُفَ وَكَرِهَهُ وَصَبْرَهُ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ جِبْنَ مِثْلَ عَنِ الْبَقَرَةِ  
الْبَهَائِثِ السَّمَانِ وَلَوْ كُنْتُ مَكَانَهُ مَا خَبَرْتُهُمْ حَتَّى أَشْرَطَ أَنْ يَخْرُجُوا  
لَعَجِبْتُ مِنْهُ جِبْنَ أَنَا الرَّمْلُ فَقَالَ رَجِعْ إِلَى بَيْتِكَ وَلَوْ كُنْتُ مَكَانَهُ  
فِي الْحَيِّ مَالِثٍ لَأَسْرَعْتُ لَأَجَابَهُ وَيَا دُرَّيْهِمُ الْبَابُ لِمَا بَغَيْتُ الْعِذْرَةَ  
كَانَ هَلَاكُهَا وَمِنْ كَرَمِهِ وَحَسَنَ إِدْبَارِهِ أَنَّهُ لَوْ يَذْكُرُ سِيدَتَهُ مَا صَنَعَتْ  
الْبَيْتُ مِنْهُ مِنَ التَّجْرِ وَالْعِذَارِ أَقْصَرَ عَلَى ذِكْرِ لَفْطَاتِهَا مِنْهُ وَقَالَ  
أَسْأَلُكُمْ بِهِ أَنْ تَخْلَصُوا لِنَفْسِي ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكَ بِتَرْبِيَةِ يَوْسُفَ بِأَقْرَبِ

وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ  
وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ  
وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ

اربعة فزنت با انواع الديباج وارخى السور على المحطاج ارسلت  
 اليه الجوارى مكشوفات الوجوه فحاج منهنها انواع الخمر وارسل  
 استقباله وكان بين مصر والتيج اربعة فراسخ وبعث اليه الخلع فقال  
 اني لا اخرج من التيج منه محبوس فامر الملك باطلاقهم (النكتة) كذلك  
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة وفي النار واحد من  
 امته فركب يوسف عليه السلام فلقنا كلمة فلما دخل على الملك  
 الصديق واجله على سبعين وقال ايتك اليوم لذتنا ام يكره  
 امين ثم قال الملك فرمنا اليوم بحبك قال اخعطني على اخوان  
 الارض اني احفظ عليهم ما سئل الرجوع الى كنعان ما قال اعطني  
 من الرق لانة وای ملك مصر والعز والحشة وراى كنعان في ذلك  
 اللباس والاكل فاستنوى الرجوع الى هناك كذلك المؤمن في حاله النزع  
 اذا راى الاكرام لا يرمي الرجوع الى الدنيا والكافر والعاصي يقول (لا  
 ارجعون لعلى اهل صالحا فيها تركت) (ملك مصر اكرمه بانواع اللز  
 حين اخرجته من التيج كذلك الله تعالى يطلع ويكرم المؤمن بانواع الكرامة  
 حين يخرج من الدنيا لانها سبحانه المؤمن قوله تعالى (الذين توفاهم  
 السلام طيبين) (قوله تعالى) وكذلك متكا لبوسف الى فلا

فمن كان في الضيف

فمن ضيف اليه الضيف

نَضِيعُ الْبَرِّ الْمُحْسِنِينَ) (فَلْيَكُنْ مِنْهُمْ مِمَّا كَلَّمَكَ وَكَانَ نَضِيعُ الْبَرِّ  
 ضِعْفًا مَالَهُ عَسَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا بِهِ ضَيْفٌ  
 إِلَى رَجُلٍ وَضَيْفُ الْأَحْمَرِ عِثَاءٌ عَلَى الْبُكَارِ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 إِذَا دَانَ بِغَدَى خَرَجَ مِيلًا أَوْ مِيلَيْنِ يَطْلُبُ الضَّيْفَ أَنْ يَغْدَى مَعَهُ  
 مِنْ لَدُنْكُمْ وَضَيْفُهُ لَيْسَ مِنْ أَتَمِّ عَمَلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مِنْ إِبْرَاهِيمَ  
 أَطَمَّ ضَيْفَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ تَعَالَى خَرَجَ مِنْ تَوْبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ  
 قَالَ مَعَاذِ بَرِّ جِبِلِّ بْنِ اللَّهِ عَنْ جَانِبِ ضَيْفٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَ الْأَوَّلِ  
 وَخَيْرُ الْبَرِّ قَرِيبُ إِلَيْهِ ثُمَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ  
 ضَالٌّ لَوْ اجْتَمَعَتْ مَلَائِكَةُ سَبْعِ سَمَوَاتٍ مَا وَصَفُوا مِنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ  
 أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَلْيَأْكُلْ مَعَ ضَيْفِهِ فَقَالَ سَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ مَا ثَوَابُ  
 صَامِ الدَّهْرِ وَتَجِيبِ الْبَيْتِ وَاعْتَمَرِ وَجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ مَعَ خَلْقِ  
 الضَّيْفِ فَفَرَّجَ بِهِ قَالَ كُنْ لَهُ أَجْرُ الْفِ شَهِيدٍ وَلَا تَخْرُجْ مِنَ الدِّينِ أَحَدٌ  
 مَقْعِدٌ فِي الْجَنَّةِ قِيلَ عَلَى بَرٍّ إِلَى طَالٍ مَوْلَى اللَّهِ عَنْهُ مَا أَحَبُّ الْأَشْيَاءَ إِلَيْكَ  
 قَالَ أَطْعَامُ الضَّيْفِ وَالضَّرِبُ بِالسَّيْفِ وَالصَّوْمُ فِي الضَّيْفِ قَالَ مَا  
 بَرَّ حَزَنٌ دَخَلَ عَلَى طَالٍ بَرٍّ إِلَى طَالٍ مَوْلَى اللَّهِ عَنْهُ فَرَأَيْتَهُ خَرِبًا فَقَالَ  
 لَا أَرَى لَكَ اللَّهُ إِلَّا مَا كُنْتَ مَعَهُ قَالَ مَا جِئْتُ ضَيْفَ مَنْ دَسَّعَ أَبَاهُ وَلَقَدْ



خض من هذا ان الرب قد امانى قوله تعالى وكذلك ملك يوسف  
 في الارض يتبعوه منها حيث يشاء ويقل لما جلس على سرير الملك  
 وعلى جميع ارضها واعزل الملك عن الملك خلفه ونجا وهرث وذكر  
 ما ضلت يوسف فنتبها يوسف فثبت وامرقت وكانت في بيت عجوز  
 خسا وعشرين سنة ولا جز الاخرة في خير مما اعطاه في الدنيا من يمكنه  
 في الارض للذين آمنوا وكانوا يتبعون يعني الجنة خبر من الدنيا ملك  
 مصر ان يتبع الله وقد وعد الله تعالى اهل النور الجنة فقال (مثل  
 الجنة التي وعد النور) (والذين علامات قبل النور من يتبعه من  
 السموات وبغلبه عن الفضلات ومجلقه عن اللذات ويجوارحه عن الشيا  
 وبسرة من الافات فيشذرج له الوصول الى خالق السموات وقيل الحق  
 من يوافقه في السر والعلانية ويعيش في الهمة والاحزان خوفا من دخول  
 النيران قيل النور من يكتم حقا كما يكتم الناس سجاياهم وفي الجنة  
 مثل الرحمة كمثل السراج هو قد منه سراج كبير فكذا لك الرحمة نصيب  
 جميع الطيبين العاصين وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا  
 في مجده يوما ان سقط طائر على جدار المسجد في منقاره قطعة طين مثل  
 خرد لا فصاح صيحة عظيمة ففتح عليه الصلوة والسلام فاستل عن ذلك

في صفات النور

فقال ان هذا الظاهر يقول كما ان لا القدح القلزم بهذا الظن كذلك  
 امساك لأشهر رحمة الله تعالى لأنها اوسع من البحر والذنوب اصغر من  
 الظن عند الله والرحمة صفة المولى العصية صفة العبد والاجر  
 اجران الدنيا واجر الاخر فاجر الدنيا باق مع الفناء وفائه مع  
 وعطائ مع الفناء واجر الاخرة بقاء بلا فناء وفاء بلا فناء وعطاء بلا  
 منع وفضل بلا دفع ووصل بلا فصل اجر الدنيا مع الكفر واجر الاخرة  
 مع الطوبى لاجر الاخرة خير (البسائين في الجنة اربع والتدريج و  
 الاشربة اربع والخلع اربع اما البسائين فيسئلان عدن قوله تعالى  
 جَنَّاتٌ عَذْنٌ بِهِمْ يُسَوُّوْنَهَا) (وبسائر الفردوس قوله تعالى) (جَنَّاتٌ  
 الْفُردوسِ وَسِجِّدٌ فِيهَا) (وبسائر المأوى قوله تعالى) (فَلَهُمْ فِيهَا  
 الْمَأْوَى) (وبسائر النعيم قوله تعالى) (جَنَّاتُ الْمَأْوَى) (واما الدوزخ قوله  
 الخلد قوله تعالى) (فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ) (ودار السلام قوله تعالى) (وَاللَّهُ  
 يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ) (ودار المقامة قوله تعالى) (الْمَقَامَةُ الَّتِي تَدْعُو  
 هُنَا الْحَرْثُ اِنْ تَنَا لَعَنُوا شُكْرُ الَّذِي اَحْلَيْنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ  
 وَدَارُ الْجَهَنَّمَ) (وَأَنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهيَّ الْجَهَنَّمَ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ  
 وَأَمَّا الاشربة ففيها اربعة قوله تعالى) (فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ

أَيْسِنَ وَأَنهَارُ مِنْ لَيْلٍ أَوْ مَغِيرَ طَعْمُهُ وَأَنهَارُ مِنْ خَيْرٍ لَدُنَّكَ  
 وَأَنهَارُ مِنْ عَسَلٍ مُصْقًى (وَأَمَّا الْخَالِجُ فَخَلَعَهُ الْعَطَاؤُ لَهُ تَعَالَى عَطَاؤُهُ  
 خَيْرٌ مِمَّا يَدْرِي) وَخَلَعَهُ الْبَقَاؤُ لَهُ تَعَالَى (خَالِدٌ فِيهَا) وَخَلَعَهُ الرُّسُودُ  
 لَهُ تَعَالَى (وَرِضْوَانٌ مِنْ رَبِّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) وَخَلَعَهُ  
 الْبَقَاؤُ لَهُ تَعَالَى (يَتَجَنَّبُ عَنْهُ الْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ) (فَلَمَّا جَلَسَ يَوْفَى عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ عَلَى السَّبْرِ رَظَنَ أَهْلُ مِصْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا مِثْلَهُ فَمَا مَكَانُ الْإِمْرِ  
 كَمَا زَعَمُوا لَدُنْكَ الْعَارُونَ إِذَا حَفَّتْ مَعْرِفَتُهُ نَبِيٌّ مَا دُونَهُ فَلَا يَذْكُرُ سِوَاهُ مَا  
 الشَّيْءُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ شَعَرَ نَيْبُ الْيَوْمِ مِنْ عَشْقِي صَلَوَاتِي فَلَا أَذْكُرُ  
 عَنَابِي مِنْ عَشَائِي فَذَكَرْتُكَ سَيِّدِي أَكَلِي وَشَرِبِي وَوَجَّهْتُكَ  
 نَفَرْتُ رِيقًا مَذَانِي قَالَ دَخَلَ بَعْضُ الْمُلُوكِ عَلَى بَعْضِ الصَّالِحِينَ  
 فَقَالَ لَأَتَسَوِّفَ قَالَ الصَّالِحُ لَا تَذْكُرْ عَمْرًا وَلَا شَيْئًا أَذْكُرُ عِنْدَكَ بَلْ قَالَ  
 أَمَا لَا أَذْكُرُ نَفْسِي فَكَيْفَ أَذْكُرُكَ قَالَ كَيْفَ قَالَ لَئِنْ أَذْكُرْتُهُ لَيْسَ فِي جَنْبِ  
 ذِكْرِكَ تَعَالَى نَفْسِي وَجَوَارِي قَالَ فَامْرُؤُوسٌ بِمِثْلِ الْبُلْدَانِ وَالْأَزْدِ  
 فِي السَّبْعِينَ النَّخْبَةِ وَلَمْ يَزَلْ مَكَانَهُ يَزِيدُ بِهِ وَذَرَعُوا بِطِينِ الْأَوْدِيَةِ  
 وَذَرَسُوا لِجَالِ وَبَنَى بِهِيَ بَعْضُهَا لِلْقُدَّاتِ وَبَعْضُهَا لِلْخِرَاجَاتِ كُلُّ شَيْءٍ  
 خَيْرٌ عَشْرِينَ ذَوَاعًا وَمَاءٌ وَمُسْتَوْنٌ وَأَعَامَنَ الصَّوْنُ وَالْحَلَامُ بِدِينِهَا

في جليق يوسف  
 كان في الملك

اصحاب الرضع اذا  
 بنت عتبة وكلاء

خشب بعدد الامثلة وكان يجمع الزرع كما هو في سنبله فذلك قوله  
فَذَرُونِي فِي سَبِيلِهِ الْاَفْلَاحُ اَيَّمَا اَتَاكُلُونَ ثُمَّ بَالِي مِنْ  
بعد ذلك سبع من اذباكل كان كما هو في اسناد الحجازي  
اهل من مسند البهن ما قد تم من الاقليل اثمما مخصوصون  
فلما مضت سنون الحوت جاءت سنون الجربا تقطع الطريق  
سبعين ومائة رجب ومائت في الارضيات ففالتة الاول اشترى  
الطعام من يوسف بالذهب الفضة وفي الثانية اشترى بالذود  
العقار وفي الثالثة اشترى باسعة البيوت وفي الرابعة اشترى  
بالحل والحل وفي الخامسة اشترى بالاولاد وفي السادسة اشترى بالانعام  
ويجعلوا انفسهم مما يملك له فاما الوحي قال كيف رايت انهم دعوا  
عبد فجعلناهم لك عبيدا وفي السابعة اطعمهم لانهم مما ليك (الكفة)  
حين نظر يوسف الى نفسه باحوه لشجرة وجبين نظر الى ربه صار  
اهل مصر مما ليك تعلم ان العبد اذا نظر الى نفسه احقر واذا نظر الى  
ربه افرح ومعه في الدارين الله اعلم فصل في حال النجا واما  
عائنا افقرت وبذبت بهذا على قارعة الطريق وعبت وماتت  
واشدت عليها جهدها وكانت مع هذا تقدا لاسلامه وكان عليه

ففي حال النجا بعد  
ففي الضيق

السلام يركب كل شهر ويدور في عماله ويبحث في المطلوب من الظاهر  
 وبأمر المعروف فهو عن التكرار كان إذا أراد أن يركب إلى قرية <sup>لها</sup>  
 كان المسلك قبله فإذا سرج <sup>جها</sup> من أهلها مع صبيته من أقصى المدينة ونوا  
 فركب العسكر وأنزل على بابها فإذا ركب كعب من مائة مائة ألف ومن <sup>شماله</sup>  
 مائة ألف من وراءه مائة ألف ومن قدامه مائة ألف وعلى رأسه <sup>لها</sup>  
 لواء ومن يديه الف عركب والف سبائك فلا يمر عجل أو يقول أن هذا  
 العسكر قد أوتى ملكا عظيما وكانت ولجها فليس خيب من صوت <sup>سطها</sup> تشدو  
 جبالهم وتقف على فارة الطريق فإذا جاءه يوسف شاديه فلا  
 يسمع ولا يذكرها الحديين يديه فأقبل على صفها كانت تعبد وتقول  
 ما أقول ففعلت وبها لا أصني ما أرحم كبريى وجهدى تفري <sup>لها</sup> أخذت  
 ملكا وأعطته عبيدى يوسف ففعلت ما فعلت وكانت تقول لحامتها أو <sup>لها</sup>  
 على فارة الطريق حتى يصفى عمار عسكر يوسف (هذا حال ساكن <sup>لها</sup>  
 الحجرة قال بعض الصالحين إذا فرج ليل في البادية فبينما هو قائم <sup>لها</sup>  
 في الحجرة إذ وقع مغشا وقال لى أمه يا هذا كل ولا تشرب منك  
 به ضلت لها ما الذي أصابه قالت هو عجز أو امرأ في هذا الجاهل فخرجت  
 من جنبها وأرى عمارا يهاضى ضلت جوارحه هذه الحجة للحلوقين <sup>لها</sup>

[illegible]

وثلث الغمر بالبر  
قبت

عند النعم والكرم بقصد العرف العجم ويثوز عليه حسن التهم وجهه  
 صحيح وكلامه ملح وذاته صحيح قريب من الناس وحشة وبأس له الغفلة  
 والجلال والحزانة والكلال خلافه سنية وأوصافه نهية قالوا يا أبا  
 أيوب هذه الصفات والأوصاف من أين سمعته قال سمع من أهل القل<sup>ل</sup>  
 من طلاب الطعام ينزلون تحت بنو بكر من نخاسه فاقصدون فاق<sup>ل</sup>  
 كريم فاذن من السلام قالوا يا أبا ما لنا بضاعة نصلح لحضرة العز<sup>ز</sup>  
 التكملة أهل بكونها حاضرين من له طاعة نصلح لحضرة العز<sup>ز</sup> الذي  
 بعثه كل عزيز هل بكون من له مقام نصلح للعلام هل بكون من له سجد<sup>ة</sup>  
 خالص هل بكون من ذكره بالحققة هل بكون من له الوفاء والوثيقة  
 هل بكون من عاش يومه على الصفا هل بكون من رضى بالقضا هل بكون من لا غا<sup>م</sup>  
 مر به هل بكون من تجنب إصابته بأصحاب الذنوب مثوالبه بأفد<sup>ل</sup>  
 وايندوا بين يديه الجهد الطاعة وبكم يا أهل المعاصي يوم يؤخذ بالنو<sup>ح</sup>  
 مشر أباشا يا بريرة العرش عاصي اندري ما جزاء نبي المعاصي  
 سعي<sup>ر</sup> الأعضاء لها شور فويل يوم يؤخذ بالنواصي قالوا يا  
 أبا ما نفع مرارة حناء فناء ما لنا بشي نصلح لحضرة لان الناس يحملون<sup>ل</sup>  
 النواهي والذباب والذهب الفضة قال سمعته تكبريم الكبريم

والنية اسئل عنها  
 تنق من القسبح  
 المراد منها الشرف  
 (١٣)

الشئ العسير ويطي الخبز والكثير قالوا هو كريم ونحن نستحي ان نجلب  
 اليه الدراهم والصوف والجيب فقال ان اردتم الطعام ضليكم بحضرة  
 الكريم فجمعوا الصوف والجيب والدراهم السود قالوا ان لم يقبل نصنا  
 فما نفعل قال اعرضوا عليه فسيبكم قالوا نحن بنو اسحق بن اسحق بن  
 عليهم السلام عسانا نرجعكم قالوا فان لم يقبل نصنا قال فاعرضوا عليه  
 الفقر والغافاة والغزبة والتسوامه الصدقات ثم انظروا الى اي  
 مذهبون اخذوا ادا بكم فالجرح لاجاره والملك لاصد بؤله والغافاة  
 فيه لها شر ومن يحب الملوك يغتر علم فنادى رساله الجبل الى  
 قالوا نحن ما حضرنا حضرة الملوك قط فكيف كنا فعل قال انا اهلكم الا اذا  
 اذا دخلتم عليه فلا تدخلوا الا باذنه واذا وقت بشاركم عليه فلا  
 تلتفتوا يميناً وشمالاً من سوء الادب الالتفات في حضرة الملوك الى غير  
 النكته وفي الخبر ان المصلح اذا التفت يميناً وشمالاً يقول الله تعالى الى  
 من تلتفت الى من ينظر هل وجدت خبراً متي مخلوق يخاف محضه فيخلو  
 ويحدث الخدمة والادب بحسن العظيمة فالعاقل الخاطي كيف لا يهجر من  
 خالفه وكيف لا يجهد من خدمته فالحذر الحذر عباد الله والبداد  
 البدل قبل نصرة الابرار ونزول الحسن والحمام (فلا تغرركم الحياة)



الذين لا يؤمنون بالله الغرور) معاشر المسلمين ثم قال ان الامر  
جدوا فبقوا فان امر الرجل قريب نزودا فان الصبر وضغوا انما  
كان وواذكروا عبته كود لا يقطعها الا الحصون قال فبقوا اذا  
حضر ثوب فاشوا عليه واذا امرهم بالجلوس فاجلسوا وان لم يامرهم فجلسوا  
الى ان ياذن لهم فاذا اجلستم فلا تبدوا بالكلام حتى يسلكم ولا تظيلوا  
الكلام ولا يجيوا عن كل كلمة بكلمة ولا تظيلوا الجلوس عند فاذا  
اذن لكم بالرجوع فلا تقولوا وجوهكم فاذا اخرجتم فلا تذكروا الا بعد ما جرى  
بينكم وبينه كي لا يسمع فتسقطون عن عبته فان اذنا من الملوك صعب  
قال فخرجوا نحو مصر وكان يوسف عليه السلام قد اتخذ شريفا من سلا  
البحر الى الجبل من حديد عليها بابا لا يفتح احدان بغير الامر الذي  
وكل بالبابا حاجبا معه خمسة فارس فكلم امراة رجل سئله عن قصده  
وبضا عنه ثم يرسل الى يوسف عليه السلام بضعة الرجل والفاصلة  
الراحلة التي معه فان امروهم يوسف عليه السلام ان يخلوا الى البلد  
الحاجب لك والاعادهم الى الجب جاؤا فاما فاضل يوسف عليه السلام  
طلب الاخوة لانه علم انهم يقصدوا وحضرته كالخبر فميرسل عليه  
بهذا من راي القربا اتخذ يوسف عليه السلام رصدا لاجل اخوته

فی شرف امرای خد

اسمع من الله

④

ایضاً در حدیث امامی القرد،

ان میں ایمان واقعہ کدو

ای شادی

(بمبئی)

عبدالمجید علی

والله تعالى جل رسد على الصراط لاجل الخلق قوله تعالى (ان  
 ربك لبالمرصاد) اي لا انكده برصدون على جميعهم فاذا كان في  
 الصفة يقول الله تعالى ابري عالم وانا جاز في ظلم ظالم وتعالى اذا كان الخلا  
 على الصراط نادى من جاء يجزى والافاسطة في النار وسند  
 مناد للتحققين جوزواو للشقلين حلقوا شق فلان لاسعادة بعد ما  
 وسعد فلان لاسقان بعد ما ابداءنا وصلوا الى الدار ينظر اليهم  
 فتجيب من هم واشخاصهم فلم يكلمهم ساعة ثم قال من انتم ومن ابن  
 انتم وابن قصدكم قالوا لستنا قال هذا امرنا الى فيها لا يعتبر احد الا  
 نسله من نسله وكيفته وقصده ومكانه وبضاعته كذلك لست  
 يوم القيمة عن دينه وفعله وقوله ومكانه واخذن وعطائه وصنعه  
 طاعته ومعصيته فقول الرب جل جلاله عدي ثباتك فم يقينه  
 وفي الخبر (قَوْلِكَ لَنَسْتَلْتَهُمْ أَجْمَعِينَ) (الصالحين الموحدين  
 الصادقين والمحبين الكاذبين) (النسئل القناديق عن صديقيهم  
 والكاذبين) (عن كذبهم والانباء عن بنوهم والاولياء عن لايتهم و  
 القضاء عن قضائهم والنجار عن بيعهم وشرائهم والفقراء عن صبرهم  
 الاغنياء عن شكرهم واهل النور عن صفائهم واهل الزهد عن زهدهم

فمن جمع العباد  
 وبنوا

والعلماء عن علمهم وعبادتهم وعن العمل عليه ورواه أهل الحديث عن  
 حنايفهم وأخبارهم عن ثقاتهم والمجاهدين عن حريم وأسيانهم <sup>والجند</sup>  
 عن أكلهم (الأنباء ذو صغيرة ولا كبيرة إلا أخصها) (قلوا نحن من  
 أهل الشام من كنعان من عديب الأحران من أولاد الأنبياء وأولاد  
 يعقوب إسرائيل الذين استحق ذبحهم من إبراهيم خليل الله عليهم السلام  
 فقال أناسكم ملجئة وأولئك فصيحة ووجوهكم صبيحة ابن قصيدة قالوا  
 إلى العزيز قال وما بضاعتكم فتكسار رؤسهم قالوا الاستئثار عن بضاعتنا  
 كذلك إذا دخل منكم ونكبر في العبر على المؤمنين يقول الله تعالى لها استئثار  
 عن يمين وعن يسار وعن قلبه وكله صحيح والاستئثار عن فعله فإنه  
 فكأن الحاجب كذا إلى يوسف بها العزيزان فندم إلى يومئذ من الشاكرين  
 عريضة ووجوههم صبيحة والسنهم فصيحة وأنسابهم جميلة وهم من  
 أولاد الأنبياء قصدهم إلى حضرات وإسمائهم كذا وكذا وهم من أرض  
 كنعان فلما وصل إليه الكمان كتف نظر يوسف عليه السلام دمع  
 عيناه وعشيت عليه شعر سلام الله والشفها جيبا على  
 تلك الأنوار والديار قلبه عند ما كرهه من كبر الوجوه  
 القدر فالتب التزمان بمحود يوما بما أوجوه من قرب التراب

فظهر التمام والجسأ وكذلك الوزراء ولم يدروا ما به فقاموا فقالوا اذن  
 حوله بالخرج فخرجوا فظهر في الكتاب ثيابا وشكى بيكي بكاسا بعد ان  
 للملك الكا في مقيدهم هو الامم فقام من تحتها ايام قال وما بالاسم  
 ثياب ثمة وهم شعث فكي بصوته عال فقال له الوزير ثم بكائك لا  
 ابكي لشعبيك قال ان كذا وكذا شعر يقولون لي ما بال الوزير  
 ظلك وانا الجيد لو في حجر ولو اني ابدت حتى ذفيرة  
 جعلت الصفا في البر والبحر الكد فقال له الوزير لعيني ابي العزير  
 قال وادعاه اخواني الذين العون في الحجب باعوني فقال له شيكي قال ابكي  
 على حالهم ومن جالي ابكي لثيبتين احدهما حيا ومنهم حيث عصوا  
 على ابيي الثاني ابكي على ضرهم وفاتهم فقبح الوزير من كرمه ضا  
 له ما فعل بجنتهم وهم ضلوا وجمعت كذا وكذا قال افضل لهم ما فعل القز  
 والعزير الجيب بالحيد والملوك بالعزير ثم كسب الى الحاجب ابني  
 طلة ايام ويظهرهم النواكه والحلاوات فان تلك الشبهة شبة وضعت  
 لاجلهم فاذا جاءوا انا اصنع الرصد كذلك باعوا على اذامات  
 ادم بخرية السماء والارض بطلان الشمس والقمر والنجوم لانها  
 حلفت لهم قوله تعالى (واذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت) اى

الرشد الذي ابالي ابردا  
 من شاع ابيت من  
 الخفان  
 (مجم)

مقال الشيخ  
 في خبر

ثنا شرب وقيل انها رث الى قوله (وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) (اي قرن  
 الواحد بالوحد والمحد بالمحد والعاسق بالعاسق والطالم بالطالم والواحد  
 بالملك الثغر بالثبطان) (وَإِذَا الْوُودُ نُثِّلَتْ) (وذلك ان الجبال  
 كانوا اذا ولدت لهم جارية وعاشت عشرين سنة كانوا يزيتونها بالبحر  
 لها سراجا في العشاء ويلجئون بها في البشور وهي تصبح الامان الا ما نحت  
 تموت فذلك قوله تعالى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّاِ مَا سَأَلْتُمُ الْمَوْتُ  
 لَعَنَّا لَهَا) (وَإِذَا الْقُبُورُ سُتِّرَتْ) (واحياءا ما من الكتاب المنثور وانقصا  
 من هذه التور كيف اذا شربت الذواوين نصبوا الذين رواه  
 الكتاب بالبين ووضعت بين يدي الله تعالى وهو يقول لك امر كالم  
 وهم الحساب اخواني مهلا من الله تعالى يوم تحشرون الى الله تعالى  
 والى ميدان الحساب فوجافوا ووقفون بين يدي الله تعالى فردا  
 فردا ولبان العاصون الى الله تعالى جزا جزا وبجسر المنعون الى الجناب  
 وفدا وفدا وبقرن الكتاب مطورا مطورا ونسئون عاصمهم حرقا  
 وبجاء بجهنم وبلا وبلا وكل ذلك) (إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا وَجَاءَ  
 رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا) (اخواني امل اميد واجل قريب  
 زاد قليل ومار حريق النار في جبريل والفاضل بجليل يوم تمشق فيه

قوله تعالى يوم تحشرون

الرمح هذا اي كفا

على الابل

(بحر)

فصل في  
الخصائص

سجد على الارض سجد  
من اسبغ جرد  
فان سجد

الابصار وقتك فيه الامساك وحكم فيه الملك الجبار يوم ينادي  
ابن قلاد بن فلان اجب الملك الجبار فوفى العبد بين يدي الله  
فمن عبدى الراطل عرك الراضح جعل الراضل عرك عبد شبا  
فيم افينه وقال ممن اكسبه انذكر يادك في الظلم بالمعاصي  
وكم يومها جرتي النواهي فذبحك للجليل جوابا للجاد صوابا  
الوفى بين يدي الله تعالى عروانا وبن الحجة والتاجر انا هالك لا  
مال ينفع ولا هيم ينفع ولا ناصر ينفع هالك حلت التدم وزك في  
عرصات القبة القذحجك الف باينة واسنوحث زباينة غلاظ  
شداد وهو ينادي بصوت حزين فلو مر عوب يقول سيدي الامان  
ومن ابن الامان وقد غضب عليه الزخاف امر به الى النيران فاسلكه  
ما هو ذليل لا اجره البكا والنويل فتجبه الزباينة سجا عينا  
هو يقول يا علي صوته يا ملائكة ربي ومكان مهواة امهلوني ابكي  
نفي قبل وفوعي في النار فيكي دعائم دما ثم فجاءم بلي في النار  
تاجر لها شديد وقصرها بعيد وماؤها صديد وجلتها حديد  
عذابها كل يوم حديد لا يفر عنهم قال ففعل الحاجب امره  
عليه ثم ساعدتم وسار معهم الى باب مصر فلما دخلوا مصر قيل ليو

عليه السلام واخرجهم شعور جاؤ في رجب متخفياً وقد  
 وآنا ثاقب عوهم بيلوئيه ولم يعلم ابنهم ولا في حضرة من  
 يقول جاؤا هناك وجاؤا متفرقين غريباً ووقوا عجزه الدار لعل  
 ابن ينزلون ولم يجدوا انساناً بينهم كلامهم لانهم عربون واهل مصر  
 العبط ويوسف عليه السلام ينظر اليهم ويعلم انهم اخوته لآماله  
 انه لا يعرف به ودامن ثمعون فنزل جبرئيل عليه السلام وعرفه اباه  
 ثم نادى بصاحب المائدة وقال ازل هؤلاء طريح لاسرهم دار  
 الغريبه وانصب بين يديهم المائدة كما نصبها بين يدي وحفظ  
 حرمتهم فقال لهم يا مولاي قال هذا انك اقوام ومعهم مال حم وبضاً  
 كثيره قال ما ازلهم الا منزلة الغريبه فقال لا يمكن فصولها افضل ما  
 امرك شعور مؤثقه حديد وقلوب لغيرهم وقوادح طيب  
 الثاوي يتقبل ان شاء عذيق الدنيا لي مؤثقه خيركم عن الغرام  
 الذي في القلب يتقبل من لي ومولاي من ائمتن نصفه من النجاة  
 ومن في القبر والخلل فنزل الخادم من العصور وامرهم بالدخول فلبس  
 لهم البسط ونصب لهم المائدة ويوسف عليه السلام ينظر اليهم من  
 الطارفة ويا امر الخادم بلان العبط افضل كذا وابسط كذا ولا ينفون

في رجب  
 في رجب

يقول فلما جن عليه الليل وضع بين ايديهم التوابل الحسنة واشعل الشموع من انواع الذهب فاجاز الجوز من كل طيب ففطر وامس الكوكب الى باب الخراب وكانوا يدعون الى كل ضيف قصصه من مشاكسهم فانما وكان حمل جمل حذقة بالفت ما في بنو مصر وبة فلما داوا ذلك فاجاز بعضهم لبعض فداكرنا الملك كرامة ليوكرم بها احد امن الغراب ان يظن ان معنا بضاعة قهبة ويوسف عليه السلام يسمع ما يقول وقال شعون عسى ان يسمع ذكرا يا متافكرنا الاجلهم واخر يقول ان ينظر الى صورنا فعلم اننا من اكرم الناس في زماننا واخر يقول رحمنا وفقرنا ويوسف عليه السلام يبكي يسمع ما يقولون ثم التفت الى ابنه ميثاقيل هو افراسيم وقيل لوم لانه كان اقاربهم من اخواته وكان ولده محيى والد بن بستين وقال له شد وسطك بمنطقة ملكية والذين جلباب الملوك وضع على اسك عمامة ملكية وارفع الكاس الذي اشرب فيه الماء واسق هذه القوم قال يا ابا من هم قال هم اعوامك يا اباهم الذين باعوك وجعلوك قال نعم باعوني حتى صرت ملك مصر يا اباهم ايضا فلو انهم اساقا قال بل احسنوا قال ماذا افعل لهم قال انكم لم تفعلوا سرك اليهم حتى ياذن الله تعالى لنا فان سنلوك عن شي فقلنا

مفتی محمد رفیع الرحمن



فبقي لانهم ما يقولون له تعالى وجاء اخوة يوسف فدخلوا  
 عليه فعرّفهم وهم له منكرون وقيل لما دخلوا استلم<sup>عليه</sup>  
 السلام عن عالم ومكانهم قالوا نحن قوم من اهل الشام قل قاشا<sup>عليه</sup>  
 قالوا نحن اهل ما قال كذبتم لا نعلم ان الله من اراد به ما<sup>صنعوا</sup>  
 في العدين قال لهم كواستم قالوا عشرة قال كذبتم انتم عشرة الان كل  
 واحد منكم امير الفاراد به قوتهم لانه في كل واحد منهم قوت<sup>لن</sup>  
 رجل ثم قال اخبروني بخبركم قالوا نحن كما اخبر بنو جيل صديق<sup>ك</sup>  
 كانوا عشرة وكان والدنا محبنا الصغير فذهبنا به الى البراءة  
 فهلك قال كيف تقولون ان باكم صديق ومحبت الصغير منكم<sup>ك</sup>  
 الكبير وليس من شأن الصديقين ظلو الوهاب لاخرته على جميع  
 الخلق وما ايضا محبة حقواي الرضا الكاذبة فكم هذا ذلك الرضا<sup>ك</sup>  
 منه قال وماذا راي قالوا نحن انه ملك ونحن بين يديه كالعبيد<sup>ك</sup>  
 وصل الى الملك قالوا الى ملك الجنة لان الصق ما مود العاقبة<sup>ك</sup>  
 ملك الدنيا وصل اليه فان الذهب كله قوله تعالى (عرّفهم  
 وهم له منكرون) (النكتة لاهل العربة الخلق صفات عارف و  
 منكر ومن عرف الله تعالى لا يعرفه الا نور ويكون الله للمعرف على

معاني  
 معاني  
 معاني

العارف لآله عليه لأن الشايق مبتدأ والمكان مسمى من غير  
 المتكثرة فصل المبتدأ قال الحاكمية بدأت من النورية ثلثة أحرف  
 ومن العرفان ثلثة أحرف من الانجيل ثلثة أحرف ومن الزبور  
 ثلثة أحرف أما التي من النورية إن الله يحب كل قلب حزين إن  
 الله يجزي المتصدقين إن الله ليغض الخبير التمين (ومن  
 الانجيل الغنا في الضاعة والسلامة في العزلة والحكمة في الفقر  
 ومن الزبور من قمع شبع ومن صبر طفر ومن اعتزل سلم) (ومن  
 العرفان إنما يقبل الله من التمين إن الله يحب التوابين  
 الله نور السموات والأرض) (يعني نور المؤمنين) فصل  
 في النور والمعرفة أعلم أن الله تعالى وضع نوراً في عارض الخليل ونوراً  
 في وجه يوسف ونوراً في يد موسى ونوراً في ظهر محمد عليهم السلام  
 ونوراً في قلب العارف نور الخليل للحرمة ونور وجه يوسف لاجل  
 الخطوة ونور يد موسى لاجل الحجر ونور عارض الخليل وهو الشيب  
 قال إرب ما هذا قال الوفا قال زنديق وفارغى بذلك من نار غرور  
 ويحيى يوسف بذلك النور من الحب وقتل الأخي ويحيى موسى بذلك  
 النور من الحجر يأتيه محمد صلى الله عليه وسلم بذلك النور سدن

في شرح  
 في شرح

التَّوْحِيدُ كَذَلِكَ التَّوْحِيدُ نَجْوَى الْإِيمَانِ مِنَ التَّيْبَانِ الْعَرَفَةُ خَمْسَةُ أَرْبَعٍ  
 الْبَيْمُ وَالْبَيْنُ وَالرَّاءُ وَالْفَاءُ وَالْهَاءُ فَالْبَيْمُ مَقْتُ نَفْسِهِ وَالْبَيْنُ عِبَادَتُهُ  
 وَالرَّاءُ رُغْبُهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْفَاءُ قَوْمُ أَمْرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْهَاءُ رَجَائِي  
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سِتِّي عَشْرَةَ  
 أَسْمَاءً نَوَاسِطِي نَفْسِهِ نَوَاسِطِي نَفْسِهِ تَعَالَى (اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَمَتَّى الْفَرَانِ نَوَاسِطِي نَفْسِهِ تَعَالَى) (فَدَجَانُكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ) (وَمَتَّى كَلِمَةٍ  
 النُّورِ نَوَاسِطِي نَفْسِهِ تَعَالَى) (إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ  
 وَمَتَّى الْهَارِ نَوَاسِطِي نَفْسِهِ تَعَالَى) (وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا) (وَمَتَّى  
 التَّوْحِيدِ نَوَاسِطِي نَفْسِهِ تَعَالَى) (يَرْبُدُونَ لِطُغْيَانِ نُورِ اللَّهِ بِأَوْهَامِهِمْ  
 وَمَتَّى الْإِسْلَامِ نَوَاسِطِي نَفْسِهِ تَعَالَى) (أَفَنَنْشُرَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ  
 فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ) (وَمَتَّى يَوْمَ الْغَيْمَةِ نَوَاسِطِي نَفْسِهِ تَعَالَى) (وَأَنْظُرُوا  
 نَقَائِصَ مِنْ نُورِكُمْ) (وَمَتَّى الْعَرَفَةُ نَوَاسِطِي نَفْسِهِ تَعَالَى) (مِثْلُ نُورٍ  
 كَشَفَكَ فِيهَا مِصْبَاحٌ) (وَمَتَّى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوَاسِطِي  
 نَفْسِهِ تَعَالَى) (فَدَجَانُكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ) (وَمَتَّى الْفَرَنْ نَوَاسِطِي نَفْسِهِ تَعَالَى  
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا) (وَمَتَّى الْعَدْلِ نَوَاسِطِي  
 نَفْسِهِ تَعَالَى) (وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا) (الْأَنْوَارُ كُلُّهَا ظَاهِرٌ وَنُورٌ

نَفْسِي  
 عَمِلْتُ  
 بِهَا  
 زَيْنَبُ

المعرفة باطن بأشهر من علي الله وعلي رسول الله فهذه الأنوار  
 كلها لك أن كاف النور صفة الله فالله تلك وأن كان القرآن نورا  
 فهو مالك وأن كانت التوراة نورا فهي أذكرك وشاؤك وأن كان النجاشي  
 نورا فهو معاشك وأن كان التوحيد نورا فهو فخرك وأن كان الأسماء  
 نورا فهو عطاؤك وأن كان يوم القيمة نورا فهو بيان لك وأن كانت  
 المعرفة نورا فهو سبب صلاتك ورويتك وأن كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم نورا فهو شيعتك وأن كان القمر نورا فهو صبا عاك بصير القلوب  
 وأن كان العدل نورا فهو صفتك (مثل نور كسوة فيها مقبلة  
 نفس المؤمن كالسجد وقلبه كالقنديل ومجته كقود القنديل ونوره  
 كعروق القنديل وقفه مثل كوكب السجود والقنديل معلق بين السجود  
 فإذا انقح اللسان بأفراجه في الجحان أصاب هذه الأنوار من كونه  
 فيه يصعد إلى العرش مائة مائة) (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ) (يُوفَى  
 أَهْلُ الْعَرَفَةِ بِحَسَبِ عَمَلِهِمْ وَالزَّالِمُونَ بِالْإِثْمِ وَالظَّالِمُونَ  
 بِالْإِثْمِ وَالظَّالِمُونَ بِالْإِثْمِ وَالظَّالِمُونَ بِالْإِثْمِ وَالظَّالِمُونَ  
 بِالْإِثْمِ وَالظَّالِمُونَ بِالْإِثْمِ وَالظَّالِمُونَ بِالْإِثْمِ وَالظَّالِمُونَ

في كل يوم  
 من كل يوم  
 من كل يوم

القمر والنجوم والبحر والجنة أتماسيته بالماء لانه في حيوته كل شيء  
 كذلك حيون كل العارف والارباب يفت عليه كل شيء كذلك قلب  
 العارف لا ينقص في عمل ولا يضل الصديق الفكر والذهب الفضة اذا  
 كان في عشرة ما خاس والدوام منها يؤخذ كذلك العارف اذا كان من  
 راسه الى قدميه عيب في المعرفة قبله رتبة والجواهر لا يكون الا في  
 طوب السعداء والباؤون فيه نار فلا يجد لها حارة كذلك العارف  
 فيه النار لا يجد حران جهنم ولا تغلق فيه والدرد والمسك تنفوح منه  
 رائحة كذلك العارف تنفوح منه رائحة <sup>الصفوة</sup> العزير يند رائحة في العسل  
 اللطاف كذلك المعرفة تزيد في قلب العارف والكافور بارد كذلك  
 المعرفة تبرد على طوب العارفين المعاصي والزنجبيل والسفوف تبرقان  
 الارض كذلك المعرفة تبرق في طوب العارفين والفلك تجري في الماء  
 كذلك المعرفة تدور فيها الانوار والدين كالنوحيد والاخلاق <sup>لنعتن</sup>  
 والنوكل والرحمة والنسليم والذكر والشكر والمباذات باسرها والبر  
 حمل الحبيب الى الحبيب كذلك المعرفة تعرج العارف الى المعروف  
 العرج يذهب بالهواء والجبل يند الارض كذلك المعرفة يند الله  
 والنار تحرق كل شيء كذلك المعرفة تبطل كل شيء مخالفة ومعصية <sup>والنار</sup>

نذهب بالرباع النقة كذلك المعرفة نذهب بالاهواء والآس  
 اذا خضرا لا تغير وصف ولا شاء كذلك المعرفة لا تغيرها الخالق ان  
 الررس ابدانته على الارض كذلك العارف ايضا في التجرد والشمس  
 القمر والنجوم يهتدي به المسافر كذلك العارف يهتدي بالمعرفة  
 الى التولي والجهر لا يهتبل الخناسات كذلك المعرفة لا يخسر طاعاها  
 الجنة باقية كذلك المعرفة باقية قيل لا يبرك هل عرف ربك قال  
 عرف ربك نعم هو الذي هدىني الى معرفة وجوده وصفاته الان  
 ولولا هولاء المحدثين قيل اليس هذا كعبد قال لان محمد اصاب الله  
 عليه وسلم الخناج الى عاد فلا مضل الا هو ولا هادي الا هو قال  
 فاما جنتهم فمجهولون قال انوني يا اخي لكم من انبياءكم  
 لان احبكم واتى على دينكم الاثرون اتى اوفى الكل وانا  
 خير المتزلفين ذكر الكل ولم يذكر الهدايا والعطايا لان الكل بالقرن  
 فلا يصح في التاجران بذكر الزيادة والنقصان في البيع والشراء ولكن يفرق  
 بالحق ان يذكر العطايا بمعنى السر قال الله تعالى (ولا يظنوا احدكم  
 بالسر ولا الذي فان لم تأتوا به فلا بكل لكم هتدي  
 لا تقر بكون كذلك الله تعالى قال وان لم تأتوا به فلو بكم لا قبل

في بعض النسخ  
 يا نبي الله

طاعنكم لان الدار على الغلوب لاعلى العبادات قال عليه السلام  
ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى ابناءكم ولا الى اجسامكم ولكن  
ينظر الى قلوبكم وبناكم فلما رجوا من يوسف بنزلوا من الاقاليم  
عليهم اهل ذلك المنزل بافواج الكرامات فقال شعون حين قصدوا  
ارض مصر لم يفتت اليها احد فلما رجعت انا والناس بكروا مناسقا  
بهذا الان اثر الحضرة عليه السلام الحكيم شعر من اغتر بزيد  
الغیر قدوة العیر له غیر ومن اغتر بزيد المال فلا تحرق ولا عیر  
السکة (من قصد حضرة مخلوقين عين عليه اثر الحضرة فكيف عين  
باب بولاه لا يبين عليه اثر الحضرة قال عليه السلام اهل الليل  
اجل رجوها قال لانهم خلوا بولاهم فالبهم نورا من انوار وعنه عليه  
السلام من صلى بالليل يدخل العرش وهو بلا نور فظلمها كالسراج  
في ظلمة الليل قال فنتهم ابلين في الطريق فاراد ان يذهب عنهم نور  
عليه السلام فخرج رؤساء عوهم وزيتهم بافواج الزينة ليضلوا البنا  
يعتوب هذه اسماءهم واثون صاحب الاسوان وحزرم صاحب  
وهما صاحب الوضوء وقلطوس صاحب العلم والعز صاحب العفة  
واخو صاحب الزنا وقطام صاحب التبع في البحر قال لهم اولا لا يفتقروا

فی فضیلتہ صلوٰۃ  
الکلیب

فقالوا البشر كرهتموا ان يجلسوا فاذا بملك ينزل من السماء فرفع  
 ايليس وجنوده وروماهم ورا وجبل فاف وقال لهم يسر ويا بالاولاد  
 يعقوب يا كفى ما فعل بكم في هدي الامر حتى عاد اليكم قالوا له ومن كانا  
 قال ايليس وجنوده فلما دخلوا على ابيهم ضحك وبكى فقالوا له في ذلك  
 قال ضحك حتى شمت رائحة طيبة فصرحت بذلك ووجدت منكم  
 رائحة الشيطان فيكم فاخبروه بخبر ايليس قال لهم كيف جئتم ليعين  
 قال صنع بنا فعل الكرام قال على اي شيء هو قالوا على دين الاسلام  
 وانه منحرون بخبرك وبكى عليك وعلى ذلك الماض مع هذا  
 العذاب فانه قد افاننا بها عن طلب الدنيا وبريدتنا ان يحمل عليه ابن  
 يامين فيكي عليه السلام فذلك قوله تعالى هل امنكم عليه الا  
 كما امنكم على اخيه من قبل قال عليه السلام لا يلد  
 الانسان من حجر واحد متين ولما فحقوا مشاعرهم وجدوا  
 بضاعتهم ردت اليهم فلم يعقوب على راسه لطنين حين قالوا  
 منذ بضاعتنا ردت اليها فقالوا واخجلناه قالوا يا نمالك هل نك  
 لكم عند قبته لما رد عليكم بضاعتكم كذلك الله تعالى اذا رضى عن  
 امره قبل معاملاته قال الشاعر من لم يكن للوصال اهلا فكل  
 قلوب

لعله يعزب فدهد له  
 لعله (يجمع)



ذُنُوبٌ فَلَمَّا عَرِزُوا فِي النُّوبَةِ الثَّانِيَةِ وَصَّاهُمْ بِعُتُوبِ عَلَيْهِمْ لَسَلَا  
 وَقَالَ بَانِيٌّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ حِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ  
 مُتَفَرِّقَةٍ وَكُنْ بِمَصْرَابِ الشَّامِ وَبَابِ الْمَغْرِبِ بَابِ الْبَيْتِ بَابِ الشَّرَفِ  
 وَبَابِ الطُّبُونِ فَقَالَ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ حِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ  
 أَيْ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابِ الشَّامِ وَلَيْدِ خَلِّ كُلِّ اخٍ مِنْ بَابٍ حِدٍ خَافَ عَلَيْهِمْ  
 لِأَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَيْنُ حَقٌّ وَالْحَقُّ لَمْ يَرِدْ بِالْحَقِّ فِيهِ وَخَافَ  
 اللَّهُ تَعَالَى وَاتَّعَاذُوا بِهِ سَيَكُونُ وَقِيلَ إِنَّمَا أَسَارُ إِلَهُكُمْ وَالْإِلَهُكُمْ وَكَأَنَّ  
 قَالَ خَلَسَ فِي الْأَمْرِ مِنْ بَابِ الْخَالِفَةِ فَادْخُلُوا الْآنَ مِنْ بَابِ الْوُضُوءِ  
 وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ فِي أَوَّلِ شَبَابِكُمْ مِنْ بَابِ الشَّبَابِ فَادْخُلُوا الْآنَ مِنْ بَابِ  
 الشَّوْحَةِ ثُمَّ قَالَ وَمَا أَخَفَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لِأَنَّ  
 الْعَفْصَا سَيَكُونُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ فُضِّلَ كَانَ قَالَ الْعَفْصَا  
 لَنْ مَنِ الصِّدْقُ وَابْنُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَكَّلْ بِمُتَوَكِّلٍ بَابِ ابْنِ ابْنِ  
 فَصَارَ الْأَمْرُ كَأَوْدَةٍ تَوَكَّلْ بِرَبِّهِمْ جِزْ الْفِي فِي التَّارِ بَرِيذٍ وَبِحُجْنٍ شَرِّمْ  
 فَقَالَ إِنْ أَحْكَمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَأَمَّا اللَّهُ تَعَالَى بِالْإِتِّكَالِ  
 فَقَالَ (وَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) أَسْعَدَ تَوَكَّلْ عَلَى الْوُجْهِ  
 فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَفِي الَّذِي قَدْ بَرَزَ الْخُلُوفُ أَمْعَا وَدَعَّ قَمَّ الرَّبِّ

فِي التَّارِ

قوله وكبر الى اربعين  
من صولة ايت

فَاللَّهُ ضَامِنٌ وَلَكِنْ عَلَى الْكَافِرِينَ وَالْكَافِرَاتِ الْعَذَابُ فَلَمَّا بَلَغُوا بَابَ مِصْرَ  
لَفَزَهُمْ وَادٌ فَدَخَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ بَابٍ بَقِيَ ابْنُ يَامِينَ وَحْدَهُ عَذَابُ  
النَّارِ وَلَمَّا دَرَأَ ابْنُ بَدْمَةَ لِيُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا لَمَسَهُ نَجْمٌ فَزَلَ مَلَكٌ فَقَالَ  
يُوسُفُ ذُكِّرْتُ بِهَذَا الْمَلَكِ وَأَرْكَبُ عَلَى نَاقَتِكَ حَتَّى لَا يَعْرِفَكَ أَحَدٌ  
بَابُ الشَّامِ فَإِنْ أَحَالَكَ مِنْ أَسْبَاطِ وَأَقْلَامٍ عَلَى نَاقَتِهِ وَهُوَ بِكُلِّ  
مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ عَنِ السَّبِيلِ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ فَبَكَى يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ نَزَلَ  
نَاقَتَهُ وَوَضَعَ وَجْهَهُ بَرِيقَ مَنْكِرٍ حَتَّى وَصَلَ إِلَى بَابِ الدَّرْبِ فَسَمِعَ عَلَيْهِ الْبُيُوتَ  
فَقَالَ يَهُوشَا مِيرْدَايِيلُ مَعْنَاهُ مَنْ ابْنُ ابْنٍ مَاذَا تَرِيدُ فَقَالَ لَهُ مِيرْدَايِيلُ  
وَهَرَشْتُ مَعْنَاهُ جِئْتُكَ مِنَ الشَّامِ طَلَبًا لِيُعْرِضَ ثُمَّ قَالَ فَمَا تَكُونُ فَنَامَ  
كُلُّ أَحَدٍ مِثْلَ سِوَاكَ فَقَالَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ فِي دَارِكُمْ مَتَى فَعَلْتُ  
الْعِبْرَانِيَّةَ ثُمَّ اعْطَاهُ سِوَارًا كَانَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ بَابُوتِهِ حُمْرًا وَخَيْ خَبِيثًا  
دَمِيئًا وَفَاحْذَرْنَاهُ وَمَا يَدْرَاهُ فَوَضَعَهُ فِي بَيْتِهِ وَقَالَ اضْعِفْ فِي بَيْتِكَ  
فَتَبْتُمْ مِنْهُ حَيْثُ لَا يَعْرِفُ مَا هُوَ سِوَاهُ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ لَعَالِي حَتَّى  
تَعْرِفَ مَكَانَ إِخْوَانِكَ فَدَخَلَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فَلَمَّا دَفَنَى يُوسُفُ مِنْهُمْ ثُمَّ  
قَامَ بِكَانٍ كَمَا كَانُوا قَالَ امْضِ نَحْوَ إِخْوَانِكَ فَبَكَى ابْنُ يَامِينَ فَقَالَ أَفَاطَلَكُ  
فَعَدَّ مَا لِي بِلَيْلِ الْبُكَ فَقَالَ يُوسُفُ نَا عِبْدَ مَمْلُوكٍ (أَطَادَ بِهَ اللَّهُ تَعَالَى

مَعَالِي السُّبُحِ  
بَابُ يَامِينَ

لا اقدر على مواقتك الا باذن مولاي فذهب نحو اخوته فراحا فقالوا  
 يا ابن هامين ما رايناك قط مبتسما الا الشاحة قال نعم طاب غلي <sup>بك</sup>  
 على ناقة كلني بالبريانية واعطاني شئاً من الرخام فقال يهودا  
 ارجع يا هاديا رادو قال يا اخي دعني في عصدي كما ابيع مني فقال <sup>شعرون</sup>  
 ارجع انظر اليه فاحزن ووضع في يدن فغاب التوار من يدن فقال  
 فذ غاب التوار من عصدي فقال ابن هامين ها هو في يدي فخرجه و  
 دفعه ثانيا الى شعرون وكذلك فعل جميع اخوته اذ ادوا ان اخذوا  
 التوار من قلم يهدروا على ذلك <sup>الانكة</sup> (عطية يوسف اعطاها  
 اخاه لوي يهدروا على اخذها بنو اسرائيل فكيف يهدروا للشيطان  
 ان ليبل الامان من المؤمنين وهو عطية الله تعالى قال  
 خلف التوراة ان يوسف بنو يثنا مرثيا مذها حوله ارجعون واعاظم  
 امر يثنا وصور فيه صور نيعوث يوسف واخوته جميعا  
 كان ما فعلوا به على الحائط وكما ارادوا قتله واخذ صور شعرون  
 بجانب يوسف وهو اخذ يدي يوسف بشماله والسكين بيده <sup>على</sup>  
 ان يقطع واخذ صور روميل وهو يدخل تحت يده والقصه كما كانت  
 صورت على الحائط ثم امر غلانه بادخال اخوته فدخلوا وجلسوا فنادى

في صورة يوسف  
 رخن على الحائط

د ريسل واسه و نه بصره على الصورة فناوه فقالوا مالك بار و ريسل  
 قال هوذا صناعتنا وجميع افعالنا مكتوبة على الحائط فرغوا رؤسهم  
 ونظروا الى ذلك فغيرت لوانهم وكلت الشهم وخرت قلوبهم (الانكسار)  
 واحسروا اذ اشاهد المذنب العاصي ما فعل من الفبايح مسطوره  
 وافضيتاه واهلك سواه بامر فضله فيج وقلبه من عمله فيج <sup>كثير</sup>  
 الفله باداشم الفضله من ريك من سقال من حطك من صورك من  
 انطقت في الامام والليالي من حطك في بطن امك خرب على الوفا  
 ثم همت بالجنأ خرب من عندي على الامانة والنفس الدابة تمت  
 علمت الجنانة باقليل الصنعة قال الشاعر شعرد نويسيد  
 قطعت جولي قناع عذري قد اوم الحجاب اذا نويت قم  
 للعرض فافترى وندنطر الخطايا في الكتاب وكوشنج بوج  
 على الكتاب وكوشدني نادى شابي فليخترنا منا  
 عونا وعبد العيون من سوء الحجاب فقال يوسف عليه  
 لرجلانه اعرضوا الطعام بين ايديهم فاحضروا بين ايديهم الموائد  
 فلم ياكلوا فقال لرجلانه فلم ياكلوا فاكلوا فاكلوا فاكلوا  
 شعبا فنبنا باراينا على الحائط من صورنا وصور الاخ الذي صنع

فضاف صدورهم بكوا بكاء شديدا فقال يوسف لغيرهم الى البيت  
 الخاص فمناك مائدة منصوبة عليها طعمة الملوك فلما جلسوا انشأهم  
 الله تعالى ذلك رحمة لهم لئلا ياكلوا فاكلوا حتى شبعوا خرابن باميين فقال  
 له يوسف عليه السلام وهو يجيبه له لا تاكل قال انا اشبع ان اكون  
 في البيت الذي كنت فيه قال له قال وجدت فيه صوت يوسف على الخا<sup>ط</sup>  
 فاشبه ان اجلس حذاءه ساعة ابكي على وعلى فراه فاذن له يوسف <sup>بعضه</sup>  
 مع غلام الى ذلك البيت فجلس حذاء الصورة يبكي ويدخل بيت خلوة  
 وقال ارحمني اعذب اخي فارسل ولد افراسيم وقال له اجلس عند<sup>عك</sup>  
 فان سنالك عرسني فاجبه بالعبرانية وان قال لك ابن من انت فلما  
 ابن يوسف سمع الصديق قال الله تعالى قد امرني باظهار القصة <sup>قصته</sup>  
 انقضت المدة ففوض افراسيم وجلس حذاء عته وكان ابن باميين ناره  
 ينظر الى افراسيم وناره ينظر الى الصورة فلم يفرق بينهما فقال لافراسيم  
 بمن اخذت صورتك قال من هذا الصورة التي على الحائط فقال ابن  
 باميين من انت قال انا ابن يوسف الصديق قال اهننا انسان اسمه يوسف  
 الصديق قال نعم نبي الله وصديقه فبكي ابن باميين بكاء شديدا قال  
 له افراسيم لم يبكي قال انه كان لي اخ اسمه يوسف الصديق وقص عليه <sup>قصته</sup>

قال لا بئس ما فعلت يا ابن ابنة هذيل وهو اخوك ففقد من مكانه وضعت في صدره  
فقال واسوف اقامه واطول حرفاه واعظم مجيئاه جزائك يا قره عيني  
ثمرة فواد في ل و ابن والدك قال وليس كل من يحبك قال فذكر لي عليه و  
لا صبر له بعد هذا شعر واترج ما يكون الشوق يوما اذا  
الغمام الى الخيام قال صبر حتى اخبره ففقد خبر والى بذلك ثم  
رجع وقال ثم اعنى قد خدنا به بيت الخلق فقام يوسف رضى البرقع من  
وجهه وضمت الى صدره وقال يا قره عيني يا ابن يامين الى انا انك  
فلا بئس ما كاتوا يصيملون اى فلا تحزن ولا تكثر زعما  
وعقته وغشى عليه ما وقيل ان الله تعالى لما رفع الحجاب بينه وبين  
المؤمنين نظر الى اتيهم يبعثون في نظرهم واليهين ما خصين ثم انما  
الف سنة في سكرهم وفي غالب شوقهم وفي كثرة ظاههم الى الله  
حتى تشيئت الحور فلما اوسيدنا طالت اللذة بيننا ومن اجتنانا فاما  
منظرات الهام لولا اخذناهم عتاهر سل الحجاب يقول الرحمن امضوا الى  
مفعلوا والحنا وسيدنا دعنا ننظر اليك لحظة او لحظتين ثم امضوا  
فانهم يقولون الرب عرق جل وعزته وجلالى منذ رقت بفقى بكم  
على الشاهد معنى ثم انما الف سنة فلا كنتم في مناجاة وحضرنا ففقد

الخطا والمخطئين فيقولون يسوعون من ربنا فارجوا فان انحور والولدان  
 منظر من غد ومكر فلما اتفق يوسف عليه السلام قال يا حبيب وقره  
 عيسى اخبرني عن والدي في قصته فبكي ابن باميين وقال يا ثمره فواد  
 اصف لك حاله فاذهب عيناك من البكا عليك فلا تفسد ليلتك <sup>ل</sup>فان  
 فبكي يوسف وقال يا ليت اتي لئلا ندين ثم سئله عن اخيه دينه وقال  
 وجيوتك العزيزة انهما ما لبثا منذ اربعين سنة غير المسوح وهي في  
 بيت الاخران مع يعقوب عليه السلام وانها تفعل كل يوم على مرق  
 الطريق كليا ليقها غريب تسئله عنك فبكي يوسف بكاء شديدا  
 ثم قال يا حبيب هل تزوجت قال نعم قال هل ولد لك ولد قال ثلثة  
 ذكور قال ما سئلتهم قال اسم الواحد دم والاخر ذئب والثالث يوسف  
 قال ولهم اسماء بهذا الاسماء قال لا في اذا نظرت الى الذئب ذكرت  
 الذئب الذي كلات واذا نظرت الى الدم ذكرت الدم فكذلك اذا نظرت  
 الى يوسف ذكرتك فقال له يوسف عليه السلام في الى اخوتك قال  
 لم تبعدي عن حضرتك بعد ما وجدتك فقد بكيت على فراشك  
 اربعين سنة قال يوسف في اردت ان يبقى معي فانا اضع عليك <sup>م</sup>  
 القصوصة قال الفصل ما ربه فقام ابن باميين ودخل على اخوته فلم <sup>ي</sup>

من نور وجهه بفرجه قالوا له من انت قال انا اخوك ابن جابر قالوا  
 من غيرك قال هل تعرفون مفترا سوى الله فوجله (النكلة) (الذ)  
 يجمع اولياء الله تعالى من خضرته جل جلاله زادهم نورا وجبالا وضياء  
 فلا تعرفهم الخور من زيادة البهاء والحسن فعلن بالاولياء الله ما  
 هذا النور والبهاء فيقولون من خضره الباري سبحانه (الحكاية)  
 وعلموا والنور المصري لم يدر من غير فاستقبله التامع فيهم ثبات  
 فقال نظرت اليه والناس يقولون ذ والنور هذا فقلت في نفسي هو  
 اصغر البدين جليظ الشفتين اسود ديق الشايق فرمعه راسه من  
 بين الحلق ونظر الي فقال باخى ان الغلوب اذا القبت لا عرا من الله  
 تعالى ابلاها الله في الوقعة في اهل الله تعالى قال الشايق جنان  
 كيف علم ما جرى في خاطري ثم قال اللهم اني نيتك ان لا اضع في  
 بعد هذا فبتم وقال اركنت ناسيا فهو الذي يقبل التوبة عن عباده  
 ثم انظر بعد التوبة فظرت فاذا هو ذ والنون مثل ذ والشمس فيجب  
 باخا من تلك النظرة وهذا نظر العرفه قوله تعالى فلما جهر بهم  
 بجهازهم جعل العقاب في رجل اخيه اخلفوا في الشفا  
 من لم يبق كانت قيل بلور وقيل ذمب قيل رقد وقيل من اوق

هذا في النور  
 حكاية

براهن  
 وفي حديث ابن عمر  
 الى اي من عيسى  
 (مجمع البحرين)



حمراء وهذا اصح الاقوال وكان في الف دينار وكان في يده  
 فيها يوسف عليه السلام فقال علمانه اجعلوا بصاعا هذا في رجل  
 ابن يامين ففعلوا له بكن عند يوسف عليه السلام اعرضه ففعله  
 سارق الميكل لذلك السبب فلما خرجوا وبلغوا اول منزل ارسل  
 خلفهم خمسة الف فارس فنادى ايتها العير انكم  
 لسارقون فوقفوا وقالوا اي شئ ضاع لكم قالوا انفقنا صواع  
 الملك ولين جاء به حمل بعير واكافيه زعيم فبته ما في  
 الف دينار وامر برجمهم فرجموا وجلسوا يوسف عليه السلام  
 على سريره وبين يوسف وبينهم التتر المرخائم قال علمانه ايذا  
 وخالهم قبل رجل ابن يامين كلا بعلوا فذلك قوله تعالى فبده  
 باؤ عيرهم قبل وعاء اجنيه وعاء بعد وعاء فلم يجدوا  
 فيها الصاع قال يوسف عليه السلام لعين معهم شئ خلوا سيولهم  
 لا تتوارحل هذا الصغير فقالوا العين هو باشر فمنا افقوا وعانه  
 كما تخم او عينا قال ففقدوا وعانه فاذا الصاع فيه فقال العلم ان  
 الملك خذ بعدناه في رجل اصفرهم فمكسوا رؤسهم وابن يامين يفرج  
 قالوا ان يسرق فقد سرقناه له من قبل اخنا فوات التتر

وكانت  
تجده  
في  
مصر

هي على القولين احدهما ان يوسف كان عند عنته في حال صغره وله  
اربع سنين فبعث يعقوب عليه السلام لترثه اليه وكانت تجده  
وربطت منطقة على وسطه لها خضة عظيمة ليقى عندها على  
الملك والثاني انه كان ليعقوب امرأة لها صنم يقبده من ذم مغير  
كانت تحب في جيبها فاذا اراد ان يقبل اخرجت من جيبها صنم  
يوسف عليه السلام وجعل تحت الثراب غيره لاطعاعه فقال يوسف  
انتم شر مكا فاجبت عفتكم والدكم ودخلتم في دم صبي من الباطن  
وبعتم حرا واكلمتم منه في غير حل وكذبتم بين يدي بغي ثم ارجس  
باميين فقال اريد ان اخذه عبدا فقالوا ايها العزيز لا نجبه فان  
له ابا شيخا كبيرا ضيفا فاجبت احدنا مكانه لانك لو  
جيبنا وخلبناه كان احب الينا من جيبه فقال معاذ الله ان نخلي اسم  
وناخذ البري فلما استبنا سوامنا خلدوا نجحنا اي تلثروا  
عن مجلسهم يتناجون بندبرون ما يصنعون قال يهودا انا اجلس على  
باب التجن ولا اخلمه ان يجبه واذهب كل واحد منكم الى التوق  
وخذوا السلحفاة فاذا اصحت مرأوسهم فاذا سمعتم صواها فاضربوا اليهم و  
التمالوا قتلوا من يولدكم وانا اتمل من فضدن وملك مصر كان يهودا

في غضبه  
هو الذي  
يغضب

اذا غضب يخرج شعريته من ثيابه فاذا مسح من اولاد يعقوب يده  
على ظهره سكر غضبه وذهب ثوبه وكان يوسف عليه السلام يبيع  
ما يقولون فيثبته الغضب فدعا ولد الصبي ما يسل وقال امض  
بخذ ذلك الرجل وامسح يدك على ظهره ففعل ما يسل فسكر غضبه  
ذلك الصبي وضع حنك على حنك فقال من انت فاني اسم منك  
يعقوب عليه السلام فلم يجبه فلما ارتفع الثمار فلم يبع اخوته  
صوته قالوا ما الذي اصابك قال اسكنوا فان ههنا احدين واولاد  
يعقوب لا اعلم حق عليهم فضنه وقال ارجعوا الى ابيكم واخبروه  
يفعل ابن يامين فاني لن ابرح الارض حتى ياتوني ابي او  
يخبركم الله لي هو خير الحاكمين فلما رجعوا الى ابيهم ضم كل  
واحد منهم الى صدره ثم قال ابن يهودا وابن يامين قالوا ابن  
يوسف قد سرق قال ومن راسهم قالوا اما شهدنا الايمان علمنا و  
ما كنا للغيب حافظين معوانه سرقة القناع في الليل و  
استل القرية التي كان فيها من اهلها من التجار الذين كانوا  
معنا والعبير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل شئ  
لكم انفسكم امرا فصبر جميل هو ان ياتيهم جميعا

يوسف  
عز وجل  
عليه السلام

يعني هوذا يوسف بن يامين قبل ان يات الى مصر ابن علم مثل ان  
التصية قد شاعت قيل في بعض النسخ ان يوسف ما يكون الفرج عندها  
فيلزل عليه ملك الموت فقال له جئت لتفضل وحي قبل ان ار  
ويحي اولادى قال لا بل حبسك وانرا قال اقص عليك بربك هل  
روح يوسف فما نصت من الارواح قال لا بل هو حي وملك والموت  
والعبيد والعبود فقال ابن هو قال ما اذنت بالقول ولكن نراه من قليل  
فمن ذلك قول غو الخراب بكى وقال يا اسنى شعر صوان خج  
الاباء بيني وبينكم وبروي بماء الوصل من كان طمانا شعر  
مذكرنا يا ما اوليا البامض فخرج من ذكر من دعوم الا  
هل لنا من التمر اوبه وهل الى ارض الحب جوع وهل  
تغير الاجته وصلة وهل نجوم فدا فلن طلوع قوله تعالى  
يا اسنى على يوسف المراد في قوله تعالى يا اسنى يعني على ما قال  
اباى اخاف ان افنى يحيى ولارى يوسف قالوا انا لله لا نقول  
مذكر يوسف حق نكون حرضا او نكون من الها لكمة  
قال ايما اشكو ابني واليت اشتد الحزن وخرني الى الله  
لا اليكم فامر شعون ان يكتب كتابا الى عزيز مصر ولوعفنا اسمه لئلا نذكر

بآمن اعتر بغيره من غير من يشاء ويهد من يشاء انزل جل ودا شفاء  
 قلبه والحزن قد قطع او صالى واني ناء من الافراح ودان من الادواء  
 طام السلاء والصباح وانا من اولاد الانبياء لا يولد مني اللصوم  
 غن من اللصوم قد اخبرت انك وضعت الصاع في رجل ولد لي لاسلا  
 فلم تشغل فعل السقهاء مع اولاد الانبياء فاني سمعت انك كريم كريم  
 استملك ان نزع على ولد لي قبل ان يجري على لسان ما في خلدي فيصيد  
 طولادك دعوان فان دعوة الظلوم مستجابة فلما وصل اليه الكتاب  
 فحمله فقرأ ووضعه بين عينيه ثم نزل عن سبوره وجلس مع اخوته  
 لباط واحد فقال ما اولاد الى الان امرت الرجحان ان يخطبكم واليوم  
 الرجحان من البين ودي الكتاب يخوم الذي كتب اخوته وقت بعبه  
 وكان ملك مصر بعث مالك بن نمر واخذ منه فلما نظروا اليه تفر  
 التوا منهم واخذوا ركانهم ثم انكروا فقالوا ما هذا خطنا (التكئة  
 كذلك المذهب العاصي يكر يوم القيمة فيقول ليس هذا كما في فيقول الله  
 فقال يا عبدي سوء فخذ الكتاب لي عليك شهود للكان والاركان  
 الزمان الكان واللوح والقلم قوله فاني) (يوم تشهد عليهم  
 السنتهم وايديهم وارجلهم) ثم اخذ يوسف عليه السلام صا

قوله تعالى اشارت قلوبكم  
 الى انقيت من قلوبكم  
 الرجل السيرة  
 يقين  
 في كتابه  
 في كتابه

سورة  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 ذلك من زعم من الينوب  
 غدا يقال ليوسف بعثني  
 ونقد لهم العرش وضمن الملك  
 واهم خالي على انفسهم وكريل  
 وكفى يا عبدي

فمن غلبه في القوة  
الضعف

من الذباب غير ملين  
طبيخا من بابجيرة  
صوت (صباح)

فمن غلبه في القوة  
الضعف

ويبدأ ميل من الذهب ضرب الصاع ثم قال ان صاعى هذا يجزى عما  
مضو في الزمان القديم اريدون ان اسئله فالواضع ففر الصاع بماله  
ثم اصغى اليه ثم قال بالاولاد بعقوب ان الصاع يقول انكم فرقتم بين  
وبعقوب جنوتم عليه فالواضع صدق الصاع ثم فخرنا بما فطن  
طينا واصغى اليه بجمع ابين الصاع ثم قال انكم اخذتم زاد يوسف  
رسموه الى الكلب صبيتم الماء الذي كان في الكوز له شره وضربوه  
وطعموه هل علمتم ذلك فالواضع صدق الصاع ثم ضربه مائلا  
فقال اردتم قتله حق خلاصه من ابديكم اخوكم يهودا فالواضع صدق  
الصاع فقال من يهودا منكم فاساروا اليه فقال جزاك الله خيرا يا يهودا  
فالواضع الغريب رسل الصاع حق بفضيحه مرة اخرى ثم فخره رابعة  
فقال انكم القهوه في الحب ثم اخبروه وبعموه باقل من شعيرة ذهب  
هل علمتم ذلك فالواضع يقين بخير دواهم معدودة قال بشما علمتم  
ثم قال العلماء خذوا بابديهم واضربوا اعناقهم فاخذهم العلماء  
وسدوهم بابديهم فلما مرّوا بهم التفتوا الى يوسف قال زدوهم  
فزدوهم فبكوا فقالوا ان بابا على ضد واحد كي حتى ذهب عينا  
فكيف ذامهم بقتل اولاده جميعا قال ضد ذلك ضحك فخره والى

فمرفوه فقالوا عاتلك لانت يوسف قال انا يوسف و  
 هذا اخي ابن يامين يعني من امة فذكروا رؤسهم وبكوا بكاء شديدا  
 فقالوا لا ننظر الى ضلنا ولكن انظر الى ما فعل الله بك قالوا فانا لله  
 لقد اترك الله علينا وان كنا لخاطئين فقام يوسف وضمهم  
 الى صدره فقال لا اشرب عليكم اليوم لاجاب لا تشكروني  
 منكم ولا اظالمكم فما فعلتم بين يدي الله تعالى قد عفوت عنكم اسئل  
 لكم وهو ارحم الراحمين فوله تعالى اذهبوا بقبضتي هذا  
 وطوبى لى حاجتى ولا ابعامق لان القيس كان من الجنة كساه الله تعالى الابرة  
 يوم الف في دار غرود عليه اللعة وكان حامل القيس يهودا لانه  
 حمل القيس الموت بالدم فحمل قيس البشارة وقيل حامله العبد الذي  
 باعه يهوذا ذلك انه لما مات ولجبل اشري يعقوب جارية له  
 ابن يامين فلما ولدت ولدان ضعا فروى يلهما وابع ولد هال يكون  
 كله لابن يامين فبك الجارية فوضت اسمها الى السماء فقال بارك  
 فرق بيني وبين ولدي فرق بينه وبين من ينجيه فضع بها هاتك  
 قال لا تخزي فقد استجاب الله دعائك ووفر بينه وبين من ينجيه  
 لا يصل اليه حتى يصل اليك ولدك البشير وكان يوسف عليه السلام

غيب

اشترى من ناجر عجر ولم يعلم به امة ذلك الولد وكان يرسله الى البلد  
 ليقض حوائجه فهو حامل كتابه وقيصره وذلك تقدير الوحي سبحانه  
 فقال ليصل هو بامه قبل ان يصل يوسف الى يعقوب قال عليه  
 والسلام اعوذ بالله ممن يقرب بين والد وولد ما قال فرج البشير  
 مصر فاستاذنت التبع ربه ان يوصل به يوسف الى يعقوب قبل  
 يصل اليه القيم الكارز الله تعالى لها وكان يعقوب اليه اولاً  
 فقال قد ذهب حرفا ظن تدني فرجته قبل انه نزل من عرشه وكان يشتم  
 راحته يوسف بعد وفي البيت ويقول لا يجد به يوسف ان يار الذئب  
 الذي اكل يوسف عجره بلداً فاقا في شتم راحته وانما اكل ذلك لاجل  
 والا ليعلم انه لا ياكله الذئب فيها هو كذلك اذ وجد به يوسف  
 راحته من صيرة مماثلة فام كذالك الما من يشتم راحته الجنة من صيرة  
 حماة عام اخرج من فيه فقال بالولادى ايتي لا يجد به يوسف  
 قولا ان ننفذون اى يقولون انه قد خزن عنه قالوا والله  
 انك لفي ضلالك القديم اى في حبك القديم فصل في  
 التوابع قال التوصل الى الله عليه وسلم ان الله تعالى يرحمك ففت  
 الامحار فيجل الاذكار والاستغفار الى الملك التجار ونخل انزل الله

في سماعه الى  
 من



الرِّيحَ الْعَالِيَيْنِ فَيَقَالُ لَهَا رِيحُ الْعَشَانِ (الرِّيحُ مُخْتَلَفَةٌ رِيحُ الْآلِفَةِ  
 وَرِيحُ الْقَرْبَةِ وَرِيحُ النُّوفِقِ وَرِيحُ الْآثَابَةِ وَرِيحُ النَّدَاءِ وَرِيحُ الْوَصْلِ  
 وَرِيحُ الْغَمِّ فَرِيحُ الْآلِفَةِ لِلْمُحِبِّينَ وَرِيحُ الْقَرْبَةِ لِلْمُجَاهِدِينَ وَرِيحُ النُّوفِقِ  
 لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْعَاقَةِ وَرِيحُ الْآثَابَةِ لِلنَّاسِيَةِ وَرِيحُ النَّدَاءِ لِلذَّاكِرِينَ  
 وَرِيحُ الْوَصْلِ لِلْعَارِفِينَ وَرِيحُ الْغَمِّ لِلْعَالِيَيْنِ) (قَبْلَ لَمْ يَكُنْ رِيحُ الْقَرْبَةِ  
 لَمْ يَكُنْ لَهَا الْوَاسِطَةُ الْأَجْنِبِيَّةُ قَالَ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَشِيرُ أَرْضَ كَعْبَانَ وَجَدَ  
 نَعْلَ ثَوْبًا عَلَى الْبَشِيرِ فَسَأَلَهَا مَنْ يَتُوبُ فَرَضَتْ وَأَسْمَاءُ وَفَالَتْ مَا رَأَيْتُ  
 يَتُوبُونَ فَانْهَلَتْ إِلَى أَحَدٍ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَ أَحَدٍ وَلَا يَنْفُذُ حَاجَةً أَحَدٍ  
 كَيْتَبُ خَزَنَةِ لَيْلَةٍ وَنَهَارَةٍ قَالَ بَشِيرٌ مَا طَوَّلَتْ النُّفُوسُ قَوْلِي فِي أَرْضِكُمْ  
 فَأَنَّ رَسُولَ يَوْسُفَ إِلَيْهِ فَصَاحَتْ وَرَضَتْ وَأَسْمَاءُ إِلَى التَّمَا وَفَالَتْ هَكَذَا  
 وَعَدَنِي فَأَخْبَرَتْهَا الْبَشِيرُ مَا شَأْنُكَ يَا بِنْتَ الْمَرْثَةِ فَفَقَتَ عَلَيْهِ الْبَشِيرُ  
 قَالَ مَا اسْمُ وَلَدِكَ قَالَتْ بَشِيرٌ قَالَ قَوْمِي فَفَدَتْكَ لَكَ الْوَصْلُ وَأَنَّكَ لَا  
 الْبَعَادَ خَوَّلَتْ رِيحِي وَتَقِيَّ مَعْرِفَكَ وَمَعْشَرُكَ الطَّوِيلَ فَأَنَا الْبَشِيرُ  
 الْبَشِيرُ وَفَدَتْ مِنْهُ وَفَتَنَتْهُ إِلَى صَدْرِهَا وَحَقَّتْ مَعْرِفَتُهَا وَعَادَتْ إِلَى  
 إِلَى مَنْزِلِهَا حَتَّى دَنَتْ مِنْهُ فَلَمَّا ارَادَتْ أَنْ تَكَلَّمَ خَرَّتْ مَغْشِيَةً  
 عَلَيْهَا فَرَى الْبَشِيرُ الْفَيْضَ كَأَنَّهُ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَرَ يَوْسُفَ

وصل البشير الى يوسف

فَالْقَهْرُ عَلَىٰ جِهَةِ قَارُونََ بِصَبْرٍ أَتَمَّ وَاجْتِهَادٍ طَوِيلٍ فَارْجِعْ  
 بَصِيرَةً وَفَرَحًا كَمَا كُنَّا نَسْعِدُ جَاهُ الْبَشِيرِ بِمُتَبَرِّقٍ أَيْدِيهِ قَلْبًا  
 مِنْ قَوْلِ الْبَشِيرِ سُورُوا وَاللَّهُ لَوْ قَعَّ الْبَشِيرُ بِمُحِبِّي لَبَّيْكَ  
 وَالْبَشِيرُ بِمُتَبَرِّقٍ أَيْدِيهِ قَلْبًا لَوْ قَعَّ الْبَشِيرُ بِمُحِبِّي لَبَّيْكَ  
 وَمَا سَكَتَ كَثِيرًا قَالَ الَّذِي لَمْ يَكُنْ مَعْنِي إِلَى الْوَلَدِ فَضَالَ  
 الْأَوَّلُ لَكُمُ الْإِنْفَاءُ عَنِ الْإِنْفَاءِ لَا تَقْلُوبُونَ ثُمَّ نَظَرَ فِي جِهَةِ  
 سَاعَةِ طَوِيلَةٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ أَنْتَ طَالَمَا الَّذِي قَرَّبْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالَّذِي  
 إِذَا الْبَشِيرُ فِيكَ بِمُتَبَرِّقٍ أَيْدِيهِ قَلْبًا وَاحْشُرْ لَكَ عَلَى مَا ضَلَّ فَضَالَ الْبَشِيرُ  
 مَا تَقَبَّلَ مِنْ حَاجَتِكَ فَضَالَ الْبَشِيرُ لَا حَاجَةَ لِي إِلَى الدُّنْيَا فَضَالَ الْبَشِيرُ  
 هَوْنٌ عَلَيْكَ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ كَاهُوتٍ عَلَى الْقَوْمِ وَالْأَحْرَارِ ثُمَّ رَفَعَ  
 إِلَيْكَ بِأَيْدِيهِ يَوْسُفَ فَوَضَعَهُ عَلَى خَدِّهِ وَأَخَذَ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 نَظَرْتُ إِلَى كِتَابِهِ وَكَانَ مَكْتُوبًا فِي الْكِتَابِ أَعْلَمُ بِالَّذِي أُنْزِلَ فِي قُدْرَتِهِ  
 وَأَنْزَلَ فِي قُدْرَتِهِ أَنْ يَجْعَلَ مِيرَاثًا لِي وَتَحْلِسَ فِي خُصْرِي فَكُنْ لَكَ  
 فَوْضَا وَفَرَحًا لِفَرَحِ الْعَقَاءِ وَفَرَحًا الْعَطَا نَسْعِدُ عَنْ ذَلِكَ سُورُوا لَكِنْ  
 لَبَّيْكَ الْأَكْبَرُ بِسَمِّ الشُّرُودِ وَتَحْتَ هَذَا مَكْتُوبٌ فِي قُدْرَتِهِ فَضَالَ  
 مَا زُوِيَ مَا هُوَ مِنْ سَامِ الثِّيَابِ لِأَجْلِ أَوْلَادِكَ الذَّكُورِ وَالْإِنَاثِ وَعَمَّا

فَمَا قَالَ الْبَشِيرُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ

مذقة وفيها مذقة وخر مذقة ولكل واحد منهم بمائة  
 ملجم بالجواهر مع كل بقلة عبد ولكل واحد منهم عندي ضبعة عامرة  
 ولك مال علي ما عليك ولك انهم الثيا في شتوا في دخلوا مصر  
 محتلين محتلين كيا لمذا احد يفكر ولا ينظر اليكم بعين حسنة ولا  
 يعير التطيطون الكفرة بفكره ومسكنكم وقال الله تعالى (واسئلكم  
 على المؤمنين اعز على الكافرين فجاهد في سبيل الله ولا  
 تخافون لومة لائم) (التة) (فاهدك بينهما السمعان  
 المؤمن اذا خرج من قديم يرى مراكبا طائرته تحببه من تبا وانواع الن  
 ومعه ملك معه شاب من تحت يقول يا اولي الله الذي عزيت  
 اركب الخبيص حتى لا تشك يا اعداء من الكفار يا اهل المعاصي  
 تكونوا مثلام عرابا قوله تعالى (الذين كانوا مؤمنا كن كان فاسدوا  
 لا يؤمنون) (قال الراوي فاحسب بعقوب لبس اوثابه والدينا  
 وركبوا وخرجوا الى مصر فلما وصل الرسول الى يوسف اخبره بورد  
 امر يوسف جميع عسكره بالخروج باستقبالهم فلما اصبح يعقوب فادا  
 هو بثلث الف فارس من البطل الفرسان فلما راوا يعقوب سجدا  
 بعد نزولهم من خيلهم وعرف يعقوب انهم عسكر يوسف فلما ساروا

في سبيل الله  
 في سبيل الله  
 في سبيل الله

فاستلمه فخرج من مصر فمر بسان الترم فقرأوا وسألو عليه السلام  
 عن ذلك فقالوا له يوسف وكذا لك فاستلموا عليه فآذاهم بالصليب  
 على الحبيب <sup>يوسف</sup> يوسف عليه السلام مزين واربعة الاف بقلة حلب الحمار با  
 في كل سنة فاستلموا عليه وقالوا له كلام يوسف مبلغ باب  
 عليه السلام موزع من مصر فآذاهم باربعة الف شيخ قال يوسف  
 عليه السلام هو لا يقبل ارساله يوسف اليك لتقضي له الف الف وذكره  
 رؤياه الاخره على ميعوب فلما بلغ قاذم فآذاهم باربعة الف ميعوب هذا  
 حاربه يوسف فلما فرأه مية ثمانية فالتفت ميعوب الي رآه ونظم  
 بكلام لا يسمع الف يوسف الي رآه ونظم بكلام لا يسمع فيل ان يعقوب  
 فآذاهم في ذلك باب الاخران فمبلغ الحبيب الحبيب قال يوسف  
 عند الفئانه يا اهل مصر كلوا حبيدي قد احضرت لكم ولدي <sup>الملك</sup>  
 اذا كان يوسف يعقوب حبيدي ليعقوب فآذاهم باربعة الف فآذاهم  
 لاجله صلى الله عليه واله وسلم لان محمد الاكرم عند الله من يعقوب عليه  
 فلما فرغ يوسف من يعقوب فآذاهم باربعة الف واخذوا به وضقه الى  
 صدره ووضع خنق على خنقه فقال يوسف يا مذهب الاخران يا <sup>حبيب</sup>  
 وبامرنا بالحب الهوان السلام عليك يا نور بصري فقال يوسف

حليل السلام يا ابيه بكيت على وجه ذهب جبريل الى يوسف فقال ان القينة  
 محمد فقال اكل كخبثا صلبك في بطنك فقال بنو يوسف فقال بنو يوسف فقال  
 جبريل على يوسف فقال لا تسول والدك فقال يوسف لم يرد فقال  
 ان الله فقال يوسف من قبله تسبين الله من اولك واوله تواضعك  
 فقال كان يوسف مستقبل والد من مسرة مثله ايام مع خبثه و  
 تواضعه الى الله تعالى (عندما سمعت في حاجي يعقوب قالت لوالد  
 مصر ياخذني سيد في قفص على طارعة الطريق فاذا في يوسف  
 اخبرني ففعل ففعل يوسف ففعل يوسف ففعل يوسف ففعل يوسف  
 يومام بفعله فقال انزل حجب هذه المرأة فيلنزل جبريل على  
 القوم من الرسل عليهم السلام نزلوا الدم اشوع عشرة مرة وعلى ادراس  
 اربع مرات وعلى نوح خمسين مرة وعلى ابراهيم اثنتين اربعين مرة وفي  
 وعلى موسى اربع مائة مرة وعلى عيسى عشرة مرات وثلاثون مرة وصلى الله  
 عليه وسلم اربع وعشرين مائة مرة (قال يوسف من هم جبريل قال  
 انزلها واسلمها من هي قتل يوسف وقال لها من انت فالتفت اليها كأنها  
 لا تعرف قال لا فالتفت عن راسها ووضعت عليه حاك من الزنابق  
 وافوت عباءة وقراع حجاب من لا يعرفه يوسف من الطاعة

قصص النجاة

قصص النجاة  
على  
الوجه

واستبدل العبد ملكا من الصبية وانكسر نصيران للملك  
 حينئذ اذبحوا لوالدهم مائة من الفضة واما الذي قال فخر يوسف  
 انهما من عجز ما ذكر سنة الامه كان لا يعلم انها حبة ادمية فقال  
 جبرئيل على الملك ان الله يقول انصرح لاجلها فقال لها ما علمك فقال  
 اني قد بان اكون لك زوجة وانت لي زوجا قال ما اصنع بك فانك  
 عجزت ففهم يوسف ان كافر فزل ملك فقال يا يوسف ان الله تعالى  
 ان كانت عجزا فانا ابصلا صبيته وان كانت عمية فانا ابصلا  
 وان كانت فقيرا فانا ابصلا صبيته وان كانت كافرة فانا ابصلا  
 مؤمنة لانها تحب من يحبها املا واسطة فمع جبرئيل عليها خاض  
 احسن مائة وهي بكر فاقبلت الحجة الى قلب يوسف في الحال فخذ  
 بيده ما يصوب فلما دخل بها وجدها مكر اعدوا ثم اخبر بها  
 علق الباب على نفسه واوشعتك ببلد فاعلم الله تعالى فلما انصرفت الليل  
 جاء يوسف ودق عليها الباب فقال يا رجب ففهم ان الحيلة اليها  
 انما وجدت من هو خير منك ففكر الباب فدخل عليها وعلق بها حبل  
 ومزق قميصها فزل ملك قال يا يوسف هذا خلاف حجة بجهل  
 بملك عشو عشو ومرب بهرب بمرين بمرين قوله تعالى لا

لا يزوجون  
 بناتهن

النَّسْرَ وَالْيَتِيمَ وَالْعَيْنِ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ  
وَالْيَدَ بِالْيَدِ وَالْجُرْجُجَ فِضَاصًا (فلما جامعها وجدها الذمنا  
يكون خال باذلها ملايت حسنة الا الان غشها عن بكارتها فاضا  
ان غشها فورا فاضا الى اخذها متى لم يجد ر على فغيب من ذلك علم  
الله تعالى جعلها له في الازمان قبل ان تقبض مع يوسف سبعاً وثلاثين  
سنة  
فحبب الله تعالى منها احد عشر ولداً ذكورا وقيل ان يعقوب لما وصل  
الى يوسف كان معه اربعة اولاد وولد الولدان فلما بلغ ديار مصر قال  
اشترى بفضة اخوتك من اولها الى اخرها ففقر عليه قصصهم فضى على  
يعقوب فلما افق قال يوسف يا ابي قد خلعت لك الابرار وفقدت  
الحبيب الى الحبيب له الحمد كثير قال ابن عباس فضى الله عنها  
اجل والده عن يمينه وخاله عن شماله واخوته بين يديه كما قال الله  
ورفع ابويه على العرش وخر واه بسجداً الاله تعالى في  
سجودهم سبحان من الف وجمع قال يا ابي هذا ناولي ونا  
من قبل الاله قال كسب محمد كلهم بمنزلة له والحمد لله تعالى  
فند ذلك قال اخوة يوسف لابيهم يا ابا ناسل يوسف ليعفوا  
منك قال يا اخوتي ان يعفوا عن ان يعفوا عنكم فقال قد عفوت فليعفوا  
لا ابا

وقد غشها  
فاحسب

بما فعلوا وقد همهم جرمهم لوجه الله تعالى والله يعفو عنهم وعما لا يسئلون  
 تاجع الله بن يعقوب ولده ان الله كريم واهل اجمعين المؤمنين بن  
 عليه السلام بدار السلام قال ابن عباس رضي الله عنهما سئل يوسف انه  
 قال كن في القصر على عرشه الى ان يفرق الله تعالى بيننا فقال يا بني هذا  
 شان ابيك ولكن ابن لي عرشا من فضة عبد الله فيه واشكره على ما اولا  
 من نعمه يكون في ملهى في نهاره اذا دن الليل حتى وثقت معي حتى  
 لا تخال فتعشروني قال يوسف مرحبا وكرامة وامر ابن يعقوب ببناء  
 الطلوع كما سرور وخلق فيه وكان يصوم النهار ويقوم الليل حتى اجتمعا  
 وامر ابن يعقوب لاهوته ببناء ليكون فيها غير ابن امين فانه كان معه في  
 وكانت ليحاشي العلم والعبادة من يعقوب حتى صار ث عالمة فهمة  
 افضل من يصوم من الخيال والتساوي يعقوب بصرايين سنة علم  
 اولاد واولاد اولاد العلم والفقه وكان لكل واحد منهم اثنى عشر ولدا  
 ذكورا ابنا صالحين في اتم سرور واكمل فائدة وعافية ومجادة فاما  
 ابن عباس رضي الله عنهما اوحى الله تعالى الي جبرئيل ان اذهب الي يعقوب  
 فانه ارجع الي موراثات وهم بارض كنعان المقدسة حتى ياتيها  
 هناك فدايع يعقوب يوسف قال له ان جبرئيل امرني اني ارجع الي موراثاتي

فيما اوحى الله الي  
 ابن يعقوب



امر الله تعالى في قبض روحه قال نبي وعدك لبعض وحك قال عن يوسف  
 يوسف ههنا امره وخرج معه بوعده وسار يعقوب حتى لحق الارض  
 المقدس عند بوراياه عليهم السلام وطلب عليه اليوم في منامه <sup>اسم</sup> يوسف  
 عليه السلام على كرمي من جواهر احمر كانه الثمر في جنانه فهو اخذ <sup>اسم</sup> يعقوب  
 واسم يوسف واسم يعقوب فاما يعقوب فاما يعقوب فاما يعقوب فاما يعقوب فاما يعقوب  
 يعقوب من منامه فرحامه وادام من وقته الى يافته وارسلها الى  
 يوسف قال لها قولي ليوسف في لاني بركي وكانت رسولا الى يوسف  
 جعل يدور بين بوراياه ويطلبوا الثمران بشه كبريا فاذ عر بغير محذور  
 مطاب تنوع منه راحة طيبة فحصل به فكر في ذلك العبر ويدور في  
 زل عليه ملك الموت في رقة الادمى فقال يا عبد الله اعلم ان هذا العبر <sup>قال</sup>  
 نعم قال من هو قال له يدخل كريم على الله تعالى قال امقره قال نعم قال  
 مره ورحمك الله قال امرا ومريبا انها فقال يعقوب اللهم اجعل هذا  
 خبري يسوق مودى ان فعلنا ذلك يا ابن اخي فقول ملك الموت على صوته  
 لبعض فقال له من انت انها الشخص فندبه من اركان نظار الى قال انا <sup>ملك</sup>  
 الموت قال ذاك ام فاما قال ذاك ام فاما قال فاما قال فاما قال فاما قال  
 واسألني على فاما روحه فقال له اسئلك ان تقوم على جبي <sup>سيف</sup>

قال يعقوب  
 على كرمي

قالوا يا ربنا الله الا الله وحيث لا شريك له ثم طعنوا وسعد حيا  
 الله عليه وعلى آباءه اجمعين قالوا كملوا عنكم يا ربنا الله  
 ملك الموت برحمته الى الله تعالى الملك الملاكين وجبرئيل وسيدنا  
 وزين من الملائكة غلبوا وكفروا وصاروا عليه يوقوه فارسل  
 تعالى الى يوسف على رساله جبرئيل ان اقرئه من السلام وقيل اجرت الله  
 في معنوب بنيت في صلبه جبرئيل قبل وصول الناقة وعزاه كما امر  
 تعالى وول الله تعالى على الناقة ملكا من جنات الله وملك الى يوسف  
 الله تعالى فكلت بالبركة ثم قال كالتام عليك يا يوسف ويا ابا يوسف  
 السلام الى يوم النكاح وقد اذنا الى الرحمن وهو راض عنك فاقم بذلك  
 شديدا وقرى ثلث ايام وبكى الناقة على معنوب فمدها قال رب  
 قد اقميني من المالك وعلمتني من تاويل الاحاديث  
 وتوعدت ذلك الموت فانزل الله تعالى عليه جبرئيل وقال الملك الملاك  
 يقول لا تحزن حتى يكون منك ومن ولدك ومن ولد ولدك سقاء الله  
 ذلك بهن على اهلك فذاع اهل مصر الى الاسلام فخرج منه بيته وبن  
 وابو له وابو له ولاده عذار بين القاصد النسل والخدم فتزوج امر  
 على عروه فافزع فاحم الله تعالى الى جبرئيل ان اقر على يديك يوسف

بني موضعه الذي فيه مدينة النبي مدينة الحرمين فكيف هو ومن معه  
 مدينة فقال له اشيا صوفي ابن لنا الماء فقلنا من مكانك على فراخ فقلنا  
 ربه فنزل جبرئيل في قوله نهر الكبر من النيل الى مدينة يوسف وبنى  
 سور اعليها وضرب عليها الابواب فخرت ووقع له البركة والخصب في مدينتها  
 المدينة لا تملك حصون في الحروب والوفات وصلى عليها يوسف دفنها في القبر  
 حزن عليها ما عشرين يوما الاكبر اكل كباث بعد عشرين يوما  
 يخرج بعدها ومن وجهه في الدنيا والاخرة وكان جميع اولاده اشد  
 وفات يوسف عليه السلام فكتب ابنه يونس خواتم الله عندهما الاكبر يوسف  
 فترى يوسف في القبر فقلنا له ما انت فقلنا فقلنا له ان الله افاض  
 ثم اخرج من قبره في يومه في القبر فقلنا له ان الله افاض  
 فقال اغسل والدك وكفنه وحمله وصلى عليه وحمله الى قبره ففعل  
 وصلى عليه هو جميع المؤمنين وحمله الى قبره ففعل ما اشرقت جنته  
 نهر اليوم سالواهم بصفين فاداموا ذلك في قبره فخرجوا وطهرت من دنس  
 هناك صلوات الله عليه وعلى آله الكرام الطيبين الطاهرين حشا على الدنيا  
 وعادوا وعرفوا جري عليه المأبودة الله تعالى قال كتب النبي يوسف في القبر  
 ما بين سبعة عشر سنة في القبر وهاهنا وخمسون قبل ثمان وخمسون سنة

في القبر

في القبر

إلى بيتي وستوزنه ويبيع بعقوب بعصا ريعين سنة وعاش بعد  
 بعقوب خمس وعشرين وقيل ثلثين سنة وقيل أربعين سنة ولم يكن  
 الأسماء شهر قال كعب بن مالك بن يوسف بن موسى بن علي بن  
 فاضل الله تعالى إلى بلن رافع بن يوسف وادفن عند قبور آبائهم عليهم السلام  
 موسى بن يحيى بن علي بن نبرة فقال ادع بن محمد بن أحمد الأسماء بن  
 شافع بن عاصم فقال له ما ذلك إلا أن تقضي حاجتي قال وما حاجتك  
 قال أن أكون معك في الجنة قال لا أحكم علي في قتالتي لا أدلك إلا  
 على هذا الشرط أن ترأيت سنة واسعة وعطاه جزيه معا وحى الله تعالى  
 إلى موسى أني قد أعطيتكما ما أسكت منك فذكره على قبر يوسف ونوح بن  
 مرقص إلى نهر ورائه يوسف ف ضرب موسى عصاه على التمه في الأرض  
 العبر وعزيناوه الذي فيه بن يوسف فنزل موسى في النهر وأخرج النابوت  
 حمل جسد عند قبور آبائه ودفن صلوات الله عليه وسلامه وعلى

جميع المؤمنين والمؤمنات أجمعين فدمت الكتاب

بسم الله الملك الوهاب في ربيع

شهر رجب المعظم

١٣١٢



